

عبد المنعم
يوسف
أخطر «موظف»
في الجمهورية



6

الأخبار

al-akhbar

www.al-akhbar.com

مصارف لبنان «تنتظر» لأئحة عقوبات أميركية جديدة حزب الله للحريري: رئاسة مقابك رئاسة [2]



روسيا التدخلك بالوزن الثقيل

[14 - 15]

استخدمت روسيا امين قاعدة همدان الإيرانية في ضربها مواقع المصلحين في سوريا (أ ف ب)

الحدث

ريو 2016
البرازيل في هازق
الميداليات



20

ميديا

«الجديد» x «أل بي سي»
خريف المحطات
اللبنانية

13

قضية

هنالك عاصي
الكرة في ملعب
مدعي التمييز

08

تقرير

آخر الدواء
التمديد
للمجلس
النيابي

4

قضية اليوم

مصارف لبنان «تنتظر» لائحة عقوبات أميركية جديدة حزب الله للحريري: رئاسة مقابل رئاسة

حزب الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله المياح الرائدة داخلياً في الملف الرئاسي. في خطابه يوم السبت الماضي، بمناسبة الذكرى العاشرة لانتصار تموز - أب 2006 على العدو الإسرائيلي، أعلن استعداد الحزب لتسهيل المشاورات بشأن رئاسة حكومة بعد الانتخابات الرئاسية. وجدد التمسك بترشيح الجنرال ميشال عون لرئاسة الجمهورية. نصرالله كان واضحاً في توجيهه الرسالة إلى رئيس تيار المستقبل سعد الحريري. وبحسب مراجع رفيعة المستوى في فريق 8 آذار، فإن كلام نصرالله أتى تنويجاً لعدد من الرسائل المتبادلة بين حزب الله وتيار المستقبل، بشأن انتخابات رئاسة الجمهورية وما سيتبعها من استحقاقات، سواء على مستوى تأليف الحكومة، أو الانتخابات النيابية. «المستقبل» كان قد توصل إلى اقتناع مفاده أن حزب الله يرفض وصول الحريري إلى رئاسة الحكومة. فأتى خطاب نصرالله ليفتح صفحة جديدة، ويبيد هذا

كلام نصرالله تنويج لرسائل متبادلة مع تيار المستقبل حول رئاسة الجمهورية وما يتبعها من استحقاقات

الاقتناع. وكشف مرجع في فريق 8 آذار لـ«الأخبار» أن الرسائل المتبادلة بين حزب الله والمستقبل كانت قد وصلت إلى مرحلة طالب فيها الحريري بالاتفاق على «سلة متكاملة» تضم إلى انتخاب رئيس جديد للجمهورية، اختيار رئيس جديد للحكومة، والاتفاق على توزيع الوزارات، وعلى قانون جديد للانتخابات، وعلى مجموعة من الإجراءات التي ستتخذها الحكومة المقبلة، ومن بينها زيادات ضريبية وأخرى تنصل باليات العمل في مجلس الوزراء والتعهد بعدم تعطيل الحكومة. لكن حزب الله، بحسب المرجع، رفض لائحة المطالب الحريرية، حاصراً أمر المفاوضات

في رئاستي الجمهورية والحكومة، وفق قاعدة: رئاسة الحكومة. بكلام أوضح: العماد ميشال عون رئيساً للجمهورية، والحريري رئيساً للحكومة. وبحسب المرجع، فإن الحريري كان يملك «نصف تفويض سعودي» يخوله التفاوض والمناورة بشأن رئاسة الجمهورية، (ومن غير المعلوم الهامش الذي يملكه حالياً). وفيما يقضي الحريري إجازته البحرية قبالة الشواطئ الأوروبية، انقسم رجاله في بيروت بين داع إلى تلقي مبادرة الأمين العام لحزب الله، ومطالب برفضها. وعقد المستقبلون مساء أمس اجتماعاً لاستكمال النقاش الذي بدأه في اجتماع الكتلة ما قبل الأخير، على أن تستمر هذه الاجتماعات في اليومين المقبلين، وذلك لمناقشة ما طرحه الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله حول الأزمة الرئاسية والملفات الأخرى. وكانت كتلة المستقبل، التي تعبر عن موقف رئيسها فؤاد السنيورة، قد علقت على خطاب نصرالله، معتبرة «مسألة انتخاب رئيس للجمهورية أو انتخاب رئيس مجلس الوزراء أو اختيار رئيس مجلس الوزراء هي أمور وطنية بامتياز وليست مسائل تثبت كل مجموعة طائفية أو مذهبية بما تظن أنه منصب يتعلق بحصتها أكثر مما يخص غيرها». على صعيد آخر، ذكرت مصادر قريبة من حاكم مصرف لبنان رياض سلامة، ومصادر أمنية محسوبة على فريق 14 آذار، أن السلطات الأميركية في صدد الإعداد لإصدار لائحة جديدة من الأشخاص والمؤسسات المشمولين بالعقوبات المفروضة على حزب الله. ولفتت المصادر إلى أن هذه اللائحة لن تسبب في أي تعقيد للمشهد السياسي العام، وخاصة للعلاقة بين حزب الله وحاكم مصرف لبنان، بعدما انتظمت كافة المصارف في تطبيق الآلية التي لا تتيح توسيع الإجراءات العقابية، لتشمل أشخاصاً ومؤسسات غير مشمولين بالعقوبات. من جهة أخرى، وصل إلى بيروت

أمس وزير الخارجية المصري سامح شكري، حيث التقى وزير الخارجية جبران باسيل. وطرح الأخير على نظيره المصري ثلاثة مواضيع هي: الاعتداء الإسرائيلي على لبنان برأ وبحراً وجواً، ورفض التوطين الفلسطيني والنزوح السوري، حيث أشار باسيل في المؤتمر الصحافي الذي عقده مع شكري إلى أنه طلب مساعدة مصر لتفهم أكبر عربي ودولي لموقف لبنان الراض للجوء وغير القادر على استيعاب أي شعب على أرضه. فوفق باسيل، سجل لبنان حتى اليوم «وجود 200 نازح في الكيلومتر المربع الواحد، وهو أمر لا يمكن أن يحتمله أي بلد آخر في العالم». ثالثاً: موضوع التحدي الأمني المتمثل في الإرهاب، وإن

انقسم الحريريون بين داع لتلقف نصرالله ومطالب برفضها (هيثم الموسوي)

على المستوى الثنائي وعلى المستوى المتعدد وفي إطار المنظمات الدولية لمراعاة هذه المشاغل والمعاونة في مواجهتها». وعقد شكري عشاء عمل مساء أمس شارك فيه الرئيس السابق للجمهورية ميشال سليمان وأمين الجميل، ووزير المالية علي حسن خليل ممثلاً رئيس مجلس النواب نبيه بري، ورئيس كتلة المستقبل النيابية فؤاد السنيورة، ورئيس كتلة التغيير والإصلاح العماد ميشال عون، ووزير الخارجية والمغتربين جبران باسيل، ووزير الثقافة ريمون عريجي ممثلاً النائب سليمان فرنجية، ورئيس حزب القوات اللبنانية الدكتور سمير جعجع.

(الأخبار)



تقرير

تله اييب: «هجمة» المصارف على حزب الله صنيعة استخباراتنا

أقرت إسرائيل بما كان مقدرًا، وبما كان بالإمكان وسمه بـ«نظرية المؤامرة»، لو صدر عن أحد مسؤولي المقاومة ومريديها. الهجمة التي قادها عدد من المصارف اللبنانية ضد حزب الله وبيئته، هي صنيعة الاستخبارات الإسرائيلية، وإن صيغت وقرضت عبر قانون سن في الكونغرس الأميركي. في معرض نقاش خاص حول «ضائقة حزب الله المالية»، حاورت القناة العاشرة العبرية (14/08/2016)، الكاتب والخبير في الشؤون الأمنية والعسكرية، يوسي ميلمان، المعروف بقربه من المؤسسة الأمنية في إسرائيل. ميلمان شرح للإسرائيليين، «النجاح الباهر» مع المصارف اللبنانية واستجابتها لقطع علاقاتها بحزب الله ومؤسساته،

وذلك بعد ضغط اقتصادي كبير من الولايات المتحدة. وأشار إلى أن «المصارف في لبنان لم تعد تتعامل مع حزب الله ولا تحول له أموالاً ولا تودعها لديها». وكشف أن الضغط الأميركي جاء بتنسيق واسع جداً مع الاستخبارات الإسرائيلية، التي قادت إضافة إلى جهود استخبارات أميركية وأخرى من «جهاز استخباراتي من غرب أوروبا»، جهوداً لإفهام المصارف اللبنانية بضرورة قطع علاقاتها بحزب الله. وأشار ميلمان إلى أن الاستخبارات الإسرائيلية ونظيرتها الأميركية، تعملان بتعاون وتنسيق في هذا المجال، وتتبادلان المعلومات بشكل وثيق، كما أن «الموساد الإسرائيلي أسس لوحدة خاصة تعمل للعمل في هذا الموضوع».

وفي مقالة طويلة في صحيفة معاريف، أشار ميلمان في السياق نفسه، إلى أن أجهزة الاستخبارات الإسرائيلية والأميركية وغربية أخرى، تستحصل على معلومات حول الحسابات على المصارف وعمليات نقل وإرسال الأموال من قبل حزب الله وتضعها على طاولة نائب وزير المالية الأميركي المكلف بمكافحة تمويل الإرهاب والاستخبارات المالية، آدم سوين، لإجراء اللازم. ونوه ميلمان بضرورة مدح شجاعة حاكم مصرف لبنان، رياض سلامة، على ادائه. وقال «رياض سلامة هو الشخص الأكثر شجاعة في لبنان. هو ماروني، لكنه يتصرف كانتحاري شيعي في تصميمه على مواجهة تهديدات حزب الله»، وأضاف «مسؤولو البنوك الأميركية

والأوروبية، الذين يلتقون سلامة، يقولون أنهم لو كانوا مكانه ما استطاعوا النوم بهدوء. فقبل عدة أشهر انفجرت عبوة ناسفة بجانب البنك المركزي في بيروت، وضعت كما يبدو من قبل حزب الله لتخويف سلامة، وتحذيره من الاستجابة لمطالب الولايات المتحدة...». سلامة، يضيف الخبير الإسرائيلي، هو شخصية مهنية محترمة وناجحة في لبنان، وهو رغم أزمة العقوبات المالية الحالية ضد هذا البلد، ما زال اسمه يتداول كمرشح لرئاسة الجمهورية اللبنانية، «لكن موقفه الشجاع قضى على فرص انتخابه لهذا المنصب». **مع السعودية ضد حزب الله** في سياق متصل، وتعليقاً على

ي. د.

تقرير

الشاباك يتهمه بدعم المقاومة في فلسطين حزب الله يدافع في سوريا، يردع في لبنان ويقاوم في فلسطين

مشاركة حزب الله في
المعركة ضد الارهاب في
سوريا. لا تشغله عن بوصلته
فلسطين. كشف اسراييل
عما قالت انها خلايا لتنفيذ
عمليات ضد الاحتلال
وربطها بحزب الله. ليس
جديدا. الجديد انه جاء في
سياق حملة وصلت الى
مجلس الامن. مع تناغم تام
وتكامل للتوجه الاعتدال
العربي بهدف «شيطنة»
الحزب ومحاصرته

علي حيدر

من الصعب الفصل بين توقيت السماح
بنشر خبر اعتقال مجموعة فلسطينية
تعمل بدعم وتوجيه من حزب الله،
كما أفاد بيان الشاباك الاسرائيلي،
ومفاعيل خطاب الامين العام لحزب
الله السيد حسن نصر الله في ذكرى
انتصار حرب عام 2006. وما يعزز
الربط بين الحدثين، أن الكشف عن
المجموعة مثل مقدمة لحملة رسمية
اسرائيلية ضد حزب الله في مجلس
الامن الدولي. علما أن اعتقالها جرى
منذ أشهر.

ولم تأت دعوة السفير الاسرائيلي في
الامم المتحدة، داني دانون، مجلس
الامن الى اعتبار حزب الله منظمة
ارهابية، بعيدة عن اجواء الحملة
السياسية والاعلامية المنظمة ضد
الحزب في المنطقة. وخاصة أنها تمثل
احد الخيارات البديلة التي لجأت اليها

تقرير

إسرائيل تمنع التنقيب عن الغاز شمالاً خوفاً من حزب الله

يحيى دبوقة

أعلنت إسرائيل، الأحد الماضي، أنها
منعت البدء بعمليات التنقيب عن
النفط والغاز، في حقل غازي محاذ
للحدود المائية للبنان، لمنع الوقوع
في «مغامرة وانفجار» مع الجانب
اللبناني. الخبر، رغم دلالاته، «انزلق»
من التعليق اللبناني قصداً أو جهلاً،
مع أنه يكشف حجم ومستوى
مردودية إسرائيل أمام المقاومة،
وقدرة حزب الله وسلاحه على صد
«الشبهة» الاسرائيلية لسرقة الثروة
اللبنانية.

صحيفة «يديعوت أحرונوت»
أشارت، الأحد، إلى أن الحكومة
الاسرائيلية أصدرت قراراً بمنع
شركتي «نوبل إنرجي» الاميركية
و«دليك» الاسرائيلية، صاحبتى
امتنياز التنقيب واستخراج النفط
والغاز في إسرائيل، من التنقيب عن
الغاز في حقل «الون دي»، الذي قالت
إنه يتداخل في جزء منه مع الخريطة
المائية المعلنة من قبل لبنان، رغم أن
الحقل، بحسب الخريطة الاسرائيلية،
يكاد يقع بشكل كامل ضمن الحدود
المائية لإسرائيل.

يأتي القرار الاسرائيلي رغم صدور
نتيجة المسح الزلزالي للبحث عن
«البنى الجيولوجية» في المنطقة
المتنازع حولها مع لبنان، وتحديد

اسرائيل في اعقاب معادلة الردع التي
فرضها حزب الله في حماية لبنان.
ايضا، تأتي هذه الدعوة ترجمة لتوجه
رسمي اسرائيلي يحاول استغلال
الاجواء السائدة في العالم الغربي
على خلفية العمليات الارهابية التي
استهدفت المدنيين في أكثر من مدينة
اوروبية، عبّر عنه رئيس الوزراء
الاسرائيلي بنيامين نتانياهو في أكثر
من مناسبة، بالدعوة الى وضع حزب
الله وفصائل المقاومة الفلسطينية في
«قالب» واحد مع الفصائل الارهابية
التي تمثلها «داعش» و«القاعدة».

ويحذر الخطاب الرسمي الاسرائيلي
من الفصل بين هذه الجماعات
الارهابية والدور المقاوم للفصائل
الفلسطينية وحزب الله، كل في موقعه
وبحسب ظروفه.
ومع أن دانون حذر حزب الله من أن
«اي عملية ارهابية ضد اسراييل
ستكلفه ثمنا باهظا» أتى بعد الكشف
عن اعتقال المجموعة الفلسطينية
التي كانت تخطط لتنفيذ عمليات
ضد اهداف اسرائيلية، بحسب بيان
الشاباك، إلا أن التهديد الذي أطلقه
السفير الاسرائيلي غير ذي صلة
بالوقائع المعلنة في اسراييل. لأن
المجموعة الفلسطينية، بناء على
فرضية صحة بيان الشاباك، هم
شباب فلسطينيون يمارسون حقهم
وواجبهم في مقاومة الاحتلال. ولا
يوجد بينهم أي عنصر من حزب الله.
واستنادا الى الفرضية نفسها التي
تحتل الصحة في بيان الشاباك
الذي قال إن المجموعة جرى دعمها
وتوجيهها من شباب على علاقة
بحزب الله، فإنه يأتي ضمن سياق
الدعم الذي يقدمه حزب الله للشعب
الفلسطيني، ولا علاقة له بأي سياق
ظرفي أتى، بل يمتد الى سنوات خلت.
ومع أن الربط بين المعتقلين وحزب

رأى الشاباك أن حزب
الله يحاول تأسيس بنية
تحتية «للاهاب» في
الضفة وأراضي الـ48

الله يستند فقط الى ما أعلنه
الشاباك، وعلى أساس التحقيقات
التي أجراها، إلا أن هذه «الاتهامات»
تكشف، أو على الأقل تُذكر، بحقيقة
أنه في الوقت الذي يدافع فيه حزب
الله في سوريا ضد تهديد الجماعات
الارهابية، ويردع في لبنان ضد أي
اعتداءات اسرائيلية محتملة، يواصل
دعمه للمقاومة في فلسطين. وفي
هذا الإطار، رأى الشاباك أن حزب الله
يحاول في السنوات الأخيرة تأسيس
بنية تحتية «للاهاب» في اراضي
اسراييل والضفة الغربية. في إشارة
الى محاولة الحزب تمكين الشباب
الفلسطيني من مواصلة مقاومته
المحصرة من أغلب النظام الرسمي
العربي. ويضيف الشاباك، كما نقلت
تقارير اعلامية اسرائيلية، أن حزب الله
يسعى الى مواصلة وتكثيف العمليات
ضد اسراييل في الفترة الأخيرة، عن
بعد ومن دون أن يظهر له أي دور بارز
في المشاركة في هذه العمليات.

مع ذلك، تكشف العبارات التي وردت
في البيان، والتقارير الاعلامية
الاسرائيلية، عن السياسة الاعلامية
والدعائية التي تحرص على تقديم
مجموعات المقاومة في فلسطين،
سواء تلك التي تنتمي الى فصائل

منظمة أو المقاومة الشعبية، كما لو
أنها تعمل لمصلحة جهات خارجية.
مع ما في ذلك، من تجاوز لحقيقة أن
ما يقوم به حزب الله هو دعم مقاومة
الشعب الفلسطيني على المستوى
المادي والعسكري والخبرات، وبالقدر
الذي يمكن ايصاله. مع الإشارة الى أن
المصطلحات هي نفسها التي يجري
عبرها شن حملات دعائية ضد الحزب
الذي تلقى ويتلقى دعما من ايران
وسوريا، سواء خلال عملية التحرير
أو لحماية لبنان.

وبحسب العديد من التقارير الاعلامية
الاسرائيلية، كشف جهاز الامن العام،
الشاباك، عما سماه احباط مخطط
تنفيذ عمليات في الضفة الغربية
يقف وراءها حزب الله، الذي استطاع
عبر وكلاء له، بحسب البيان، في غزة
ولبنان، تجنيد نشطاء له من الضفة
عبر الفايبروبوك وتحريضهم على
تنفيذ هجمات ضد اهداف اسرائيلية.
وذكر الشاباك أن أحد المعتقلين، هو

مصطلحات
البيان هي
نفسها
المستخدمة
لشن حملات
دعائية
ضد الحزب
(ارشف)



مزاحمة إسرائيل، إلا أنه، ولأسف،
ختم النقاش في الكنيست على تقدير
أثبتت السنوات الماضية صحته:
الرغوة والخلافات الداخلية في لبنان
كفيلة بإنهاء الأفضلية الموجودة على
حساب إسرائيل.

وقد صدقت نبوءة إسرائيل، وأثبت
المسؤولون اللبنانيون أنهم لا
يخيبون أملها. في حينه أيضاً، وفي
مقالة رئيسية على صدر صفحتها
الاولى بتاريخ 2010/10/05، أشارت
صحيفة «غلوبس» الاقتصادية
الاسرائيلية الى الآتي:

«... الجهات الاسرائيلية المسؤولة
عن متابعة ما يجري في لبنان على
اقتناع شبه كامل بأن هذا البلد
(لبنان) قادر على إعطاء الرخص
الأولى للتنقيب عن الغاز حتى نهاية
العام الجاري (أي نهاية عام 2010)،
إذ بإمكان لبنان أن يسد الفجوة
الموجودة بينه وإسرائيل، والتحول
سريعاً إلى مناس حقيقي، إلا أن
نفس هذه الجهات تؤكد في المقابل
أن التجارب السابقة تظهر أن ما
من سبب يدعو إلى القلق في المدى
المنظور؛ فالكنوز الطبيعية اللبنانية
تثير انقسامات داخلية وخارجية
في لبنان، البلد الذي يعيش حالة من
عدم الاستقرار، وبالتالي لن تسارع
شركات النفط العملاقة إلى استثمار
المليارات في دولة كهذه».

المصرية، حرصاً على اتفاقية كامب
ديفيد والتسسيق الأمني (غير
المسبوق) مع الجانب المصري في وجه
التهديدات. يمكن فهم امتناع إسرائيل
عن «فرط» السلطة الفلسطينية،
رغم إنزالها المتواصل، لأن تل أبيب
بحاجة الى أجهزتها الأمنية لصد
الفلسطينيين ضد الاحتلال. ويمكن
فهم حرص إسرائيل على النظام
الاردني ربطاً بوظيفته الحماة
للكيان... لكن تجاه لبنان، امتناع
إسرائيل عن الإضرار بمصالحه هو
نتيجة فقط، ووقت، لقدرة الردعية
العسكرية.

مع ذلك، ثروة لبنان النفطية والغازية
عدوان: إسرائيل، والمسؤولون
والمتحكمون في رقاب اللبنانيين.
وإذا وجد سلاح حزب الله حلاً للعدو
الاول، إلا أن العدو الثاني مستعص
على الحل.

قبل سنوات، عرضت في الكنيست
مسألة الأفضلية اللبنانية وقدرة لبنان
على المزاحمة النفطية على الاسواق
الخارجية، في سياق نقاش خاص
استشرافي للحؤول دون تهديدات
المستقبل للقطاع النفطي الاسرائيلي.
خلال النقاش (2010/09/25) أجمع
أعضاء الكنيست والخبراء ومدونو
الوزارات المعنية في تل أبيب على أن
للبنان أفضلية واضحة، سياسية
وأمنية وجغرافية ولوجستية، على

امتناع إسرائيل عن
الإضرار بمصالح لبنان
هو نتيجة لقدرة
الردعية العسكرية

التنقيب إيجابية ووجدت كميات من
الغاز في الحقل، كما تشير الدراسات،
فسيشعل ذلك صراعاً مع اللبنانيين،
وهذا هو السبب الذي منعت بموجبه
عمليات البدء بالتنقيب».
يأتي القرار الاسرائيلي، للمفارقة،
بعد كلمة الامين العام لحزب الله،
السيد حسن نصر الله، في الذكرى
العاشرة لحرب تموز 2006، وتأكيد
على عامل الردع في مواجهة إسرائيل
وأطماعها. وقد وردت في الكلمة
إشارات واضحة الى نية صد أي
اعتداء اسرائيلي لسرقة الغاز والنفط
اللبنانيين. ويبدو أن الاسرائيليين
فهموا الرسالة جيداً.
هذا الواقع وهذه النتيجة يخيران
الافتخار والعزة. يمكن فهم «امتناع»
إسرائيل عن الإضرار بالمصالح

تقرير

آخر الدواء... التمديد للمجلس النيابي؟



بدأ الحديث في بعض الأوساط عن احتمال التمديد للمجلس النيابي (مروان بوحيدر)

هل يكون آخر الدواء للانهيار التام للمؤسسات الرسمية التمديد. مرة ثالثة. للمجلس النيابي ما يساهم في إعادة تصفير العداد اللبناني والدخول مجدداً في سلة حلول متكاملة؟

هيام القصيفي

المهل التي تعطيها بعض القيادات السياسية للانتخابات الرئاسية، باتت وكأنها لتضييع الوقت، وترطيب الأجواء الداخلية، بدلاً من الذهاب إلى مواجهة مكشوفة، في ملفات لا تجتمع القوى السياسية على موقف موحد منها. فلا ثقة لدى شخصيات سياسية بأن هذه المواعيد التي تعطى تارة في نهاية آب وتارة أخرى قبل نهاية العام الجاري، يجدر التوقف عندها أو التعاطي معها بجدية، في ضوء ثلاثة عوامل محلية وإقليمية ودولية، تؤكد تبعاً لذلك أن لا انتخابات رئاسية في المدى المنظور. في العامل المحلي، لا تبدل جوهرها في مواقف القوى الرئيسية، والنقاشات التي تجري علناً وفي داخل الصالونات السياسية لا تزال تصب في الاتجاه نفسه. لا بل إن استعادة التركيز على رئاسة الحكومة من جانب المستقبل

وحزب الله، وربطها برئاسة الجمهورية والنقاشات التي تفرغت منها، تثبت أن لا متغيرات في الأفق في شأن الشغور الرئاسي. وكذلك فإن ما حصل على طاولة الحوار في ما يتعلق بالاصلاحات، يؤكد أن النقاط المشتركة بين القوى السياسية على بند رئاسة الجمهورية تكاد تكون معدومة.

في العامل الإقليمي، لا تزال العلاقات السعودية - الإيرانية على توترها، وكذلك الأمر بالنسبة إلى الوضع السوري الذي ارتبطت به الأزمة اللبنانية، ومعركة حلب زادت من تعقيدات العلاقات الشائكة أساساً، ولا سيما بعدما اضيفت إليها المتغيرات التركية وعلاقات تركيا المتجددة مع روسيا وإيران، والمفاوضات السورية المنتظرة وأفاقها، بما ينفي أي محاولات إقليمية لحل

في معالجة ملفاتها السياسية والمالية، لما ظهر أي اهتمام عربي أو غربي بما يحصل في لبنان. لا السعودية تلحظ الوضع اللبناني، ولا أوروبا بعينها لبنان اليوم، وهي المشغولة بارتدادات الأزمة التركية والنازحين والتدابير الأمنية الضرورية لمكافحة التنظيمات الاصولية، والتي باتت تتقدم على أي ملف آخر. كل ذلك يقود إلى تأكيد المؤكد بان

ثلاثة عوامل محلية وإقليمية ودولية تؤكد ان لا انتخابات رئاسية في المدى المنظور

لا ترجمة عملية اليوم لموجات التفاؤل التي تنحدرت عن انفراجات ملموسة. بل على العكس. فبحسب أوساط سياسية، يذخر الوضع القائم حالياً بمزيد من التعقيدات الداخلية، تحديداً في ما يتعلق بوضع المجلس النيابي وقانون الانتخاب. فقبل نحو عشرة اشهر من موعد الانتخابات، بدأ الحديث في بعض الأوساط عن احتمال

التمديد للمجلس النيابي، لا عن اجراء الانتخابات، وعن ضرورة النحوط من الآن حتى يحين موعد انتهاء ولاية المجلس الممدد له، كي يبني على الشيء مقتضاه، وتقديم النزاع المناسبة لسلوك مسلك التمديد. فممنذ اربعة اعوام وقانون الانتخاب متعثر، والقوى السياسية التي استهلكت كل الافكار والنقاشات، ولا تحتاج إلى الاتحاد الاوروبي الذي يؤكد

تقرير

المحاصصة تفتح مستش

لكن دراسة الجدوى الاقتصادية أظهرت أنه مشروع خاسر بسبب موقعه الجغرافي النائي والظروف المناخية القاسية شتاءً، فضلاً عن أن مستشفى مرجعيون الحكومي أقرب إلى أهالي العرقوب. بالتزامن مع الجدل حول آلية التشغيل، اشتدت المعارك في المقلب السوري من جبل الشيخ الذي تحول إلى ممر للنازحين والمقاتلين السوريين إلى شبيعا ومستشفيات البقاع الغربي. حينها، كثفت جهات عدة، لا سيما الجماعة الإسلامية، اتصالاتها لفتح المستشفى. إلا أن بعض مرجعيات العرقوب عرقلت الخطوة خوفاً من تحوله إلى مستشفى ميداني لعلاج المقاتلين السوريين. علماً أن المرجعيات نفسها باتت اليوم أقل تشدداً، ربطاً بانخفاض وتيرة التوتر الأمني في الجنوب السوري. جُمِد الملف حتى تولي أبو فاعور وزارة الصحة. وافقت جمعية المقاصد الخيرية على تشغيله بإشراف الوزارة، فيما تعهدت الإمارات بتمويله لمدة خمس سنوات بمبلغ عشرة ملايين

أما خليل وقّع وزير الصحة وائل أبو فاعور والوزير الإماراتي حمد الشامسي أمس اتفاقية تسلم وتسليم بين المستشفى خليفة بن زايد في شبيعا. الشامسي أعلن أن المستشفى سيفتتح مطلع الشهر المقبل بعدما أخلت عوامل سياسية وأمنية عدة افتتاحه سبع سنوات. يوضح النائب قاسم هاشم أن الاقتراح الأولي للاستفادة من الهبة الاماراتية التي قدمت بعد عدوان تموز 2006، كان بناء مستشفى في منطقة وسطية في العرقوب لتستفيد منها البلديات كافة. إلا أن رئيس الحكومة آنذاك فؤاد السنيورة (المكلف من الإماراتيين بالإشراف على المشروع) والنائب بهية الحريري أقنعا الإمارات بتشييده فوق تلة في خراج شبيعا على عقار يعود لعم هاشم. وحتى إنجازته ونجهيزه في 2009، لم تكن صيغة تشغيل المستشفى قد توضحت. السنيورة طلب من مستشفى الجامعة الأميركية تولي التشغيل،

الحريري يشهر البطاقة الحمراء... نديم قطيش خارج «المستقبل»

ميسم رزق

فجأة استفاق الرئيس سعد الحريري بعدما شعر بأن «زله» الذين خدموه في لعبة الصراع السياسي مع حزب الله باتوا يستهدفونه أكثر مما يستهدفون خصومه. هذه المرة لم «يبلغ الموسى» بحجة التوؤع، بل ذهب إلى ما هو مطلوب شعبياً: محاسبة كل من تسول له نفسه «التمرد» على القيادة... هكذا كانت «البطاقة الحمراء» من نصيب الإعلامي نديم قطيش الذي أصبح رسمياً خارج الملعب الأزرق... «استحقها» قطيش بعدما تجرأ إلى حد المس بـ«الذات الأردوغانية»! الخميس الماضي، وصل إلى إدارة قناة «المستقبل» قرار موقع من الحريري يأمر بتوقيف برنامج «DNA» الذي يقدمه قطيش، وتعرضه شاشة المستقبل في بث مشترك مع قناة «العربية الحدث». وطلب القرار عدم نشر أي فيديوهات للحلقات المصورة على المواقع التابعة للتيار. مصادر في التيار رفضت ربط طرد قطيش بترتيب البيت الداخلي، وأكدت أن «الشيخ سعد، مراعاة منه لشعور جمهوره وخوفاً من نقمة البعض عليه، ذهب في اتجاه محاسبة قطيش على تخطيه كل الحدود». وكان الأخير قد جاهر بموقفه المؤيد للإنتقال الفاشل في تركيا منتصف تموز الماضي، ونشر تعليقات رداً على إعتراضات سجلها مناصرو التيار على موقفه. وكانت هذه القشة التي قصمت ظهر البعير، بعدما سجل هؤلاء على قطيش، خلال الإنتخابات البلدية، وصفه جمهور المستقبل بـ«القريعات» دفاعاً عن زميلته ديانا مقلد التي أعلنت تأييدها لحملة «بيروت مدينتي» ضد لائحة «البيارة».

اعتاد «شطحات» صاحب «غزوة السرايا»، لكن «الأمر تخطت حدّها» بحسب مصادر في التيار، ولم يأبه قطيش لنصائح أصدقائه في التيار، وأمعن في تخطي الحدود. في المقابل، أشارت مصادر مقربة من الحريري إلى أن «سبب طرد قطيش من التيار، لم يكن تهجمه على جمهور المستقبل فقط»، بل «رلة لسانه أمام أحد المستقبلين، حين تهجم على الرئيس الحريري شخصياً وشتمه، فما كان من الأخير إلا أن أصدر قراره فور علمه بمضمون الحديث». وبين الروايتين برزت رواية ثالثة تحدت عن أن «الطرد جاء بطلب تركي بسبب موقف قطيش المؤيد للإنتقال العسكري في تركيا». وقد أتى هذا الطلب ضمن «النفضة التركية التي أطاحت المعارضين في الداخل، وامتدت خارج الحدود لمحاسبة كل من أيد الانقلاب». وعلمت «الأخبار» أن قطيش «بدأ يشيع منذ تبليغه القرار بأنه هو من طلب توقيف بث برنامجه، لأنه حصل على عرض مميز من قناة العربية الحدث»، وهو كلام أكدت مصادر المستقبل أنه «غير صحيح». وهو نفى في حديث لـ «الأخبار» كل ما يُشاع، مؤكداً أن «السبب في توقف البرنامج مالي، وفريق اعداد الحلقة في بيروت هو من توقف عن العمل نتيجة عدم تقاضيه رواتبه». ولفت إلى أن برنامجه يخضع لـ«المونتاج» بطريقتين: الأولى عالية الجودة في «العربية»، والثانية «عادية» في تلفزيون «المستقبل» بسبب الفارق التقني بين المحطتين. وبالتالي، لا يمكن إرسال نسخة «العربية» لعرضها على «المستقبل». وأشار أن البرنامج سيعود قريباً على شاشة المستقبل، ساخراً من كل الروايات، قائلاً «سنسمع غداً أن البرنامج توقف بسبب التقارب الروسي - التركي، أو تغيير اسم جبهة النصرة!»

حتماً لم يكن الحريري راضياً عما قاله قطيش آنذاك، رغم أنه

«ميتافيزياء الرأسمالية»: أن ترى الواقع كما هو [1]

عاهر محسن

هذا المنطق «الفوضوي» له قوّة معتبرة في العالم الفلسفي، خاصّة إن أردت أن تجادل أحدهم وأن تهدم نظريته، فمن الصّعب اليوم أن تركز أي نظريّة على قاعدة صلبة - ليست جوهرانية، وليست ثقافية، وليست بنوية، ولا تقوم على فكرة العرق والأمة - فكلّ ما سبق من شبه المستحيل الدفاع عنه، أو اثباته، فلسفياً (أحدى زميلاتي في بيركلي، وهي من أصل إيراني، كانت تبدأ صفّها بأن تشرح للطّلاب - الجدد، الشباب، المتحمسين - بأنّه، بالمقياس الإحصائي، فإنّ القدرة التنبؤيّة للعلوم السياسية توازي تماماً قدرة علم الأبراج).

غير أنّ هذه النظرة لا تلزمك بمواقف فكرية أو سياسية محددة: يمكنك أن تكون «فوضويًا فلسفياً» وليبرالياً وسطيًا، مع تحفّظات حول الادعاءات النظرية لليبرالية، أو ماركسياً متحفّظاً، لا يؤمن حقاً بـ «حركة التاريخ». بل إنّ هناك نظرية جدّيّة في أنّ بعض آباء الفكر المحافظ الحديث، كليون ستراوس، كانوا ملحدين وغير جوهرانيين، إلا أنّ قناعاتهم السياسية، ومشاهداتهم للحرب العالمية ومدى شراسة الإنسان حين يصبح بلا قيد، دفعتهم لكتابة نظرية دينية مُحافضة، تلجم المجتمع وتؤسس لقواعد أخلاقية عليا بين أفرادها تستند على تراثه المسيحي - اليهودي.

الآن ميكوتشي يأخذ هذه الفرضية الى مكان راديكالي، والهدف بالنسبة اليه مزدوج: أن نتخلص من الصّورة الميتافيزيائية عن العالم التي ورثناها، والتي تمنعنا من معرفته وتغييره، واعتماد فلسفة «طبيعية»، تقوم على التواصل مع «المحسوس» و«الطبيعية». والطبيعية، على عكس النماذج النظرية، لا يمكن التحكم بها، وهي ليست قابلة للتنبؤ. الطبيعة، في عرف ميكوتشي، ليست ديالكتية، بل هي مليئة بلحظات القطع، والاختفاء، والصدفة، والمفاجأة. هذا هو «الواقع» الذي يحيط بنا، وكل محاولة لفهمه عبر تنظيمه وعقلنته وتحويل حركته الى قوانين، هي ميتافيزياء، تمنعنا من الاتصال به وتغييره - حتى ولو افترضنا أننا نعمل ضد الرأسمالية وضد النظام. أن تفهم هذه «الطبيعية»، يقول ميكوتشي، هو تحدّ في ذاته، إذ عليك أن تتحرّر أولاً من اللّغة التي نستخدمها لفهم العالم والمجتمع (سوق، قيمة، ناتج وطني، الخ) قبل أن نتكّن من فتح الستار وملامسة الواقع البسيط والتعرّف اليه كما هو. يعترف الكاتب بأنّ هذه العملية قد تحتاج الى أدوات غير اعتيادية، ومن خارج اللّغة الفلسفية المألوفة، وهو ينصح القراء بتمارين من نوع أن يوقفوا القراءة، وأن يغلقوا عيونهم، أو يحدّقوا في الأفق، حتّى يفهموا ما يقصد عن المسافة بين النظرية والمحسوس (أنا جرّبت ولم يحدث شيء، ولكن في وسعكم أن تحاولوا).

سنشرح في الجزء الثاني من هذا المقال كيفية تطبيق ميكوتشي لنظريته النقدية، ولكن يكفي هنا أن نعرض مثلاً لما يقصده حين يتكلّم عن وقوع أعداء الرأسمالية في فخّ منطقتها. في عصر الحداثة الصناعية، يكتب ميكوتشي، اكتشف النّاس أنّه قد فُرض عليهم نمط عمل قاهر للإنسان، يسلبك حريتك وكرامتك، بل وقدرتك على التحكم بجسدك ووقتك؛ وتشعر، مع مرور السنين، بأنّ حياتك القصيرة تضع في دورة لا مغزى لها ولا هدف أسمى. ماذا يفعل الاشتراكيون هنا؟ بدلاً من مقارنة ثورية حقيقية لموضوع العمل، والواقع البائس لملايين البشر، يقوم الاشتراكيون بإنشاء النقابات، وتنظيم العمّال، والمطالبة بظروف أفضل ورواتب أكثر وتمثيلاً سياسياً. فـ «يحسّنون» الرأسمالية، ويشاركون فيها، ويقلدون أنظمتها وأنماطها. بل إنّ الاشتراكيين، من موقعهم هذا، يبدأون بالإعلاء من شأن العمل، ويؤكدون على حتميته وضرورته، ويجعلون الوظيفة «فعالاً نضالياً». هذه هي الحلقة المفرغة التي يشتكي منها ميكوتشي، ويدّعي أن التحرّر يبدأ بكسرهما.

(يتبع)

«لقد كتبت الجزء الأكبر من هذا المخطوط قبل زمن ليس بالقيل، وتبعث ذلك مرحلة طويلة من الصّرام، شديدة الإيلام، مررت بها وهي لم تزل بعيدة عن نهايتها، مع كلّ يوم جديد يمرّ. يبدو وكأنّ حياتي باكملها هي بمثابة تصديقي على الحجج التي امرضاها في هذا الكتاب. من المفترض أن يكون في ذلك مبعث للإرضاء. هذا لو أنّي أقدر على النظر الى المسألة من خارجها. ولكنني في الداخل، والامر متعبّ، ولا نهاية له»

من مقدّمة الكتاب

توجد في الحياة الفكرية قاعدة أساسية، مختصرها أنّه - بالمعنى الفلسفي والمعرفي - يجب أن تُبقي «أوراقك على الطاولة» باستمرار. أي أن تظلّ مستعداً، على الدوام، لاحتمالية أنّ ما تؤمن به وتبني على أساسه هو خطأ، وإن لاقيت نصّاً يدّعي دحض ما تعتقد به، فرد الفعل الواجب هو ليس أن تشيح عنه، أو تقرأه بدفاعية وسلبية، بل أن تتحمّس لتصفّحه واستيعاب الحجج المقابلة، ووزنها ومقارنتها بنظريتك، ومعرفة ما إن كانت تتحدّى، بالفعل، أسسك الفكرية وستدفعك الى تعديلها، أو تغييرها، أو إعادة النظر بها.

هذا، تحديداً، هو التحدّي الذي يطرحه الباحث الايطالي أندريا ميكوتشي، على الجَميع، في «ميتافيزياء الرأسمالية». في هذا الكتاب، وفي أكثر أعماله، يدافع ميكوتشي بأننا جميعاً على خطأ، الثوريين والماركسيين منّا قبل الليبراليين والرجعيين، وأننا نساهم كلنا في بناء سجن من ميتافيزياء وهم، هو ما نصلح على تسميته بالحالة الرأسمالية. حتّى أنّ المفكرين الذين فهموا التأثير المأساوي للنظام الحالي على الانسان، يقول ميكوتشي، وكيف يسحق الفرد والمجتمع ويقمع امكانات الحرية، لم يتمكّنوا من التحرّر من ميتافيزياء الرأسمالية ولغتها ومنطقها. التحدّي الحقيقي أمام الانسان والفلسفة، اذاً، هو في التحرّر من هذه «الغلالة» النُظريّة، المضلّلة، التي بناها الانسان وسجن نفسه داخلها. الهدف هو أن نعرف «الواقع» كما هو، «الحقيقي» و«المادي» و«الطبيعي»، الذي نلمسه ولا نعقله، تاريخنا الحقيقي وقصّة حياتنا وعالمنا (ومأساتنا)؛ فالتغيير والتحرّر لن يكونا ممكنين حتّى نتعلّم أن نعي الواقع كما هو ونصلّ به (بدلاً من تمثيلات نظرية مضللة عنه)، ونفهم كم هو بانئسّ وقاس وسهل التغيير. هذا، باختصار شديد، هو النُقد الذي يفصّله ميكوتشي على طول صفحات كتابه - أحد أكثر الأعمال إثارة للكاتب التي يمكن أن تجدها في ميدان الفلسفة.

لا بدّ في البداية، من توطئة فلسفية مبسّطة تشرح منطلق ميكوتشي، وهذا ضروري لفهم حجّته: بالمعنى الابيستومولوجي - أي أساس الأساس في بناء الفرضية الفلسفية - يعتمد الكاتب الايطالي نظراً «فوضوية» الى الواقع، هذا لا علاقة له بالفوضوية كمذهب سياسي، نحن نتكلّم هنا على خيارات ينطلق منها المفكر في فهم العالم والأشياء. من الممكن أن ترى العالم بشكل بنوي، وتستخرج وتصوغ بنى نظرية (الطبقات، الحداثة، الخ) وتعتبر أنّها هي ما يحرك التاريخ، ومن الممكن أن تؤمن بميتافيزياء دينية وخطّة الهية، ومن الممكن أن ترسم العالم على أنّه خريطة لغوية وخطاب. هناك خيارات فلسفية كثيرة، ميكوتشي، من هذا المنطلق، يعتمد (ومعه كثر) نظراً «فوضوية» تعتبر أنّ التاريخ لا يعمل وفق نظام أو قوانين، وأنّ ايجاد صلات سببية بين الأحداث لتفسيرها ومنطقتها والتنبؤ بها (كالنزعة لتحويل الدراسات الاجتماعية الى «علم») هو محض وهم، وأنّ كلّ من جرّب التنظير لعمل المجتمع البشري وتخريج «قوانين» له قد طاش، فلا شيء «خلف» الكون إلا الطبيعة، ومجرى - لا منطق له - للأحداث، والصدفة البلهاء.

تصر على رفض التمديد وضرورة اجراء الانتخابات في موعدها. والكلام المتداول يراوح بين حدّي التمديد «القانوني» او انهيار يلحق المجلس النيابي اسوة بغيره من المؤسسات الرسمية التي تنهار تباعا، ولا سيما ان الكلام عن استقالة الحكومة الحالية الحتمي بعد الانتخابات النيابية المقبلة، يؤشر الى بقاء المجلس النيابي وحده كمؤسسة شرعية، الامر الذي ينتفي مع حالة الاستقرار التي يراد لها للبنان، في غياب اي حل اقليمي متكامل. علما ان ثمة قوى سياسية لا يعينها كثيرا اليوم اجراء الانتخابات النيابية والتغيير في موازين القوى واللعب على شفير الهاوية في معركة اصوات وتحالفات وانقلابات حتى داخل الصف الواحد.

ولان المعطيات الاقليمية والدولية، وخصوصا في ظل الادارة الاميركية المرتقبة التي تحتاج الى اشهر لرسم استراتيجيتها الجديدة تجاه الشرق الاوسط، هي التي تحدد مصير الوضع اللبناني وما يرسم له من تسويات شبه كاملة، ربطا بتطورات سوريا، فان من المبكر اليوم حسم خيار الانتخابات والركون الى انها ستجرى في موعدها، حتى لو بقي قانون الستين، ومهما كثرت الدعوات الى اجرائها. فالانتخابات البلدية، التي اصّر «المجتمع الدولي»، اي واشنطن ودول الاتحاد الاوروبي، على اجرائها، تختلف في حيثياتها وارتداداتها عن الانتخابات النيابية، التي يمكن لنتائجها ان تقلب المعادلات الداخلية، وتحدد مسار القوى السياسية ومستقبلها. لذا لا يمكن مقارنة ظروف هذه وتلك، ما يعيدنا الى ضرورة التريث قبل الحسم المبكر بان الانتخابات النيابية حاصلة حتما.



ضرورة اجراء الانتخابات وييدي استعداده لتقديم نصائح حول القانون، لا تزال تراوح مكانها. واذا ظلت الازمة الراهنة على ما هي عليه، من كباش داخلي حول رئاسة الجمهورية ورئاسة الحكومة، فانه لا شيء يوحي بأن هذه القوى نفسها يمكن أن تتفق على قانون انتخاب وعلى اجراء انتخابات نيابية، بخلاف كل التصريحات والتأكيدات التي

نصّ شبعاً!

دولار، على أن تحول الوزارة مساهمة تشغيلية شهرية له. بعد توافر أموال التشغيل من الإمارات والوزارة، برزت أزمة التوظيف بين تيار المستقبل والحزب التقدمي الاشتراكي. إذ اشترط السنيورة تعيين



وافقت «المقاصد» على تشغيل المستشفى بإشراف إماراتي



رئيس مجلس إدارة للمستشفى محسوب على تيار المستقبل. وقع الاختيار بداية على تاجر أهدية حضر عدداً من الاجتماعات في الوزارة، لكنه تنخى بعد أن وجد أن المشروع خاسراً اقتصادياً. قبل عام، كلف أبو فاعور الطبيب

عبد الحكيم عبدالله (شقيق منسق «تيار المستقبل» في شبعاء عبدالله عبدالله) رئاسة لجنة تشغيل المستشفى، إلا أن اللجنة لم تصمد بسبب الاعتراضات على أعضائها (جميعهم من خارج المنطقة).

أخيراً، دلّلت كل العقبات، وردّ أبو فاعور، الذي شكر السنيورة والحريري، الفضل أيضاً إلى النائب وليد جنبلاط الذي تفاوض مع السنيورة لفتح المستشفى. انتهت الأمور الى تشكيل لجنة إشراف عليا تضم الإمارات والوزارة على أن تتولى المقاصد إدارته. استحقاق التوظيف اقترب. هاشم حذر من طغيان المحاصصة والمصالح السياسية، داعياً إلى ترك الاعتماد على نتائج امتحانات مجلس الخدمة المدنية. التنافس في «المستقبل» حول التوظيف ظهر في شبعاء بين الفريق المحسوب على عبدالله وآخرين. خطابات المتكلمين في احتفال الأمس الذي لم يُدعِ هاشم اليه، والشكر الذي انحصر بالسنيورة والحريري، تعطي إشارة عن المستفيدين من التوظيف.

قضية

انكر وزير الاتصالات بطرس حرب معرفته بوجود دعاوى جزائية كثيرة عالقة ضد عبد المنعم يوسف، بك حاول إظهار نفسه متفاجئاً عندما أعلن وزير الخارجية جبران باسيل، منذ أسابيع، عن وجود 45 دعاوى قضائية بحق يوسف، تعود إلى حقبة تولي وزراء تكتك «التغيير والإصلاح» الوزارة. سارع حرب إلى توجيه رسالة إلى رئيس مجلس الوزراء تعام سلام يسأله فيها الطلب من باسيل تزويده معلومات عن الجهات القضائية التي قدّمت لديها هذه الدعاوى، علماً أن الأسهل واليسر له هو سؤال

الديوان في مكتبه في الوزارة، حيث يجري حفظ المراسلات. ما من «احصاء» شامل عن عدد الدعاوى الجزائية والشكاوى الإدارية والمسلكية، التي تناولت يوسف منذ أن عينت عام 1995 مديراً عاماً لمديرية الاستثمار والصيانة في وزارة الاتصالات، فهو دخل السجن لمدة 50 اسبوعاً عام 1999 قبل أن تجري تبرئته من كل الدعاوى (يشير بيان لتيار المستقبل إلى أن عددها 120 براءة قضائية) بعد عودة رفيق الحريري إلى رئاسة الحكومة على أثر فوزه في انتخابات عام 2000. لم يمنح البراءة فقط، بل قامت

45 شكوى ضد عبد المنعم يوسف



شحن 50 اسبوعاً قبل أن تجري تبرئته من 120 تهمة (مروان بو حيدر)

الهدف هو عرقلة المصلحة العامة وتعطيل قطاع الاتصالات.

التفتيش «النائم» كما الشكاوى الكثيرة

قد يكون عبد المنعم يوسف هو «الموظف» الأكثر تعرضاً للشكاوى من رؤسائه في الجمهورية اللبنانية، إلا أن التفتيش المركزي لا يبدو في المقابل مهتماً بذلك، إذ إن أكثرية الشكاوى لا تزال عالقة لديه، بذريعة أن أعمال مجلس التفتيش معطلة؛

في 2012/1/11 أذعت هيئة القضايا على يوسف ورئيس الديوان لدى المديرية العامة للاستثمار والصيانة ياسر بيرم، بجرائم المادتين 371 و340 عقوبات (عرقلة المصالح العامة) على خلفيته امتناعه عن تنفيذ أوامر وزير الاتصالات (نيقولا الصحنوي) لبرمجة 50 ألف خط خلوي للنفاذ إلى الشبكة الثابتة والشبكة الدولية، كان قد وقع الصحنوي على قرار فتحها (25 ألف خط لكل من شركتي Alfa و MTC). يومها اعتبر صحنواي أن

امتناع «أوجيرو» طوال عام 2011 عن إصدار بطاقات التخابر المدفوعة سلفاً «كلام» و«تلكارت»، التي كُبدت الخزينة العامة أرباحاً فائتة بنحو 225 مليون ليرة عن كل يوم غابت فيه هذه البطاقات عن السوق. في 2011/6/10 أذعت هيئة القضايا على يوسف بجرائم المادة 457 عقوبات (إثبات الموظف وقائع كاذبة على أنها صحيحة والتحريف وإغفال أو إيراد أمر على وجه غير صحيح) والمواد: 655 و656 و392 و377 و371 و319 عقوبات (انتحال صفة وتزوير معنوي واحتيال وإساءة استعمال السلطة)، وسجّلت الدعوى تحت رقم 2011/190، على خلفيته إطلاق مجلس إدارة «أوجيرو» صفة الشركة عليها خلال متابعتها تحضيرات احتفال افتتاح مشروع الكابل البحري IMEWE، فخرج عن

تقبم الدعاوى في ادراج قاضي التحقيق لحماية يوسف

كل الأصول وتعهد إخفاء المعلومات المتعلقة بتقدم تنفيذ المشروع عن وزير الاتصالات، وانتحلت الهيئة صفة شركة وهمية سمّتها «شركة أوجيرو للاتصالات» ووضعت اسمها وشعارها وتوقيعها في كل الأوراق الرسمية والدعائية الخاصة بالمشروع، وأذعت أنها المستثمر في المشروع ومشغله خلافاً للعقود. في 2011/6/10 أذعت هيئة القضايا بجرائم المواد 377 و371 و319 و638 عقوبات (سرقة أموال هيئة عامة)، وسجّلت الدعوى تحت رقم 2011/185، على خلفيته إنشاء وتشغيل شبكة ثالثة للخلوي من دون ترخيص، مؤلفة من 50 ألف خط، ونصبت معدّاتها في الطبقة الثانية من وزارة الاتصالات.

(إساءة استعمال السلطة)، و373 و371 عقوبات (استعمال السلطة والنفوذ لإعاقة وتأخير تطبيق القوانين والأنظمة) و372 عقوبات (ازدراء الموظف بالأوضاع القومية وشرائع الدولة)، و770 عقوبات (مخالفة الأنظمة الإدارية) و396 و297 و319 و320 و363 عقوبات (الأضرار بالمصلحة العامة والأموال العمومية وارتكاب الخطأ الفادح والجسيم لدى إدارة أموال منقولة وغير منقولة لحساب الدولة وهيئة عامة)، وسجّلت تحت رقم 2011/136، على خلفيته رفضه تركيب خطوط الهاتف الثابت بحجة نفاذ أسلاك neoprene، بعدما حاول يوسف التسلل إلى مستودعات وزارة الاتصالات في الدكوانة ليقرعها من الكابلات، يومها أفضل مفوض الحكومة لدى الهيئة شحادة سركيس المحاولة عبر منعه من تهريب الكابلات، وكشف للإعلام أن الكابلات متوافرة خلافاً لتقارير أسطفان، إذ كان الهدف تخريب قطاع الاتصالات للضغط على الوزير شربل نحاس وإجباره على تحويل مبلغ 100 مليار ليرة إلى «أوجيرو» من دون التدقيق بفواتير الدفع وأكلاف الأعمال.

في 2011/4/20 أذعت هيئة القضايا على يوسف بجرائم المواد 377 و373 و371 و372 و770 و295 و296 و297 و319 و320 و363 عقوبات، والمادة 2 من القانون 97/623، والمادة الأولى من المرسوم 83/156 (جرم التخابر غير الشرعي) بجرم إساءة استعمال السلطة، والإخلال والإهمال بواجبات الوظيفة، وتأخير تطبيق القرارات والأنظمة وعرقلة عمل الإدارة ومصالح الدولة والمواطنين، وعدم تنفيذ أمر صادر عن السلطة القانونية والمماطلة المقصودة والحيلة لعرقلة التنفيذ والاعتداء على أمن الدولة ومكانتها المالية والاقتصادية، وإلحاق الضرر بالمصلحة العامة والأموال العمومية، وسجّلت الدعوى تحت الرقم 2011/121، على خلفيته

فيضان عقيقي

يوجد العديد من الدعاوى الجزائية المرفوعة من الدولة اللبنانية على الموظف لديها، عبد المنعم يوسف. بعض هذه الدعاوى يقبع في أدراج قاضي التحقيق الأول في بيروت، القاضي فريد عجب، وبالتالي تجري حماية يوسف بهذه الطريقة الملتوية. في ما يأتي نماذج عن 7 دعاوى عالقة حتى الآن:

1) في تاريخ 2011/4/13 أذعت هيئة القضايا في وزارة العدل على يوسف بجرائم المواد 295 عقوبات (إضعاف الشعور القومي وإثارة النعرات الطائفية)، وقوله إن «عناصر مسلحة أنباء كاذبة ومبالغ فيها»، والمادة 317 عقوبات (إثارة النعرات المذهبية والحض على النزاع بين عناصر الأمة)، والمادة 373 عقوبات (الإهمال بالوظيفة ومخالفة الأوامر القانونية)، وسجّلت الدعوى تحت الرقم 2011/99، وذلك على خلفيته ترويجه لأخبار عن محاصرة مكتبه والتعرض له في تقارير بثت عبر محطاتي المستقبل والـMTV، وقوله إن «عناصر مسلحة تابعة لجهاز أمن الوزير شربل نحاس» طوّقت مكتبه حيث توجد مجموعة من الموظفين الإداريين، بعدما أصدر نحاس مذكرة بتكليف مدير استثمار بالإنابة (غسان ناصر)، رفضها يوسف باعتبار أن الوزارة كانت في مرحلة تصريف أعمال.

2) في 2011/4/13 أذعت هيئة القضايا على يوسف بجرائم المواد 276 عقوبات (نشل الدفاع الوطني والإضرار بالمواصفات والمنشآت)، و295 و296 و297 عقوبات (إذاعة أنباء كاذبة تنال من هيبة الدولة ومكانتها المالية)، و319 عقوبات (إذاعة وقائع ملفقة ومزاعم كاذبة لإحداث تدن في النقد وممانعة الدولة) و320 عقوبات (الحض على بيع سندات الدولة أو عدم شرائها)، وسجّلت الدعوى تحت رقم 2011/98، على خلفيته الحملة الإعلامية التي أطلقها يوسف ضد وزارة الاتصالات، بعد أزمة انقطاع الإنترنت عن كل لبنان وعزله عن المجتمع الدولي، لكن الإخبار الذي وجهه الوزير نيقولا الصحنوي إلى النيابة العامة التمييزية أكد أن سبب الانقطاع هو أعمال الصيانة الدورية في محطة مرسيليا لرفع السعات الدولية للكابل البحري، وعدم تأمين «أوجيرو» الاحتياطات اللازمة وإبلاغ الوزارة ومشتريها رغم علمها بأعمال الصيانة.

3) في 2011/6/13 أذعت هيئة القضايا على يوسف ومدير خدمة المشتركين في «أوجيرو» جورج أسطفان، بجرائم المواد 655 عقوبات (احتيال واستعمال المناورات الاحتيالية وخلق مشروع وهمي وتلفيق أذوية واستعمال اسم مستعار وصفة كاذبة والتصرف بأموال منقولة وغير منقولة دون وجه حق)، و377 عقوبات

الحزب التقدمي ينضم إلى المدّعين على يوسف

لعدم ثبوت أي جرم بحقّه. وهو يتعلق بتهم الاحتيال وإساءة الأمانة وهدر الأموال العامة واختلاسها وإساءة استعمال السلطة والإخلال بواجبات الوظيفة، من خلال تسلّم مبالغ من وزارة الاتصالات، وإساءة الأمانة بعدم دفع تلك المبالغ لوزارة المال، واستيفاء رسوم ضمان أكثر مما يجب تسديده من الضمان الاجتماعي، واحتفاظه بأموال جرى تسلمها لتحويلها إلى الخزينة العامة والتأخر في التحويل، مسبباً ضرراً على المال العام، وامتناعه عن تنفيذ قرار الوزير بتنفيذ أوامر إشغال وتعريف اللعب الهاتفية ووضع مجموعات رقمية جديدة في الخدمة، ما فوّت على الخزينة أموالاً طائلة وألحق أضراراً بالمصلحة العامة، وعدم توافر بطاقات «تلكارت» و«كلام» في السوق اللبنانية من دون أي سبب مقبول، وامتناعه عن تنفيذ قرارات تأجير شركات خطوط اتصال رقمية.

انضم الحزب «التقدمي الاشتراكي» إلى المدّعين على عبد المنعم يوسف، متهماً إياه بعدم التعاون مع التفتيش المالي وتسليم الملفات المالية للمفتشين. وقدّمت منظمة الشباب التقدمي ومفوضية العدل في الحزب إخبارين ضدّه أمام النيابة العامة المالية. الأول قدّم في 2015/12/14، وبعد التحقيقات صدر قرار عن القاضي علي إبراهيم بتاريخ 2016/5/31 بحفظ الأوراق، وهو يتعلق بتهم هدر الأموال العامة وإختلاسها في «أوجيرو» كبديل سفر، إذ كان يخصّص يوسف لنفسه 1150 دولاراً عن كل يوم سفر، وتوظيف أبناء كبار الموظفين وأقربائهم، وتحويل مبالغ مالية (القيمة المضافة) إلى أوجيرو والاحتفاظ بها لنفسه، ورفض تحديث نظام الفوترة وخدمة DSL والتخابر الدولي، ما سبّب هدراً للأموال العامة. أما الإخبار الثاني، فقدّم في 2016/1/7، ليصدر القرار عن القاضي إبراهيم بتاريخ 2016/3/8 بحفظ الأوراق



يشير الى ان الجمع بين الوظائف المذكورة مخالف للاصول. عودة يوسف توافقت مع عودة الدعاوى والشكاوى ضده، وبين تموز 2008 وحتى شباط 2014، قدم كل من الوزراء جبران باسيك وشريك نحاس ونقولا صحناني ما مجموعه 45 دعوى، تنقسم بين شكاوى جزائية (16) وشكاوى امام التفتيش المركزي (29)، فضلاً عن بلاغات عرقلة اعمال الوزارة (23). قبل ان يطلق الحزب التقدمي الاشتراكي حملته ضد يوسف باخبارين اهم النيابة العامة الحالية

حكومة فؤاد السنيورة في عام 2006 باعادة تعيينه في ثلاث وظائف خلافا للقانون، وهي الى وظيفة المدير العام للاستثمار والصيانة في الوزارة، ووظيفة رئيس هيئة «أوجيرو» الخاضعة لرقابة الوظيفة الاولى، وكذلك عين مديراً عاماً لهيئة «أوجيرو»، اذ صدر في 2012/2/7 قرار «التفتيش المركزي» الرقم 19 لإعادة النظر في الوضع الوظيفي ليوسف لجمعه بين الوظيفتين في وزارة الاتصالات و«أوجيرو»، وكذلك صدر في 2008/8/20 الكتاب الرقم 112/175 عن النيابة العامة لدى ديوان المحاسبة،

أخطر «موظف» في الجمهورية



الإنترنت

غير الشرعي «غوغل كاش»

أعدت النيابة العامة المألثة، أخيراً، على عبد المنعم يوسف في ملفي «الإنترنت غير الشرعي» و«غوغل كاش»، وكذلك على مدير تكنولوجيا المعلومات في «أوجيرو» توفيق شبارو والموظف غابي سميرة، بتهمته الإهمال الوظيفي الذي سبب هدرًا للمال العام، والسماح لأشخاص باستئجار خدمات الإنترنت بطريقة غير شرعية، رغم علمهم بالأمر. علماً أن وزير الاتصالات بطرس حرب، رفض بدايةً إعطاء الإذن بالملاحقة، ولكنه أجبر على إعطاء الإذن بملاحقة يوسف وشبارو وسميرة في 2016/5/12 بناءً على طلب المدعي العام التمييزي سمير حمود، فحضر يوسف أمام قاضي التحقيق في بيروت فادي عيسى في 2016/6/8، ومثل مرة ثانية أمامه في 2016/7/13، قبل أن يربح التحقيق إلى 2016/9/29، إذ استمهله وكلاء الدفاع للإطلاع على قرار الهيئة الاتهامية برّد الدفوع الشكلية.

كتاب من يوسف، بتطويق مبنى وزارة الاتصالات في محلة العدلية، واحتلال الطبقة الثانية منه بأمر من المدير العام لقوى الأمن الداخلي أشرف ريفي في مخالفة لقرار وزير الداخلية والبلديات آنذاك زياد بارود بإخلاء العناصر الأمنيّين المبنى، ومنع وزير الاتصالات شربل نحاس من الدخول إلى المبنى، وتلقيه أسلحة في وجهه ومنعه من نقل تجهيزات تعود ملكيتها إلى وزارة الاتصالات. (4) شكوى بتاريخ 2012/1/14 حول ارتكاب مخالفات في مشروع الهيئة الصينية (شبكة الاتصالات الخلوية المودعة في الطبقة الثانية من مبنى وزارة الاتصالات) التي قدمت لوزارة الاتصالات. فاستحدثت أوجيرو شبكة خلوية ثالثة (في مخالفة لقانون إنشائها بغية إدارة الشبكة الثابتة)، وشغلها فرع المعلومات من دون علم الوزارة.

(5) إخبار مقدم إلى النيابة العامة المالية حول مخالفات ارتكبتها يوسف عند توقيع عقد مصالحة مع شركة FTML متجاوزاً نطاق التفويض الممنوح له، إذ وقع عقداً غير الذي وافق عليه مجلس الوزراء، وأغفى الشركة من موجب دفع الضرائب والرسوم المترتبة، ما رتب على الدولة أعباءً مالية قيمتها نحو 70 مليار ليرة لبنانية.

(6) إخبار مقدم في 2012/6/11 إلى النيابة العامة المالية حول مخالفات مالية ارتكبتها يوسف في قضية تعيين مياومين في هيئة «أوجيرو» خلافاً للأصول، ومضاعفة رواتب بعض المقرّبين منه.

(7) إخبار مقدم في 2012/6/20 إلى النيابة العامة المالية حول مخالفات مالية في عقد صفقات بالتراضي مع شركة Amik Online خلافاً للقانون منذ عام 2007.

(8) إخبار مقدم في 2012/7/3 إلى النيابة العامة المالية حول انقطاع الإنترنت في لبنان وعزله عن المجتمع الدولي من دون مبرر مشروع، علماً أن «أوجيرو» لم تؤمن الاحتياطات اللازمة من الساعات رغم علمها بأعمال الصيانة التي تقوم بها الشركة الفرنسية، ولم تبلغ الوزارة ومشتريها.

(9) ادعاء مباشر من الوزير الصحناني في 2012/7/13 أمام قضاة الجزاء المنفردين في جونية وبيروت بسبب امتناع يوسف عن تنفيذ قراراته بإطلاق مجموعات رقمية جديدة مخصصة للمناطق النائية (110 قرى في البقاع وكسروان وجبيل). وأصدر القاضي المنفرد بجونية في 2014/11/19 قراراً بعدم قبول الدعوى لعدم الاختصاص. فيما أطلق القاضي المنفرد في بيروت قراره في 2015/1/28 القاضي ببراءة يوسف من التهمة وحفظ القضية نهائياً وتحميل صحناني تكاليف الدعوى.

(14) شكوى بتاريخ 2012/7/13 لطلب التحقيق في شكوى رئيس بلدية زوطر بسبب امتناع يوسف عن صرف مستحقات البلدية.

(15) شكوى بتاريخ 2012/7/26 لطلب التحقيق في قضية فقدان معاملة شركة «إيغل نت».

(16) شكوى بتاريخ 2012/11/20 لطلب التحقيق معه في موضوع تسريب معلومات إلى الصحافة تسيء إلى الوزارة.

(17) شكوى بتاريخ 2012/12/10 لطلب التحقيق معه في اصطحاب وسائل الإعلام في جولة على معمل صناعة كارت «كلام» و«تلكارت».

(18) شكوى بتاريخ 2012/5/28 لاقتراح عقوبة عليه بسبب السفر دون إذن ولا إجازة.

(19) شكوى بتاريخ 2013/6/5 للتحقيق في قضية الامتناع عن

الموظف الأكثر تعرضاً للشكاوى من رؤسائه في الجمهورية اللبنانية

تسليم بيانات لإدارة الإحصاء المركزي (20) شكوى بتاريخ 2013/7/7 للتحقيق في قضية تكليف موظفين خلافاً للأصول.

هيئة القضايا: محام ليوسف لا للدولة

الدعاوى الجزائية ضد عبد المنعم يوسف لا تقبض فقط لدى قاضي التحقيق، بل غالباً لا تصله من هيئة القضايا في وزارة العدل، التي تلعب دور وكيل الدولة (محام)، فعلى الرغم من أن الوكيل عليه أن يدافع عن مصالح موكله، إلا أن هذه الهيئة تمتنع عن تقديم دعاوى كثيرة ضد يوسف أمام القضاء، منها الدعاوى التسع الآتية:

(1) في 2011/4/13 قدمت شكوى أمام القضاء العسكري بموضوع الاعتداء على أمن الدولة، على خلفية الخبر الذي بثه يوسف عن انقطاع الاتصالات وتوقف الشبكات العائدة للجيش والأجهزة الأمنية والخطوط العسكرية، للضغط على الوزير شربل نحاس لتجديد العقد مع هيئة «أوجيرو» تلقائياً، بعدما أصّر الأخير على دراسة العقود بهدف تحسين شروطها.

(2) شكوى بتاريخ 2009/9/30 على خلفية امتناع عدد من الموظفين عن تنفيذ أوامر وزارية لتطبيق call center في البترون، وهي تشكل جرائم المادتين 371 و373 عقوبات، وتأخير الملفات الإدارية وإجراء مصالحات مع شركات الخليوي.

(3) شكوى بتاريخ 2011/5/23 بسبب تورط يوسف في احتلال مركز عائد لوزارة الاتصالات، وذلك بعدما قام فرع المعلومات، بناءً على

حرسه الخاص. (3) في 2011/9/20 صدر قرار بحفظ الشكوى رقم 2011/152 حول مغادرة يوسف للأراضي اللبنانية دون إجازة إدارية أو إذن مسبق. (4) قدمت شكوى في 2012/1/31 لتوقيع يوسف معاملات إدارية خلال فترة إجازته المرضية وحفظت بموجب القرار 2012/354.

شكاوى لا تزال عالقة

(1) شكوى بتاريخ 2011/1/18 و2011/6/1 حول تملك وتسجيل أوجيرو موجودات عائدة لوزارة الاتصالات على اسمها.

(2) شكوى بتاريخ 2009/9/16 لطلب إجراء تفتيش خاص لدى «أوجيرو» حول مبالغ مصروفة كمصاريف سفر وإقامة.

(3) شكوى بتاريخ 2009/9/25 لطلب إجراء تفتيش حول أوضاع العاملين في «أوجيرو» لجهة المعايير المعتمدة لاحتساب البدلات الإضافية والساعات الإضافية لبعض المقرّبين من يوسف.

(4) شكوى بتاريخ 2011/6/10 لطلب إجراء تفتيش حول استعمال خطوط اتصال رقمية دون قرار تخصيص.

(5) شكوى بتاريخ 2011/6/11 لطلب إجراء تفتيش حول منع تركيب اشتراكات في شبكة الهاتف الثابتة.

(6) شكوى بتاريخ 2012/1/11 للتحقيق في الامتناع عن تنفيذ أوامر الوزير وإقفال ديوان المديرية العامة للاستثمار والصيانة.

(7) شكوى رقم 2012/152 لطلب التحقيق في اتخاذ يوسف عدد من القرارات خارج نطاق صلاحياته.

(8) طلب اقتراح بتاريخ 2012/5/11 لفرض عقوبة على يوسف لإقدامه على تعيين رئيس ديوان المديرية العامة للاستثمار والصيانة (وظيفة فئة ثالثة) خلافاً للقانون.

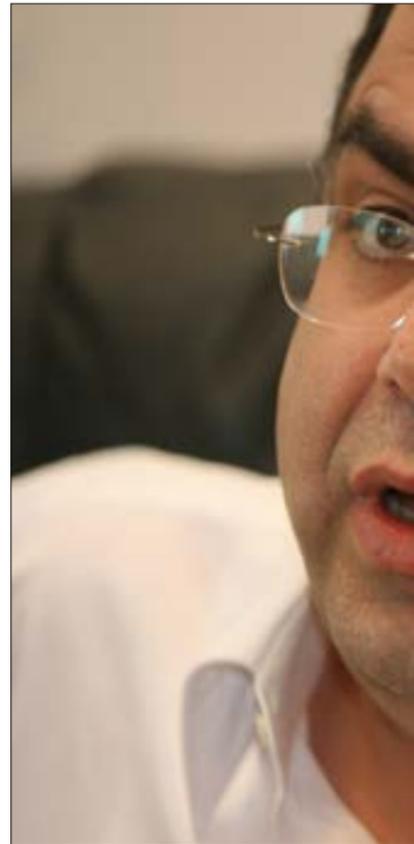
(9) إحالة بتاريخ 2012/6/11 لطلب التحقيق في مخالفات مالية في قضية تعيين مياومين في هيئة «أوجيرو» ومضاعفة رواتب البعض بقرار منه.

(10) شكوى بتاريخ 2012/5/11 لاقتراح فرض عقوبة على يوسف لتكليفه الموظف ياسر بيرم (فئة رابعة) مهام ووظيفة رئيس ديوان المديرية العامة للاستثمار والصيانة (فئة ثالثة).

(11) شكوى بتاريخ 2012/6/4 للتحقيق معه في مسألة الامتناع عن تنفيذ قرارات صادرة عن الوزير، ومخاطبة الوزير بطريقة تتنافى مع أصول نخاطب المرؤوس مع رئيسه.

(12) شكوى بتاريخ 2012/6/18 للتحقيق في قضية تعيين مدير للموارد البشرية ومدير للإدارة في هيئة أوجيرو خلافاً للقانون.

(13) شكوى بتاريخ 2012/6/20 لطلب التحقيق في مخالفات مالية في عقد صفقات بالتراضي مع شركة Amik online.



علماً أن معظم المتابعين يعرفون أن القصة تكمن في رضوخ التفتيش للحماية السياسية المفروضة على يوسف.

شكاوى صدرت بموجبها قرارات إدانة

(1) في 2011/7/5 صدرت توصية بفرض عقوبة حسم الراتب لمدة يوم لإقدامه على مغادرة الأراضي اللبنانية دون الاستحصال على إذن خطي، وتغيبه 18 يوماً عن مركز عمله والاتصال بوسائل الإعلام دون إذن الوزير.

(2) في 2012/2/15 صدرت توصية بحسم الراتب لمدة يومين لإصداره قراراً بتعيين موظف في لجنة الاعتراضات بناءً على شكوى بتاريخ 2011/12/15.

(3) في 2012/2/15 صدرت توصية بحسم الراتب لمدة يومين، إثر شكوى قدمت في 2011/12/22، لمشاركته في ندوة دون إذن الوزير والإساءة إلى الوزارة والمصلحة العامة.

شكاوى حفظت

(1) في 2011/7/20 صدر كتاب بحفظ الشكوى رقم 2011/1350 حول إقدام «أوجيرو» على انتحال صفة وإضافة خدمات لم يتعاقد معها على أساسها. (2) صدر القرار 2011/105 بحفظ الشكوى التي قدمها الوزير شربل نحاس حول زعم عبد المنعم يوسف التعرض لشخصه من قبل

عدل انتهت أمس مهلة النيابة العامة الاستئنافية لتمييز الحكم الصادر بحق قاتل منال عاصي، محمد النحيلي، ليبقى الأمل معلقاً على أن تؤدي النيابة العامة التمييزية، ممثلة بالمدعي العام التمييزي سمير حمود، واجبها بتمييز الحكم الظالم قبل انقضاء مهلة الشهر الباقية لها

قضية منال عاصي الأنظار تتوجّه نحو المدعي العام التمييزي

أيضا الشوفي

عند الساعة الواحدة من ظهر أمس، انتهت مهلة النيابة العامة الاستئنافية لتمييز الحكم الصادر عن محكمة جنايات بيروت (برئاسة القاضية هيلانة اسكندر)، بحق المجرم محمد النحيلي، قاتل منال عاصي، والقاضي بحكمه 18 شهراً فعليا فقط. المعتصمات أمام قصر العدل كنّ يدركن مسار الأمور: «لن يستأنفوا الحكم»، يقلن بأسى وفي عيونهنّ خوف على أنفسهنّ وبناتهنّ وحفيداتهنّ من قضاء أعاد إحياء جرائم قتل النساء تحت مظلة «الشرف». والدة منال، التي حضرت في الإعتصام، أرادت أن توضح التقتضي من النيابة العامة حقي الشخصي مجبرة بعدما هدد محمد النحيلي بقتل أولادي، وبعدها تعرّض أفراد من قبيله لأولادي وللممتلكاتي. خفت لأنو مجرم ممكن من قلب الحبس يبعث زعران بقتلونا... شو بيبيديني ساعتنا الحكم؟ 18 شهر ورح يطلع مين ممكن يحمينا؟». يثبت هذا الأمر مجدداً أن محمد النحيلي شخص عنيف وخطير على المجتمع، وأن ما أقدم عليه لم يكن أبداً «فورة غضب» بحسب الحكم الصادر. أرادت الوالدة المفجوعة أن تقول بحضورها أمرا واحداً: «انا انجبرت بس انتو كحق عام كنت متكلة عليكن». أخت لطيفة قصير التي قتلها طليقها عام 2010، حضرت أيضاً. عذبها 4 ساعات قبل أن يخفقها وصدرك الحكم بأنها

أثارت غضبه فقتلها. «أنا لهيك جيت»، تقول أخت لطيفة، «نفس الكلمة بالحكم». عند الواحدة غادرت المعتصمات خائبات، بعدما اعتصمن للمرة الثانية من أجل المطالبة بتمييز الحكم. الأمل الوحيد الباقي، بعد انقضاء مهلة النيابة العامة الاستئنافية، بات في عهدة النيابة العامة التمييزية، التي لا يزال لديها شهر لتمييز الحكم، إن أرادت، بعدما انقضى شهر من مهلتها. يقول المدعي العام التمييزي سمير حمود لـ «الأخبار» إنه «يدرس الملف وسيرى إمكانية تمييزه».

إلا أن القضية اليوم لم تعد تحتل النظر في «إمكانية التمييز»، إنما العدالة تقتضي من النيابة العامة

من واجب النيابة العامة فتح التقاضي بالدرجة الثانية

التمييزية أن تميّز الحكم بغض النظر عن رأيها فيه، سواء أكانت مؤيدة أم معارضة له، لأن هناك جزءاً كبيراً من الرأي العام يعدّ الحكم غير عادل. وبالتالي إذا كانت النيابة العامة التمييزية تسعى فعلاً إلى تحقيق العدالة، فهي لا يمكن أن تقبل إبرام

حكم نهائي بجريمة قتل باتت قضية رأي عام، استناداً إلى حكم محكمة الدرجة الأولى، إنما من واجبها فتح التقاضي بالدرجة الثانية، أي الانتقال إلى محكمة التمييز، لتحقيق أقصى ما يمكن من العدالة، ولا سيما أن الحكم الصادر يعيد إنتاج مفهوم «جريمة الشرف»، بعدما حُذف من القانون بفعل نضالات قاسية.

تري المحامية والناشطة الحقوقية إقبال دوغان أنه «يجب العمل اليوم على القانون، بحيث يكون تمييز الأحكام إلزامياً في حالات القتل». من هنا، تبرز أهمية مبدأ التقاضي على درجتين، الذي «يسعى إلى تحقيق العدالة وترسيخ حق الدفاع المقدس، فإذا رأى أحد الأطراف أن العدالة لم تحقق في الدرجة الأولى، فليديه الحق في أن يلجأ إلى استئناف الحكم أمام محاكم الدرجة الثانية»، وعلى الرغم من إجبار محمد النحيلي عائلة منال على إسقاط حقها الشخصي، فإن دور النيابة العامة التمييزية بات تحقيق مبدأ التقاضي على درجتين بعيداً عن رأي المدعي العام التمييزي بالحكم. تقول زعيتر أن «النيابة العامة وجدت للدفاع عن المجتمع وهي تمثل الحق العام، وبالتالي هي خصم في الملف بعيداً عن إسقاط الحقوق الشخصية وموقفها أقوى لأنها مسؤولة عن الإستقرار والأمن الإجتماعي». فالسياق الإجتماعي -الديني مثل مظلة لحكم محكمة الجنائيات، وعليه فإن دور النيابة العامة هو حماية الفئات الأكثر

منال العاصي



تاريخ الولادة: 3-7-80
تاريخ مقتلها: 4-2-14
القاتل: زوجها محمد النحيلي
حالة القاتل القضائية: لا
بالسجن 5 سنوات مع



على الهيئات المتابعة للقضية ان تصعد جدواً قبل انتهاء مهلة التمييز (هيلم الموسوي)

في ظل الغاء المادة 562 التي تتحدث عن جرائم الشرف؛ إذ ان المادة 252 تنص على أنه «يستفيد من العذر المخفّف فاعل الجريمة الذي أقدم عليها بثورة غضب شديد ناتج من عمل غير محق وعلى جانب من الخطورة أتاه المجني عليه». فما هو مصير عذر الغضب في حالات الزنى؟ تضيف زعيتر إلى هذه التساؤلات سؤال آخر: ما هي الأعمال غير المحققة برأي محكمة التمييز؟ كل هذه الأسئلة ستجيب عنها محكمة التمييز إذا جرى تمييز الحكم، وستصدر بذلك اجتهاد قضائي للمرة الأولى تحدد فيه ماهية العمل غير المحق.

برأي مهنا «أظهرت هذه القضية ان النيابة العامة الاستئنافية ومحكمة الجنائيات لديهما موقف محافظ جدا

تهميشاً من هذه المنظومة الظالمة. تستغرب المحامية ميريام مهنا «عدم إقدام النيابة العامة على تمييز الحكم وبالتالي السماح لمحكمة التمييز بإعادة المحاكمة، على الرغم من أن مصلحة المجتمع في هذه القضية مهددة على نحو فعلي وواضح وهناك تفسير خاطئ للقانون وهذا باب للتمييز». فالحكم الصادر فتح الباب أمام إشكالية خطيرة تتمثل بإعادة إحياء جريمة الشرف التي الغت من القانون عام 2011، ولأن الإجتهد هو مصدر للتشريع ودور محكمة التمييز يقضي برسم الخط النهائي للاجتهد في مسألة معينة، فإن محكمة التمييز مطالبة بأن تجيب، وفق مهنا، على أسئلة عدة منها: كيف تفسر تطبيق المادة 252 من قانون العقوبات في هذه القضية

مال وأسواق

فيراري تُشعلك شوارع كفرذبيان

أشعلت مجموعة سيارات فيراري المكشوفة، Spider 488 و California T Handling Speciale أجواء كفرذبيان في العاشر من آب 2016، وذلك خلال تجربة قيادة حماسية دعت إليها شركة سكوديريا ليبانون ش.م.ل. الوكيل الحصري لفيراري في لبنان.

تتميّز Spider 488 بقدرتها الخارقة على الانتقال من صفر إلى 100 كيلومتر في الساعة في 3 ثوانٍ فقط، وذلك بفضل



قوة محرّكها التي تبلغ 670 حصاناً. فيما تتمتع California T HS بقوة محرّك تبلغ 560 تتيح لها الانتقال من صفر إلى 100 كيلومتر في الساعة في 3,6 ثوانٍ فقط.

تاتش تطلق Web & Talk Daily Data Bundle

أطلقت شركة «تاتش» للاتصالات، بإدارة مجموعة زين، حزمتي Web & Talk و Daily Data. تتيح حزمة Web & Talk Elite لمشتركي الخطوط الثابتة فرصة الاستفادة من 40 ساعة تخاير على الاتصالات المحلية وساعتين تخاير على الاتصالات الدولية و15 جيجابايت من الإنترنت وألف رسالة نصية قصيرة محلية، مقابل حسم بنسبة 47%. فيما تمنح Bundle Daily Data الجديدة مشتركي خطوط magic المدفوعة سلفاً إمكانية البقاء على تواصل دائم في كافة الأوقات. إذ تتيح هذه الحزمة الاشتراك يومياً بـ 50 ميغابايت صالحة لمدة 24 ساعة فقط مقابل دولار واحد فقط.

فتاة الكرمة 2016

توجت ريتا أبو شعيا فتاة الكرمة 2016، وماري إيزابيل خليل



وصيفة أولى، وحلّت ماري قسيس وصيفة ثانية، في حفل عشاء أقيم في فندق كريستال قادري الكبير في زحلة، نظّمته جريدة الأولى فوتوت، ويعود ريعه لعلية ابن الإنسان من أجل معالجة مدمني المخدرات.

وكرمت إدارة «الأولى أونلاين» المهندس أسعد نكد بدرع تقديرية، سلمه إيها ممثل وزارة السياحة الدكتور بول مرقس، لمناسبة مرور ثلاثة وتسعين عاماً على تأسيس شركة كهرباء زحلة، وتأمين الكهرباء لزحلة 24\24.

متابعة

أهالي عين داره
يقطعون الطريق،
ماذا يريد بيار فتوش؟

قبل نحو أسبوعين، هدّد صاحب شركة «فتوش للمقاولات»، بيار فتوش، أهالي بلدة عين داره ومجلسها البلدي بـ«القمصان السود»، إذا ما استمروا في منعه من وضع الأساسات لمعمل الاسمنت في البلدة، علماً بأنه نفى لاحقاً أن يكون قد أطلق مثل هذا التهديد. ليل أول من أمس، نفّذ فتوش «وعده»، يقول أهالي البلدة، انتظر حلول الليل، قبل تسيير أعماله التي كانت تقضي «بإدخال منشآت مسبقة الصنع إلى موقع معمل الاسمنت المنوي إقامته»، حسب ما يقول رئيس البلدية فؤاد هيدموس. غير أنّ الأمور لم تسر كما خطط لها الرجل، حيث عمد أهالي البلدة إلى قطع الطريق بالسواتر الترابية «فيما أبقينا الجزء المؤدي إلى منطقة الكسارات مفتوحاً لتسهيل مرور الشاحنات»، يتابع هيدموس.

يروي هيدموس كيف عاش أهالي البلدة ليل أول من أمس، فيقول إنه «عند التاسعة مساءً، فوجئنا بسيارتين مستقلهما مسلحون تابعون لبيار فتوش، كانوا حوالي 14 مسلحاً ينون تركيب غرف حديدية pre fabriqués (مسبقة الصنع) لفرض معمل الاسمنت كأمر واقع، غير أننا واجهنا وقطعنا الطريق ولا تزال مقطوعة إلى الآن».

لا يجد الأهالي خياراً آخر لمواجهة المعمل الذي اصطلح على تسميته «معمل الموت»، فجلّ ما يستطيعون فعله «مواجهته بأجسادنا»، يقول هيدموس. مع ذلك، يتخوّفون ممّا تجرّه «بروفات» الهجمات التي يقوم بها فتوش، متسائلين عما «ينوي فعله؟ فهل يريد إيصالنا إلى المكان الذي لا نحمد عقباه؟». أسئلة بلا إجابات يطرحها الأهالي، باتت أكثر من ضرورية بالنسبة إليهم، وخصوصاً أنّ «البلدة تعيش على وقع كسارات فتوش في كل لحظة».

هذا الأرق يختبره أهالي البلدة «للمرة الألف»، وسيبقون على هذه الحال «في ظلّ عدم تجاوب أحد مع الطعون التي قدّمناها، والتي لا نعول عليها في الأصل لأنّو نعرف إنّو بيار فتوش أقوى ممّنّا»، يقول هيدموس.

هذه الرواية، التي وثّقها أهالي البلدة بالصور، لم تعجب فتوش. أشار إلى أنّهم «يكذبون، ويريدون فقط أن يشيعوا جواً، فأول من أمس كان عيد السيّدة يعني نهار عطلة»، مع ذلك، «حتى لو أردنا الدخول، فلا أحد مخوّل بأن يمنعنا من الدخول إلى أرضنا»، متسائلاً «هل يجوز، قانونياً، إقفال الطرقات؟». يسخر فتوش من هذا «التصرّف»، معيداً التأكيد على أنّ الموضوع سياسي، إلنا 28 سنة بالمنطقة، هلاً فاقوا؟ أو لأنو ما طلع حصّة لوليد جنبلاط؟». أما عن «حكاية القمصان السود»، فاعتبر أنها «اختراع أهالي البلدة للعب على قسّة الشباب الشيعة، وأنا أقول هنا أنا عندي شباب من إخواننا الشيعة، إذا انصاب حدا رح يسكتوا الشيعة؟»، يصرّ فتوش على زج هذه «الحساسيات» لقول شيء واحد فقط أنّ أهالي عين داره «بدهن يجزونا على مشكل».

الجدير بالإشارة أنّ «الأخبار» كانت قد نقلت في 28 تموز الماضي عن بيار فتوش (وليس عن الأهالي) تهديده بما سماه «القمصان السود»، إذ قال «أنا عم عمّر على أرضي وهيدا حقي، وهتي إذا بدّن يجيبوا مسلحين، القمصان السود جاهزة عندي» (<http://www.al-akhbar.com/> 262154/node). ولاحقاً، ردّ فتوش، عبر وكيله القانوني المحامي نسيم القسيس، نافياً أي كلام صادر عنه حول «القمصان السود». (<http://al-akhbar.com/node/262366>).

من جهته، أعلن وزير الزراعة أكرم شهيب، أول من أمس، أنّ «معمل الموت في جبال عين داره، بقرب أكبر محمية طبيعية في الشرق محمية أرز الشوف ويقرب منابع المياه، لن يمر مهما كان الثمن ولا تجبرونا على أن نذهب إلى الأبعد»، مؤكداً أنّ «رفض هذا المشروع نهائي ولا رجوع عنه».

حزب الكتائب يصعد
تعطيك مطمر برج حمود

التعطيل لمكاسب شعبية. الوزير السابق سليم الصايغ وصف في اتصال مع «الأخبار» كلام شهيب بالاهانة المباشرة للبنانيين في بلد تقلب فيه المعايير رأساً على عقب «فيصبح تحركنا غير صحي والمطمر صحي، في وقت نصت فيه الخطة الحكومية، برغم اعتراضنا عليها، على أن يمر العمل بمرحلتين: رفع النفايات من الشوارع وإعداد المكان لمطمرها فيه بعد معالجتها في الكرنطينا، إلا أن أعمال المطمر بدأت من دون توافر معامل للمعالجة».

يقول الصايغ «أننا اكتشفنا أخيراً أنّ الأعمال في المطمر تحيد أنابيب إحدى شركات توزيع المحروقات، وكأنّ في الأمر مخططاً مدروساً».

داني خوري، صاحب الشركة الفائزة بمنافسة الإنشاءات البحرية ومطمر النفايات في موقع برج حمود، أوضح في اتصال مع «الأخبار» أنّه أرسل كتاباً إلى مجلس الإنماء والإعمار يبلغه فيه أنّه لا يستطيع أن يواصل أعماله، «وما في احكي أكثر من هيك، الموضوع سياسي والقرار بيد الدولة لتبديدها هواجس فعاليات المنطقة».

وكان كتائبون قد قطعوا الطريق وتصدوا للشاحنات عبر نزع مفاتيحها من سائقها بهدف وقف الأعمال في المطمر.

وترافقت تحركاتهم في اليومين الماضيين مع مسيرة بالمراكب للصيادين، اعتراضاً على الأعمال المنفذة فيه، وقد جرى تأكيد الاستمرار في الاحتجاج على ما سموها «مؤامرة تهجيرية»، ولو وصلت الأمور إلى حرق الدواليب.

الصحة لتشكيل لجنة طوارئء من أهالي المنطقة ومن أصحاب الاختصاص لدراسة الأثر الصحي لمطمر برج حمود- الجديدة.

يرفض حزب الكتائب المشروع بالمطلق، فيما لا يزال حزب الطاشناق وبلدية برج حمود يتمسكان بالموقف المبدئي الذي أعلنه عند إقرار الخطة في مجلس الوزراء، وهو مراقبة الأعمال والتأكد ما إذا كانت مطابقة للمعايير الصحية والبيئية بواسطة الاستشاري الذي يعد تقارير دورية التي بموجبها يتدخل رئيس البلدية أو المجلس البلدي لتصويب المسار أو وقف العمل بالمشروع.

على خط مواز، برز موقف لوزير الزراعة أكرم شهيب هدّد فيه بأن وقف أعمال مطمر برج حمود سوف يعيد النفايات إلى منطقة المتن وساحل المتن وكسروان وبعبداء. وقال



أكرم شهيب:
تعطيك المطمر
سيعيد النفايات إلى
المتن وكسروان



شهيب، خلال حفل غداء تكريمي لرؤساء البلديات في عاليه، إنّ «ما يجري اليوم في برج حمود، غير صحي وغير منطقي، إذ لا يجوز تعطيل أعمال متعهد يعمل بقرار مجلس الوزراء وبمنافسة فاز بها»، داعياً إلى مواكبة ما يحصل يوماً بيوم بدلاً من

متابعة

صعد حزب الكتائب
مواجهته لمشروع
ردم البحر بالنفايات
في برج حمود.
وعهد كتائبون إلى
تعطيك عمل الشركة
الملتزمة العمل في
الموقع، فيما رأى
الرئيس امين الجميل ان
هذا المطمر مشروع
تهجير

قانت الحاج

يوصل حزب «الكتائب اللبنانية» حركته الاعتراضية على مشروع ردم البحر بالنفايات في برج حمود، منذ الخميس الماضي. نصب شباب الحزب خيمة هناك، فيما أعلنوا أنهم سيكونون بالمرصاد في كل مرة ستجدد فيها الأعمال في «مكب الموت»، كما سموه. لن يقبلوا، كما قالوا، أن يمر إنشاء مطمر في برج حمود على شاطئ ساحل المتن.

موقف حزب الكتائب من المطمر عبّر عنه الرئيس أمين الجميل بالقول «إن ما يجري في ساحل المتن واحد من مشروعات، أو الاثنان معاً: فإما نحن أمام مشروع تهجير، أو أمام ثورة شعبية، وفي الحالتين نحن في معرض أزمة يجب تدارك نتائجها».

ورأى أنه يفترض دراسة الأثر البيئي والتشدد في نسب الفرز قبل بدء العمل بالمطامر والمكبات. ووجه نداء إلى وزير



اجتماعياً، إذ انهما شرعاً واستسهلا وتفهما ان هناك ظروف اجتماعية تسمح بقتل الزوجة، وبذلك كسرا المساواة بين المرأة والرجل في الحماية ضد القتل، وهو المبدأ الذي بني عليه الغاء المادة 562».

لكن عدم نجاح الضغوط التي تمارسها الجمعيات في دفع النيابة العامة الى التحرك، يفتح النقاش حول آليات عمل هذه الجمعيات. فمن الواضح ان الاعتصامات «الهادئة» لا تجدي نفعاً في أخذ حق منال عاصي واخرى، وبالتالي يجدر على الهيئات المتابعة للقضية أن تصعد جدياً قبل انتهاء مهلة النيابة العامة التمييزية عبر تغيير أساليب تحركها وفرض مطالبها على القضاء، على النساء ان يُزعجن القضاء دفاعاً عن حقوقهنّ.

لم نكن سوى أرقام بالنسبة إليهم

شجرة أبي في اليوم التالي. بحث عني أقربائي في كل مكان، وكان الجواب الوحيد والمشؤوم الذي حصلوا عليه هو الآتي: «يقومون بعد السجناء كما يعدّون الغنم، وإن لاحظوا أنّ أحدهم اختفى، سيجن جنونهم، الطريقة الوحيدة للإفراج عنه هي من خلال إيجاد شخص يحل محله».

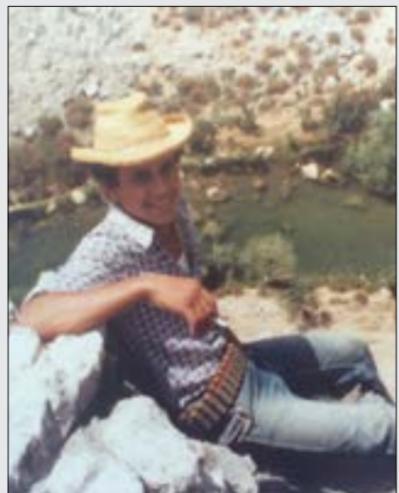
لم نكن سوى أرقام بالنسبة إليهم، يبادق شطرنج في لعبة انتصارهم المحتمل.

اسمي علي فارس وصديقي حسن زين، لا تدعوا قصتنا تنتهي هنا.

من أجل معرفة قصة علي الكاملة وقصص أشخاص آخرين فقدوا خلال الحرب الأهلية اللبنانية يمكنكم زيارة:

www.fushatamal.org

الزواج بها، اختطفنا. لم ترني أختي مريم بعد ذلك، رغم أنني وعدتها بالعودة إلى منزلنا في شحور وقطف اللوز من



اسمي علي وأنا من منطقة شحور الواقعة بالقرب من مدينة صور. عندما أتذكر الأوقات التي قضيتها مع عائلتي قرب النهر ورحلات الصيد مع أصدقائي، أشعرُ بمدى حبي لتلك المنطقة... في الواقع، لم أكن أنوي مغادرة ضيعتي، ولم يكن هناك شيء يجبرني على ذلك، إلى أن وقعت في غرام فتاة من بيروت. التقينا لأول مرة خلال عطلة نهاية الأسبوع التي قضتها عند ذويها في ضيعتي. كنتُ أذهبُ إلى بيروت في نهاية الأسبوع عند صديقي حسن كلما سنحت لي الفرصة لأراها. كان حسن صديق الطفولة، وكان قد ترك المدرسة وغادر ضيعتنا إلى بيروت للعمل والعيش هناك.

في الثاني والعشرين من آب عام 1983، وبينما كنا ذاهبين للقاء الفتاة التي نويتُ

عن الديماغوجيا الدعائية الانتخابية في غزة

5 نجوم، كل رجالها ونسائها يعيشون حالة من الفرح والتفاؤل لا تجدها حتى في النرويج! والحقيقة أن هذا الفيديو هو التجسيد العملي للحياة في عالم افتراضي لا علاقة

بداية التسعينيات من القرن المنصرم إلى ترويجه عن «سنغافورة الشرق الأوسط». غزة الافتراضية التي يجب شكر حماس عليها توفر لشعبها الشوارع النظيفة، ويعيش سكانها في بيوت وكأنها فنادق

في القذف بحقها بالطريقة نفسها؟ وفي إطار الدعاية الانتخابية ذاتها، ظهر فيديو «شكراً حماس» الذي أظهر غزة الافتراضية تحت حكم الحركة وكأنها بالضبط ما سعت اتفاقيات أوسلو في

حيدر عيد*

انتشر في الأسبوعين المنصرمين إعلان دعائياً لحركة حماس، رسم كرتوني والآخر فيديو كليب، يُدعى أنه من شباب غزة يشكرون به الحركة على إنجازاتها العديدة خلال فترة حكمها للقطاع المحاصر. الرسم الكاريكاتيري لرسم تُنشر له رسوم أحياناً في بعض وسائل الإعلام المحسوبة على حركة حماس. وكانت بعض الرسوم السابقة له قد خلقت حالة من عدم الارتياح بين معظم أبناء الشعب الفلسطيني، حيث كان قد رسم سيده فلسطينية، تمثل الضفة الغربية، تتعرض لاعتداء جنسي من جندي إسرائيلي وبدت مستسلمة له، بل مستمتعة، فيما يقوم الجندي بقتل أطفالها أمامها. وفي رسم آخر، يظهر بعض المراهقين على حدود غزة، وباقي أبناء الشعب يشربون النرجيلة غير عابئين بما يحصل. فقط أبناء الحزب هم من يقاوم.

ثم يأتي الرسم الأخير الذي انتشر على مواقع التواصل الاجتماعي ويسلط فيه الضوء على الانتخابات المحلية الفلسطينية المقبلة، وكان قد علق عليه: «الفلسطيني المسلم لا ينتخب العلمانيين الكفرة»؛ ويظهر شبان من أبناء حركة فتح، حيث يلبسون ملابس صفراء، ويصورهم كمجموعة من الشباب «الدش» يقومون بملاحقة فتاة محجبة والتحرش بها، أحدهم يدخل النرجيلة، والثاني يجز حماراً ويدخن سيجارة ويرتدي بنطالاً ساحلاً، والثالث يقوم بتصوير الفتاة عبر جهازه المحمول. وعمد الرسام إلى كتابة ما اعتبره موقف الشعب الفلسطيني الذي يمثله: «شعب فلسطين بريء من سبابين الرب والدين».

أليست هذه الرسوم المسموح بها، والتي تأخذ عدداً هائلاً من اللايكات (الإعجابات) على صفحة الرسام، دليلاً على تسلط الفكر السلفي الوهابي على العقل المهيم في غزة؟ ألا يوجد مزاج سائد معاد للفن والإبداع في غزة بالضبط كما يوجد في المملكة العربية الوهابية؟ هل يوجد أصلاً مشهد ثقافي في غزة؟ ألم يصزح ابن غزة، الفائز بالمرتبة الأولى في برنامج محبوب العرب، أنه لن يسمح لأخته بالغناء كونها فتاة؟ ألم يُمنع هو نفسه من الغناء في غزة أكثر من مرة؟ إن تكرار النفي المطلق لأي آخر وطني هو السائد في رسوم هذا «الفنان». ولكن الحركة ادعت بأن هذه الرسوم الإقصائية لا تعبر عن موقفها، وبالتالي يبرز سؤال محوري: هل كان يستطع أي رسام كاريكاتير غير حمساوي، مثلاً، استخدام الأسلوب نفسه

تسود غزة حالة جماعية تنسم بان «فصلي هو الأفضل لكونه الأكثر إيماناً» (أ ف ب)



العوامل التي صنعت انتصار المقاومة في 2006

اعترف بذلك خبير علم النفس الإسرائيلي السياسي أدي لنبيل، فوصف السيد حسن نصر الله بـ«أبو الحرب النفسية». فخطابات السيد ومواقفه كانت تؤثر في الإسرائيليين الذين كانوا يصدقونه أكثر مما يصدقون قياداتهم.

الحقيقة الرابعة: الانتصار في الإعلام. تجلى في شكل واضح في عجز العدو عن إسكات تلفزيون المنار وإذاعة النور اللذين استمرا في البث طوال أيام العدوان. الحقيقة الخامسة: لقد ولد هذا الانتصار زلزالاً كبيراً في «إسرائيل» والوطن العربي.

لأول مرة تشعر «إسرائيل» بالهزيمة ومرارتها بهذا الحجم. تكشف عجزها عن حماية أمنها أو تحقيق أي إنجاز في ميدان المعركة، في مواجهة بضعة آلاف من المقاومين. أدى هذا الزلزال إلى تفجير أعنف أزمة يشهدها الكيان الصهيوني منذ نشأته. كان من نتائجها تشكيل لجنة فينوغراد للتحقيق بأسباب الفشل في الحرب، التي خلصت إلى الإقرار بالهزيمة أمام المقاومة.

في مقابل هذا الزلزال في كيان العدو، كان هناك زلزال آخر على الصعيد العربي، لكن في اتجاه معاكس. أدى الانتصار الكبير إلى تحرير المواطن العربي من وهم عدم القدرة على هزيمة القوة الصهيونية وجبروتها.

الكثير من المسلمين في الصراع العربي الإسرائيلي. وتأكدت بذلك الحقائق الأتية: الحقيقة الأولى: أسقطت المقاومة زيف ووهم القوة الإسرائيلية التي زعم أنه لا يمكن قهرها. أثبتت المقاومة أن الجيش الإسرائيلي هو - كما قال قائد المقاومة السيد حسن نصر الله - «أوهن من بيت العنكبوت». الحقيقة الثانية: إسقاط نظرية الأمن الإسرائيلي. طالما كانت هذه النظرية تشكل عامل قوة لـ«إسرائيل». فطوال الحروب السابقة كان الداخل الإسرائيلي يمتأ عن الحرب التي كان الجيش يخوضها في «أرض العدو». في حرب تموز تمكنت المقاومة من نقل الحرب إلى العمق الإسرائيلي. بات النزف والتدمير متبادلاً.

نجاح المقاومة في إسقاط نظرية الأمن الصهيونية مكنها من فرض معادلة جديدة من توازن الردع والرعب. عنوان هذه المعادلة كان حيفا مقابل الضاحية، وتل أبيب مقابل بيروت.

الحقيقة الثالثة: تفوق المقاومة في الحرب النفسية. في السابق كان العدو بارعاً في هذه الحرب. السبب في ذلك، يعود إلى الانتصارات التي كان يحققها، وغيباب القدرة لدى العرب على تنظيم مثل هذه الحرب وخوضها. في حرب تموز أثبتت المقاومة قدرة كبيرة على خوض الحرب النفسية.

الوطنية والصمود في وجه العدو. هذه المعادلة أحبطت مخططات العدو وأعوانه في الداخل لإثارة الفتنة وإضعاف صمود المقاومين في ميادين القتال. في هذا السياق، كان لزعم التيارات الوطني الحر العماد ميشال عون، ورئيس تيار المردة سليمان فرنجية، والقوى الوطنية دور مهم في حماية ظهر المقاومة واحتضان النازحين.

ثالثاً: الدور المتقدم لرئيس الجمهورية العماد إميل لحود داخل اجتماعات الحكومة اللبنانية وفي مؤتمر القمة العربية في الخرطوم، في الدفاع عن شرعية المقاومة وحققها في الدفاع عن لبنان واللبنانيين في وجه العدوان. أسهم هذا الدور في إحباط خطط فريق 14 آذار برئاسة رئيس الحكومة آنذاك فؤاد السنيورة للنيل من انتصار المقاومة ومحاولة تمكين حلف العدوان من الحصول على مكاسب سياسية، بعد فشل العدوان العسكري.

رابعاً: الدعم الكبير وغير المحدود، سياسياً وعسكرياً ومادياً، الذي حظيت به المقاومة والشعب اللبناني من قبل الجمهورية الإسلامية الإيرانية، والجمهورية العربية السورية. لم يتوقف الأمر عند حدود فشل أهداف العدوان. كان من نتيجة ذلك إسقاط المقاومة

حسن جردان*

سيبقى يوم انتصار المقاومة في 14 آب يوماً تاريخياً ومجيداً. لا يمكن أن ينساه أي عربي تواق إلى الانعتاق من واقع الهزيمة، واستعادة العزة والكرامة. هذا ما يفسر حجم الهجمة الاستعمارية الإرهابية التي تتعرض لها الأمة العربية في هذه الأيام، وتستهدف إنهاء النتائج المهمة التي تحققت من هذا الانتصار الاستراتيجي.

إن تحقيق هذا النصر العظيم لم يكن ممكناً لولا العوامل الآتية: أولاً: المواجهات البطولية التي خاضها المقاومون في ميادين القتال ببسالة، أذهلت الأعداء والأصدقاء على حد سواء. إن هذه الحرب الإسرائيلية، التي حشد لها الدعم الأميركي والغربي، ومن بعض النظم العربية الدائرة في الفلك الأميركي، عجزت عن تحقيق النصر على المقاومة في كل ميادين الحرب، العسكرية والإعلامية والنفسية. لم تتمكن «إسرائيل»، على مدى ثلاثة وثلاثين يوماً، من القصف والتدمير غير المسبوق، والمجازر النازية ضد المدنيين، من تحقيق أي تقدم على الأرض، أو إنجاز أي هدف من الأهداف التي رسمت لهذه الحرب. ثانياً: معادلة الجيش والشعب والمقاومة التي تجلت من خلال تعزيز اللحم

الخبير
al-akhbar

رئيس التحرير:
المدير المسؤول:
ابراهيم المصن

نائب رئيس التحرير:
بيار ابي صعب

مديرا التحرير:
إيلي شاهوب،
وفيف، قاصوه

مجلس التحرير:
محمد زبيب
حسن عليف
إيلي حنا
امه الاندري
شريك كزيم

صادرة عن شركة
اخبار بيروت

المكاتب: بيروت -
فردان - شارع جوناثان
- سنتر كورنورد -
الطابق السادس
تلفاكس:
01759500
01759597
ص. ب 5963/113

الإعلانات:
الوكيل الصحفي
ads@al-akhbar.com
01/759500

التوزيع:
شركة اللوالتك
15-11/666314 - 01
03 / 828381

الموقع الإلكتروني:
www.al-akhbar.com

صفحات التواصل:



/AlakhbarNews



@AlakhbarNews



/alakhbarnews-paper

شذرات مجزرة أورلاندو ليست الأفظع

زيد منى

مجزرة أورلاندو التي ارتكبها الأميركي عمر متين يوم الأحد 12 حزيران 2016 والتي وقع ضحيتها 49 قتيلاً و53 مصاباً، ليست الأفظع في تاريخ الولايات المتحدة الأميركية، كما تصورها بعض وسائل التضليل. بل يمكن، وربما، وجب القول إن تلك المجزرة المقيتة ما هي إلا هامش في تاريخ أميركا منذ الغزو الأوروبي في عام 1492 حيث توضح الأبحاث العلمية الرزان، وفي مقدمتها، باللغة العربية، الواردة في مؤلفات الأستاذ الكبير منير العكش، أن عدد ضحايا ذلك الغزو وصل إلى نحو مئة مليون روح بشرية من أهل البلاد الأصليين، أي الهنادة (الهنود - الحمر).

لكن ثمة مشكلة مرتبطة بقول الرئيس أوباما إن بلاده في حالة حرب على الإرهاب وإن ثمة ما يكفي من المعلومات للقول إن تلك المجزرة كانت عملاً إرهابياً. وإذا كانت واشنطن في حالة حرب على الإرهاب، أفليس من الضروري وصف تلك الجريمة بأنها كانت أحد تصرفات الحرب، حيث لا تسري التعريفات المأخوذ بها عليها لأن المجاز المرتكبة في الحروب تعد، في العادة، قتلاً غير إجرامي. ولأن الجاني ادعى بأنه يعمل لمصلحة تنظيم دولة إبراهيم البدري الإرهابية التكفيرية، وأنها رد على مجازر واشنطن في أفغانستان، فإن عمله يدخل ضمن منظور سياسي. لكن هذا لا يعني عدم إدانة الجريمة النكراء بما تستحق من نعوت.

ما يضيف إلى الطابع السياسي للمقتلة أن الجاني اختار سلاحه بعناية وهو Sig Sauer MCX، وهو رشاش رصاصته سريعة (high velocity) هدفها القتل، اخترعته مصانع القتل الأميركية للقوات الخاصة بهدف إرداء أكبر عدد ممكن من البشر في أقصر فترة ممكنة.

عودة على بدء..

- في عام 1984 قتل جماعي لواحد وعشرين إنساناً في سان إسيدرو في كاليفورنيا.

- في عام 1991 قتل جماعي في إطلاق نار عشوائي في تكساس.

- في عام 2012 قتل 27 إنساناً في إطلاق نار عشوائي في نيوتاون بولاية كنتكتك.

والقائمة تطول.

لكن علينا العودة إلى تاريخ نشوء الولايات المتحدة والمجازر التي ارتكبت بحق السكان الأصليين والتي لا يمكن وصفها بأنها عمليات قتل غير إجرامية.

- في عام 1832 قتلت القوات الأميركية 300 رجل وامرأة وطفل، من الهنادة وعشرين إنساناً من المستوطنين الأوروبيين في منطقة باد أكس بالقرب من نهر الميسيسيبي. من ضمن قادة القوات الأميركية في تلك

المجزرة الكابتن أبراهام لنكولن (محرر العبيد ما غيرو).

- في 26 شباط 1860، قتلت مجموعة من المستوطنين الأوروبيين نحو مئتي رجل وامرأة وطفل من قبيلة وايوت الهندرية. حاكم ولاية كاليفورنيا صرح في عام 1851 بأن

حرب الإبادة بحق الهنادة سوف تستمر حتى ينقرضوا!

- في 12 نيسان 1864 قتلت قوات الاتحاد تحت إمرة الجنرال ناثن فرست 227 من قوات الاتحاد من البيض

والسود المجريين من السلاح، وكان ذلك في فورت بلو بالقرب من ممفيس.

- في 30 تموز عام 1866 قاد محافظ نيو أورليانز عصابة

من العنصريين من الشرطة والجنود السابقين وفتحوا النار على مؤتمر لويزيانا الدستوري الذي سبق أن رفع

الحظر على تحرك البشر السود وحقوقهم. نتيجة المجزرة 238 قتيلاً، منهم مئتا جندي أسود من أبطال الحرب

وأعضاء في المؤتمر، و45 مصاباً.

- في عام 1913، 66 شخصاً من ضمنهم 11 طفلاً وامرأتان أحرقوا أحياناً لأنهم تجرأوا على الإضراب في

شركة معادن تابعة لعائلة روكفلر.

في الحقيقة، القائمة تطول. وكما رأينا، فإن الضحايا لم يكونوا دوماً من ذوي البشرة السوداء.

ثمة حقيقة أن الثورات الدموية تخلف مجتمعات دموية، والأمثلة من التاريخ كثيرة، وتحتاج إلى عقود للتعافي من آثارها، فمتى ستتعافى هذه القوة الأسطورية من تاريخها الدموي!

يعتبر هذا الشريط شاذاً فقط بسبب الصورة التي يحاول خلقها، وإنما في الأساس لأن الحركة دأبت حتى اليوم على عرض أفلام عن القطاع كمنطقة خاضعة للحصار، أو حسب تعريفها «أكبر سجن في العالم». ولكن في الشريط الجديد، اختفت الأحياء التي تم إبرازها في أفلام حماس في السنوات الأخيرة، كحي الشجاعة المدمر، وحي الزيتون الفقير ومخيمات اللاجئين المهمة، كالبرج وجباليا.

وهكذا وقفنا في فخ الديماغوجيا الدعائية، السائدة هذه الأيام، وهي مؤثر على الانحدار الفكري المختلط بانتهازية فتوية، الديماغوجيا التي جعلت عالماً صنعته الأيديولوجيا الحزبية الضيقة، عالم يراه ويستمتع به أعضاء وأنصار الحزب وحدهم، عالم سوغ فيه الحزب العادات والتقاليد وشكل فيه الدين والعقيدة لتتماشى جميعاً ورغباته وتلبي احتياجاته ومصالحه. إنه عالم لا يستطيع الإنسان العادي أن يراه أو يشعر به لأنه وبكل بساطة إما حاقد، أو «علماني كافر».

كل هذا من أجل الفوز بانتخابات بلدية تحت حراب الاحتلال الذي لن يمكن المجلس المنتخب من تنفيذ أي من وعوده الانتخابية. هذه الانتخابات التي تأتي تحت حصار خانق ضد سكان قطاع غزة، وبالتالي تأخذ طابعاً هزلياً يقرر الاحتلال إمكانية نجاح الفائزين بها، إذا لم يكونوا معارضين أو مقاومين لسياساته. كما أنها تأخذ طابعاً فصائلياً لتوجهات سبق أن أعطيت فرصاً عدة أثبتت خلالها عدم مهنيتها وفشلها الذريع في تحقيق ما وعدت ناخبها به، عدا عن تغليب الحزبي لدى البعض منها على الوطني.

فبدلاً من العمل، كحركة مقاومة لشعب يبرز تحت احتلال عسكري ونظام أبارتهد واستعمار استيطاني، على خلق برنامج يحقق التعايش بين جميع ألوان الطيف السياسي على قدم المساواة بعيداً عن الثنائية الفصائية الإقصائية، على أساس مهني بحث يأخذ المصلحة الوطنية العامة فقط كنبراس للعمل، وحكم يفتخر بالتنوع الفكري ويشجعه، تأتي هذه الأعمال «الفنية» الإقصائية لتعكس حالة جماعية تتسم بإنكار كامل للواقع المعيش، بارانويا مزمنة، هوس من كل ما هو آخر وإيمان يقيني بأن «فصيلي هو الأفضل كونه الأكثر إيماناً، بينما الآخرون فكرة علمانيون»!

* مستشار سياساتي في «الشبكة» شبكة السياسات الفلسطينية، وأستاذ في جامعة الأقصى - غزة

إلى: انفراط الحلف الدولي الذي شكّل بقيادة أميركا في بداية سن الحرب، بواسطة القوى الإرهابية التي جندت فيه وارتداد الإرهاب على الدول الداعمة له.

إذا كان من المبكر الحديث عن النتائج التي ستتمخض عن فشل الحرب على سورية، فمن دون أدنى شك إن انتصار محور المقاومة هناك يعني عملياً فشل إسرائيل في الثأر لهزيمتها وانتصار جديد لمحور المقاومة وتعزيز قوته.

- سقوط مدوّ لمحاولة تعويم المشروع الأميركي في السيطرة والهيمنة على المنطقة والعالم، وولادة نظام دولي جديد يقوم على التعددية.

هذه النتائج التي بدأت مؤشراتنا بالظهور تصبّ في مصلحة دعم القضية الفلسطينية ونصرة مقاومة الشعب الفلسطيني، وسقوط مشروع تصفية هذه القضية، إلى جانب نشوء بيئة جديدة لمصلحة خط المقاومة والتحرر من الاحتلال والتبعية لقوى الغرب الاستعماري.

لهذا كان من الطبيعي أن يعبر القادة الصهاينة عن قلقهم الكبير من الفشل في إسقاط الدولة السورية، والقول: إن انتصار الرئيس بشار الأسد وحلفائه سيكون «هزيمة استراتيجية لإسرائيل».

* صحافي لبناني

والحقيقة أن هذا الفيديو الترفيهي موجّه بالذات للجيل الجديد وصغار السن، ويعمل على تخديره وإبعاده عن أي محاولة لفهم الواقع المعيشي الصعب وطبيعة الاضطهاد المركب الذي يعانیه ويتحتم عليه مواجهته. وكانت بعض الأصوات النقدية قد حذرت منذ إطلاق هذا الفيديو كليب من أنه هدية مجانية على طبق من ذهب للهسبراه الإسرائيلية (الدعاية المضادة). كيف ندعى بعد اليوم أننا تحت حصار إبدي، مروراً بثلاث حروب - إبادية أيضاً - قضت على البنية التحتية من ماء وكهرباء ومصانع. ريتشارد فولك مقرر الأمم المتحدة السابق في الأراضي المحتلة وصف الحصار عام 2007 بمقدمة لإبادة جماعية، وإلان بابيه، المؤرخ الإسرائيلي يسميه «إبادة بطيئة»، فيما تقرير هام للأمم المتحدة يؤكد بدلائل

”

تأخذ الانتخابات طابعاً
هزلياً يقرر الاحتلال إمكانية
نجاح الفائزين فيها

“

وقرائن ملموسة أن غزة ستصبح غير قابلة للحياة عام 2020، وأن 80% من سكان القطاع يتلقون مساعدات من منظمات دولية. وكما توقعت هذه الأصوات النقدية، اقتنصت الصحافة الإسرائيلية هذه الفرصة الذهبية وبدأت بالترويج لأكذوبة أنه لا يوجد حصار على غزة. أكبر الصحف اليمينية في إسرائيل، يديعوت أحرنوات قالت:

«هذا الأسبوع نشرت حماس شريطاً تعرض فيه إنجازاتها في قطاع غزة، بهدف تحسين مكانتها بين سكان القطاع وإبراز قدراتها في مجال العمل البلدي أمام سكان الضفة الغربية، ولكن مشاهدة الشريط تظهر أن حماس قررت تسويق قطاع غزة كاحد الأماكن الأكثر ملاءمة للسكن في الشرق الأوسط. ويعرض الشريط بوتيرة عالية قطاع غزة كمنطقة مزدهرة، مع مبانٍ مثيرة للانطباع، وأحياء جديدة ونامية ومتنزهات مترامية الأطراف، وساحات وبحيرات وشمس وأناس يبتسمون في أماكن مختلفة في القطاع وهم يحملون لافتات كتب عليها «شكراً حماس»... لا

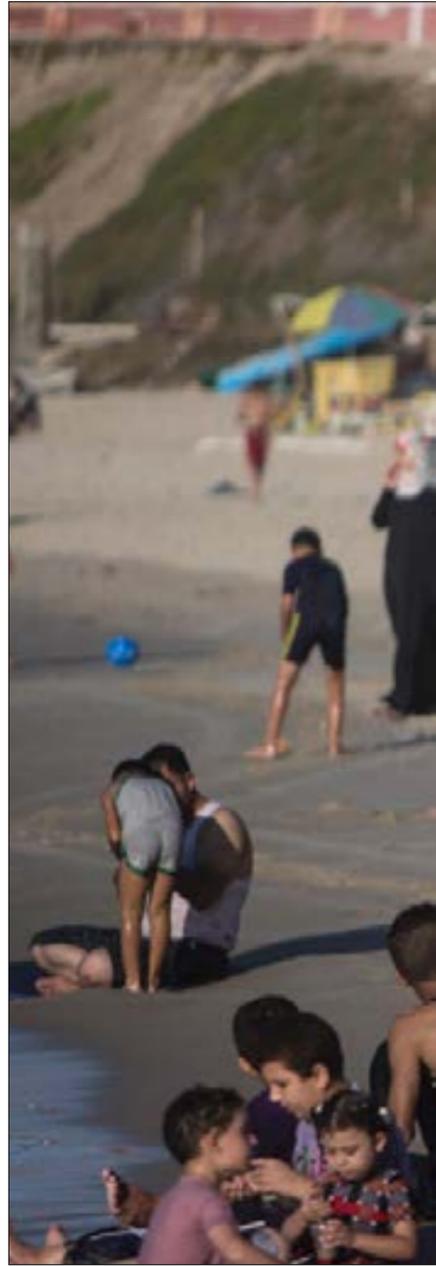
”

أسقطت المقاومة الكثير
من المسلمات في الصراع
العربي - الإسرائيلي

“

الإرهابية بقيادة الولايات المتحدة، ضد سوريا. هدف هذه الحرب طبعاً السعي إلى: 1. محاولة قصف ضهر المقاومة وإسقاط إحدى ركائزها وقلاعها الأساسية التي شاركت في صنع نصر تموز. 2. الثأر لهزيمة الجيش الصهيوني، وإسقاط المعادلة الجديدة التي كرسها انتصار المقاومة. 3. تشكيل بيئة جديدة لمصلحة المشروع الصهيوني الأميركي تمكنه من العودة إلى الإخلال بموازين القوى في كل المنطقة. لكن هذا المشروع الصهيوني - الغربي واجه بالفشل والإخفاق مجدداً، فهو اصطدم بصمود سورية، مدعومة من أطراف حلف المقاومة وروسيا والصين. وأدى هذا الفشل

له بالواقع، ومن ثم الإيمان بأنه الواقع الموضوعي المعيش. وبالتالي، فإن أي نقد لهذا الخيال الافتراضي ما هو إلا تعبير عن «ضغينة» و«كره» للنجاحات الباهرة التي تم إنجازها خلال السنوات العشر الأخيرة.



أزال من عقله الإحساس بالهزيمة والشعور بالذل والمهانة. أعاد إليه الإحساس بالعة والكرامة اللتين افتقدتهما لعقود طويلة. أسقط هذا الانتصار كل مبررات وذرائع الأنظمة العربية التي وقعت اتفاقات صلح مذلة مع العدو، بحجة عدم القدرة على تحرير الأرض عبر القوة العسكرية. وكشفت عورات الحكام الذين اتصلوا من المقاومة ووصفوها بالمغامرة.

إذا كان ذلك لم يفرج أنظمة الخنوع والاستسلام، إلا أنه خلق نهوضاً عربياً شعبياً قل نظيره، تجلى ذلك في التظاهرات التي عمّت أرجاء الوطن العربي دعماً للمقاومة.

من دون شك، إن المقاومة، بعد مرور كل هذه السنوات على انتصارها الكبير، باتت تملك الخبرة والقدرة، أكثر من أي وقت مضى، على مقارعة العدو. كذلك حاول العدو الاستفادة من دروس إخفاقه والاستعداد مجدداً من أجل ردم الفجوات التي ظهرت في صفوفه خلال الحرب، فإن المقاومة عمدت إلى دراسة الحرب ونتائجها. غير أن المعادلة الجديدة التي فرضتها المقاومة في حرب تموز باتت قيدياً يكبل القوة الإسرائيلية، فمهما امتلكت من وسائل تكنولوجياية وأسلحة متطورة فإنها لن تكون قادرة على تجاوز هذه المعادلة. من هذا المنطلق كانت الحرب



مشهد من عرض «زج زج»

فنون مشهدية

ليلى سليمان في تجربة رائدة نساء يمسرحن التاريخ المحجوب

25 يناير» بقدر ما أردت إلقاء الضوء على شجاعة هؤلاء النساء اللواتي قدمن شهادات على اغتصابهن منذ 100 سنة ومقارنتها باليوم، وكسر الصور النمطية والأفكار المسبقة حول وضع نساء القرية بالمقارنة بنساء المدينة وكيف يتم الانحياز دائماً لحركة المقاومة في المدينة عنها في الريف».

وتستطرد قائلة: «لم تشغلني الثورة بقدر ما شغلني ما نعيشه اليوم من قمع وانعدام شفافية وأحوال القضاء، إلى درجة جعلنا نتحسر على إتاحة الحاكم الإنكليزي حق التحقيق للمواطن في القرن الماضي، بينما لا يحظى مواطن اليوم إلا بالأحكام المعدة سلفاً».

تكمّن قوة «زج زج» في المحتوى الشديد الجراءة، وفي الكشف عن المسكوت عنه في التاريخ الرسمي. يتأكد ذلك عبر تمسك ليلي سليمان الشديد بالمادة الوثائقية للتحقيقات في اغتصاب نساء نزلة الشوبك كما هي بدون تغيير أو تحريف في الوثيقة، إلى درجة استرجاعها في العرض باللغة الإنكليزية مصحوبة بترجمة على شاشة أعلى فضاء العرض. لكن في الوقت نفسه قد تكون الرغبة في قصي الحقيقة - عن طريق المسرح الوثائقي - وانعكاس الواقع السياسي الاجتماعي الذي يحدث الآن وهنا، قد طغيا بشكل ما على جماليات الشكل المسرحي، بحيث يندرج أداء الممثلات تحت عنوان «الحكي» أو دور الحكواتي الذي يروي التاريخ. وحين يتقاطع السرد مع بعض الحركات الإيقاعية والتعبير الجسدي عن المعاناة والصراع وعن هول الاغتصاب وفضاعة مصائر هؤلاء النساء، يحدث هذا بمهارة، لكنه يظهر للمتفرج منبت الصلة بما حدث أو كانه فاصل لقطع الملل، وليس متداخلاً في لغة النص كما هي الحال مع موسيقى الكمان مثلاً.

تمسك سليمان بتحري الدقة واحترام الوثيقة والالتزام بها، جعل التحقيقات تجري باللغة الإنكليزية، فأرينا فلاحات نزلة الشوبك على اختلاف مستوياتهن الاجتماعية يتحدثن الإنكليزية. لا يمكن إلا احترام وجهة نظر المخرجة في اتساقها مع اختياراتها الفنية وتمسكها بشخصية فنية قوية ومتفردة.

أرادت المخرجة أن تحترم الوثيقة كما جاءت بالإنكليزية من دون وسيط أو ترجمة قد تنال من المضمون، وفي الوقت عينه لم ترد أن ينسى الجمهور ولو للحظة أن هذه المعلومات ليست متاحة له في لغته العربية. «فما أسهل أن تقدم مشهداً ميلودرامياً لضحايا الاغتصاب في الماضي كما في الحاضر وتستدر تعاطف الجمهور» كما تفسر ليلي سليمان، لكنها حرصت على الحفاظ على هذه المسافة بين نساء اليوم وهؤلاء النساء منذ 100 عام، «لم أرد أن يكون تأثيراً لحظياً على المشاهد بتخلص منه بمجرد مغادرة قاعة العرض».

وقد يكون هذا ما يفسر اهتمامها بمسرح ما بعد الدراما. ضمن خصائصه العديدة التي خطها الألماني هانز تي ليهمان، يعني هذا المسرح بمفهوم «التلقي» واليات تفاعل الجمهور مع العرض. ينشغل مسرح ما بعد الدراما بالتحولات في علاقات العرض في القاعة، وحث الجمهور على عقد مقارنة بين ما يشاهده وبين واقعه. تفادت ليلي سليمان الحل الرومانسي التقليدي الذي يتوحد فيه المتلقي مع المؤدين ويبلغ حالة التطهر المعروفة. لقد أرادت أن يأتي التأثير في ربط ما حدث بواقعها اليوم مباشرة: «أردت تأثيراً واعياً يقع في منطقة ما بين العقل والقلب».

* سيجول «زج زج» في أوروبا في زيورخ (20 و 21 و 22 أغسطس) وفي بيرغن (23 و 24 سبتمبر) ودوسلدورف (27 و 28 سبتمبر) وبروكسل (31 سبتمبر و 1 أكتوبر) وأمستردام (4 و 5 أكتوبر).

في شعاراتها ومنشوراتها، وكانت جزءاً من الكتاب الأبيض الذي حمله المصريون معهم لصلح باريس، لكن سرعان ما «تم تهيمش هذا الحادث في الخطاب السياسي للاستقلال، ولم يمر الكثير من الوقت حتى نسي التاريخ هؤلاء النساء تماماً» كما يرد في مطوية عرض «زج زج».

من خلال هذا المشهد العابر الشديد الدلالة الذي يعكس آلية التسجيل والمحو، يمكن المشاهد استرجاع حركات المقاومة والاحتجاجات الشعبية عبر التاريخ، بل كيف يجري وأد وطمس أي منجز شعبي في طريق التحرر، فتتنوع الطرق لإهالة الغبار عليه من شيطنة رموز الحركة الوطنية، إلى كيل الاتهامات الباطلة لهم، وصولاً إلى التشكيك في شهاداتهم هم صانعي الثورات، مثلما حدث مع النساء صاحبات الدعوى.

بعدما تكبدن مذلة التحقيقات المحجفة في محكمة المستعمر، «اعتبرت المحكمة أن الأقوال التي أدلى بها الشاهدات المذكورات أعلاه عارية تماماً من الصحة». ليس هذا ما حدث قديماً وما زال يحدث لليوم؟ ألم تجر شيطنة صناع الثورة المصرية على مدار السنوات الخمس الماضية، ولم يحظ معظمهم بأدنى حقوقهم في المحاكمات ولو كانت محاكمة ظالمة كتلك التي وفرها المستعمر البريطاني؟

حين توجّهنا لمخرجة العرض ليلي سليمان بهذا التساؤل، شرحت لنا ظروف التفكير في عرض «زج زج»: «عندما عثرت على تفاصيل التحقيقات التي جرت حول واقعة نزلة الشوبك، قررت أن أبني العرض المسرحي على هذه التحقيقات كما هي في وثائق أرشيف وزارة الخارجية البريطانية. لم أحذف شيئاً ذا بال، بل قلصت فقط بعض المقاطع، لم أفكر في المقارنة مع «ثورة

نرى في بداية العرض طاولات مكتبية صغيرة تجلس خلفها أربع سيدات تنخرط كل واحدة منهن في البحث في وثائق نزلة الشوبك، بينما الخامسة تقوم بالعرف على الكمان مستندة صورة الراوي القديمة في رداء حدائي.

تتناوب الممثلات الأربع على لعب جميع الأدوار، فتارة هي الباحثة في أرشيف المستعمر البريطاني الذي كان، وتارة هي المحقق العسكري، وتارة أخرى هي الفلاحة التي تشهد على حادثة الاغتصاب وعلى قتل

ينشغل مسرح ما بعد الدراما بحثاً الجمهور على عقد مقارنة بين ما يشاهده وبين واقعه

أبيها أو زوجها في زمن ثورة 1919. ويأتي هذا المشهد الدال في بداية المسرحية ليكشف فكرة العرض وآلية حركة التاريخ التي تمحو قصص البطولات الشعبية في مقابل هيمنة صوت السلطة الأوحى. تتقدم إحدى الباحثات (تؤدي دورها زينب مجدي) وترسم على الأرض بالطباشير شكل ماكيت لواقعة نزلة الشوبك، وتروي كيف قام الفلاحون بقطع البريد ووقف حركة سكة الحديد، أثناء اشتعال الحركة الوطنية ونفي سعد زغلول، فكان رد فعل الإنكليز عنيفاً، إذ أحرقوا القرى وأعدموا واغتصبوا ونهبوا، وكان نصيب نزلة الشوبك قتل 16 وإعدام 5 من الأعيان واغتصاب 12 سيدة. ثم تأتي باحثة أخرى (ريم حجاب) ممسكة بخزقة بالية وتقوم بعملية محو تام للقصة التي خطت بالطباشير، وهو ما حدث على أرض الواقع حيث استخدمت الحركة الوطنية قصص هؤلاء النساء

وتجعلنا ننظر لذواتنا في مرآة التاريخ ونسعى لفهم حقيقة ما حدث في الماضي على يقودنا إلى تغيير مآل الحاضر. عرض «زج زج» (أداء نادية أمين، منى هلا، ريم حجاب، زينب مجدي، نانسي منير، وجمعت الباحثة الإنكليزية كاترين هولز المادة التاريخية بالتعاون مع المخرجة) الذي قدّم أخيراً في «جمعية النهضة العلمية» التابعة للجزيرة في القاهرة، يكشف عن شجاعة مجموعة من النساء المصريات القرويات. في 30 و 31 آذار (مارس) 1919، قدمت أولئك النسوة بلاغات ضد الجنود الإنكليز، واتهمنهم باغتصابهن وتحملن في سبيل ذلك مهانة المثل أمام محكمة المستعمر البريطاني العسكرية، واهتزّاز صورتهن اجتماعياً في ثقافة الريف التقليدية الصارمة.

وجدت ليلي سليمان الوثائق الخاصة بواقعة قرية «نزلة الشوبك» أثناء عملها في عرضها المسرحي السابق «هوى الحرية» وبحثها في أرشيف وزارة الخارجية البريطانية. هكذا، قرّرت أن تخصص لقصة القرية عرضاً مستقلاً يزعزع الصورة التي ترسخت عبر التاريخ للمرأة الريفيّة الخاضعة، السلبية، ويزلزل أفكارنا المسبقة عن انخراط نساء المدينة فقط وطبقتها الوسطى في فعل الثورة، متناسين نساء القرية الباسلات. يأتي عرض «زج زج»، على لسان إحدى الباحثات في الأرشيف (ريم حجاب) في لهجة لا تخلو من تهكم، ترثي حال السجلات المفقودة وخاصة التحقيقات التي اعتمدت عليها سليمان كمادة درامية أساسية في «زج زج»: «مديرية أمن الجزيرة اختارت في الستينات يوم 30 مارس ليكون العيد القومي لمحافظة الجزيرة، واكتفت بوضع لوحة شرف تحمل أسماء السيدات ضحايا الاغتصاب، ولكن سرعان ما تم نسيان كل شيء».

«دخل جنود الجيش الإنكليزي البيت عصرًا. سألتهم حمايتي: هل تحضر لكم بعض الالوز؟ لكنهم ردوا: زج زج». هذا اللفظ الذي أشار به جنود الاستعمار لضعف الاغتصاب الذي اقترفوه بحق نساء قرية نزلة الشوبك، صار عنواناً لعرض ليلي سليمان الجديد الهادف إلى إشراك الجمهور في إعادة قراءة تاريخ مصر الذي طواه النسيان

القاهرة - دينا قابيل

لم يكن جديداً على المخرجة المصرية ليلي سليمان اللجوء إلى المسرح التوثيقي كإطار لعروضها واهتمامها بالتاريخ البديل وتطور علاقة الفرد بالسلطة عبر التاريخ. هذا هو المنحى الذي اتخذته في معظم أعمالها منذ بداياتها في 2004 حين اختارت المسرح المستقل الذي يحفر في الوعي السياسي والاجتماعي، وحصلت على ماجستير في المسرح من هولندا، واتخذت من اتجاه «مسرح ما بعد الدراما» أسلوباً لها، وركزت أعمالها في السنوات الأخيرة على المسرح الوثائقي الذي يعقد علاقة تفاعلية بين الماضي والحاضر، ولا يكف عن طرح أسئلة الحاضر الملحة. لكن الجديد هو اكتشافها في كل مرة لوثيقة مهمة، تنفض عنها الغبار،

جولة على المحطات اللبنانية: هكذا سيكون خريفكم

زكية الدبراني

ماذا سنشاهد على الشاشات في الخريف المقبل؟ سؤال يطرحه المشاهد حالياً بعد انتهاء الإجازة التي استمرت نحو شهرين، بدأت من شهر رمضان ووصلت إلى العطلة الصيفية. يبدو أن المشاريع المنتظرة ستكون دسمة هذا الخريف، فهناك برامج جديدة ستعرض للمرة الأولى، إضافة إلى أخرى عرضت سابقاً وستعود بحلة جديدة. اللافت في الموسم المقبل أن البرامج ستكون منوعة بين الكوميديا والفن، وكذلك الأعمال الاجتماعية التي تركزت على الشاشة في السنوات الأخيرة. في هذا السياق، يشير المدير العام لقناة «الجديد»، ديمتري خضر، في حديث إلى «الإخبار» إلى أن خريطة البرمجة بدأت تكتمل على هذه المحطة، وستعرض تباعاً بدءاً من شهر أيلول (سبتمبر) المقبل. يعزز خضر تلك المشاريع، موضحاً أن برنامج «ع البكلة» الذي تتولى تقديمه نسرين ظواهره «سيعود بحلة جديدة، ويتم تصويره من الاستديو، على أن يستضيف نجوماً من الصف الأول. سيكون الموسم سريعاً بأخباره، لكنه سيحافظ على الإطار التقدي الذي عُرف به».

طوني خليفة سيعود أيضاً في برنامج حواري جديد يُعالج في كل حلقة قضية اجتماعية أو سياسية أو فنية واحدة، عبر استقبال ضيف واحد فقط، فيما يتم «طبخ» برنامجين كومبيين: «الأول عبارة عن كاميرا خفية لأشخاص كبار في السن ينفذون المقلب بحق بعضهم بعضاً. أما الثاني، فهو مقلب نجوم مع أشخاص بعينين عن عالم الفن»، وفق ما يؤكد خضر. ويضيف «من المتوقع أن يطل الممثل طوني عيسى ضمن مشروع تلفزيوني جديد. كما حجز برنامج «الخلبة» (اسم مبدئي) مكانه ضمن الخريطة الخريفية، وسبقه هيثم زباد». ويتابع ديمتري خضر حديثه، لافتاً إلى أن «هناك برامج عرضت سابقاً على «الجديد»، لكنها ستعود بحلة مختلفة، وعلى رأسها «للنشر» (تقديم ريماء كركي) الذي تعول المحطة عليه مع تعديلات ملحوظة فيه».

إذاً، هذه هي الخريطة الأولية لبرمجة «الجديد». فماذا عن محطة «المؤسسة اللبنانية للإرسال»؟ بالنسبة إلى IbcI التي يديرها بيار الضاهر، فإن المشاريع الجديدة

محصورة بعدد محدود، لأن المحطة وقعت عقد تعاون مع mbc، ستبت بموجبه كل مشاريع الشبكة السعودية. هذا التعاون خفف من حدة الضغط على IbcI، وباتت خريطة البرمجة واضحة مع بعض التغييرات التي قد تطرأ في اللحظة الأخيرة. في هذا الإطار، تبدأ هذه الشاشة بث برمجتها في النصف الثاني من أيلول مع برنامج b.b.chi لسلام زعتري ورفاقه. كما ستعرض النسخة العربية من البرنامج البريطاني «Takeme out - نقشت» الذي تنتجه رولا سعد. سيكون البرنامج من تقديم فؤاد يفين، وهو يدور في فلك برامج التعارف بين الشباب والصبايا، ليتكلم في



تشدّد المنافسة بين «الجديد» و«المؤسسة اللبنانية للإرسال»



لكن لم يتم بعد الاتفاق على عودته بعمل جديد. كذلك، يجري التحضير لموسم ثانٍ من «حسابك عنا» لوسام حنا، فيما تحافظ IbcI على برامجها

كارلا حداد ووسام بريدي، مقدمي برنامج «الرقص مع النجوم»

القديمة، منها: «أحمر بالخط العريض» و«كلام الناس». ومن ضمن برامج mbc، ستبت المؤسسة اللبنانية للإرسال «برنامجين هما: project runway و«توب شيف». كما تعول القناة على المسلسلات التي ستعرضها، فهي تستعد لموسم درامي سيعلن عنه قريباً. وفي تشرين الأول (أكتوبر) المقبل، ستخصص IbcI ليلة لانتخاب ملكة جمال لبنان 2016، وتنقل كالعادة الحدث مباشرة على الهواء، علماً بأن العمل جار حالياً لانتقاء الفتيات اللواتي سيشاركن في هذا الحدث الجمالي.

في سياق آخر، تعدّ mtv من القنوات التي لا تشهد زحمة أعمال لافتة،

ففي الموسم المنتظر ستعول على مشاريعها التي عرضتها العام الماضي من دون أي جديد (لغاية كتابة هذه السطور). تعرض «قناة المر» موسماً ثانياً من «الرقص مع النجوم»، وتفكر في تكرار تجربة «ديو المشاهير»، وتعول كثيراً على حضور عادل كرم على شاشتها في برنامج «هيدا حكي». كما تضع المحطة على جدولها مكاناً مهماً للدراما اللبنانية، إذ تدرس تقديم جزء ثانٍ من مسلسل «متل القمر» الذي لعب بطولته الثنائي ستيفاني ووسام صليبا. على الضفة الأخرى، لن تعرف قناة nbn تغييرات في جدول برامجها، لأن التعديلات جرت فعلاً قبل نحو ثلاثة أشهر (الإخبار 2016/4/23).

يومها، شهدت nbn «نفضة» كبيرة لجهة البرامج التي سيستمر عرضها حتى الخريف المقبل، من بينها «شرق وغرب» لنورا زعيتري، و«اسأل قلبك» للوركا سبتي. أما بالنسبة إلى قناة otv، فهي تحافظ على برمجتها القديمة من دون أي تعديل يذكر، على رأسها «سطوح بيروت» لداليا داغر، و«حكي عالمكشوف» مع دانيا الحسيني، إضافة إلى موسم جديد من «لاقوناغ الساحة». ويتم التحضير لبرنامجين كومبيين يكشف عنهما قريباً.

على الضفة الأخرى، يستعد «تلفزيون لبنان» لبرمجة تتضمن 23 عملاً تلفزيونياً. يشير مدير البرامج في القناة الرسمية، حسن شقور، إلى أن «البرمجة المنتظرة تنطلق في بداية أيلول، وتتضمن برنامجين جديدين هما: «شارعنا» (تقديم مجموعة إعلاميين) الذي يلقي الضوء على مشاكل الشباب في مجتمعنا، و«حكك تعرف» الذي ينقل المشاهد إلى قوانين الانتخابات المطروحة».

في سياق آخر، ستخرج علينا قناة «المستقبل» ببرمجة خجولة تتضمن عودة بعض أعمالها السابقة، أهمها «بلا طول سيرة» لرافين قيوحجان الذي يعود بحلة مغايرة. أما «المنار» فلا تزال برمجتها غير واضحة المعالم، على أن تكشف عن جديدها في الأيام القليلة المقبلة.

باختصار، تضع المحطات اللبنانية ثقلها في البرمجة المنتظرة، من دون أن تحمل المشاريع المنتظرة أي مفاجآت، لأن الشاشات المحلية لا تزال تسير على الخطى نفسها التي اتبعتها في السنوات الماضية.



«تلفزيون وائع» لهمايا مجذوب: بهالبلاد كل شي بيصير!

بانه يبضون

في فيلمها الوثائقي «تلفزيون وائع» (52 د) الذي عرض قبل أيام في الجامعة اللبنانية الأميركية في بيروت، تستعيد مايا مجذوب تاريخ المحطات التلفزيونية في لبنان، وكيف يتلاقى مع تاريخ الحرب الأهلية وانتهائها، عارضة الانقسام والتجيش الطائفي الذي برّج له عبر أثيرها زعماء الحرب أنفسهم الذين تقاسموا السلطة وغيرهم بالطبع ممن انضمّ لاحقاً إلى الرحب. تاريخ التلفزيون يبدأ مع «تلفزيون لبنان»، وكل المراحل التي مرت بها هذه المحطة، والتنازع الذي جرى حولها، مما يبدو أشبه بخطة ممنهجة لتدميرها، وتدمير أي صوت

أو وسيلة إعلامية قد تمثل ولو حتى ظاهرياً صورة للبنان الموحد، حتى وصلت إلى حالها المدموم اليوم. بعد انتهاء الحرب، جاء القرار بتنظيم وسائل الإعلام بهدف القضاء على الفوضى كما روج له. لكن الهدف منه لم يكن سوى توزيع حصص الإعلام المرئي بالتوازي بين زعماء الطوائف، والتخلص من كل من بات خارج التقسيم الجديد. من خلال الأرشيف المصور لكل المحطات، توثق المخرجة بحثها عارضة تاريخ كل محطة، ومنهجيتها المتبعة بحسب ولائها الطائفي. والطرافة أن بإمكان أي تلفزيون أن يتحول بطريقة فجائية ويستبدل الخطاب السياسي بأخر مغاير بحسب النزاعات السياسية الحاصلة أو دخول ممول جديد على



المحطات التلفزيونية تعبّر عن التركيبة اللبنانية وتناقضاتها



له عبر محطاته التلفزيونية. من «المستقبل»، إلى IbcI أو NBN أو MTV، تشرح المخرجة الخطاب السياسي الطائفي أو العقائدي كما في حال «المنار»، الذي تروج له هذه المحطات، والحروب التي تخوضها بعضها

مع بعض. قد تبدو قناة «الجديد» من هذه الزاوية أقلهم طائفية، كما تستعرض المخرجة، ولو أنها تخضع ولو جزئياً لتأثيرات من مصادر التمويل التي تتلقاها، وتبتعد عن الاحترافية في النبرة الهجومية التي تتبناها في مقدمات نشرات الأخبار بحسب الفيلم. هذا بالإضافة إلى الحروب الداخلية التي تنشأ في محطات التلفزيون والضغط التي يتعرض لها العاملون فيها للترويج للخطاب السياسي المطلوب منهم أو يتعرضون للطرده التعسفي. بالرغم من ذلك، تتلاقى معظم هذه المحطات غالباً حول شيء مشترك هو كم الابتذال المجاني الذي نراه في برامج الترفيه الاستعراضية أو الكوميديا، حيث الجنس هو المحور في الغالب

أو بالأحرى الإيحاء به. تكتيك سهل لاستقطاب المشاهدين في مجتمعات لما يزل فيها الجنس أداة للقمع الذاتي، مع استثناء «المنار» بالطبع. ضمن خطابها العقائدي الذي تصاعدت وتيرته في السنوات الأخيرة، تبدو صورة المرأة المسلمة المحجبة هي الوحيدة المعترف بها، حتى ذكر المرأة السافرة يتم تجنبه كما في حادثة وفاة الفنانة صباح. وثائقي «تلفزيون وائع» هو رحلة مهمة في توثيقها لمؤسسات الإعلام المرئي في لبنان والية عملها. رحلة لا تخلو من الطرافة أيضاً عبر اللقطات التي تنقحها المخرجة بدقة، كاشفة عن الثغر ضمن الخطاب السياسي الذي تروج له هذه المؤسسات، ومحفزاته ودوافعه.

رسائل موسكو من طهران:

الاعلام عن اطلاق قاذفات روسية استراتيجية من مطار همدان الإيراني لتضرب مواقع للمسلحين في سوريا كافي للدلالة إلى دخول هذه الحرب في مرحلة جديدة. هذه الخطوة تنطوي على رسائل في اتجاهات عدة. قد يكون أشدها وقعاً على واشنطن في مرحلة تشي بانزياج موسكو أكثر باتجاه محور طهران. هذا الانزياح جاء بعد مراهقات روسية خاسرة على تقارب أكبر مع واشنطن. وهي إن كانت مازالت ترغب به. تؤكد أن في جعبتها خيارات بديلة «موجعة». واسقاط هذه الخيارات يعني تنازلات أكبر من الأميركي لمصلحتها في الساحة السورية. في المحصلة. إذا جرت مساوطة الحدث مع جهد ميداني مشترك في ساحة القتال. فسنكون مقبلين على جولات غير مسبقة من المعارك من شأنها أن تغير خريطة تموضع المحورين فيها

إيلي حنا

مفصل جديد تمزق فيه الحرب السورية بدأت ملامحه تتكشف بالإعلان عن فتح إيران قاعدة همدان الجوية أمام المقاتلات الروسية. الضربات التي نفذتها قاذفات استراتيجية أسس تبرز حديثاً ميدانياً ذا أبعاد استراتيجية. يعيد تموضع محوري الصراع في الساحة السورية. ويشمل أيضاً تموضع الأفرقاء داخل الحلف الواحد. فالقفزة النوعية في التنسيق الإيراني - الروسي في سوريا، جاءت بعد خطوات تصاعدية بدأت باطلاق الصواريخ الموجهة من بحر قزوين مروراً بالأجواء الإيرانية، ثم عبور القاذفات المنطلقة من روسيا في تلك الأجواء.

الجهر والإعلان الروسي والإيراني في توصيف هذا المعطى الميداني، الأول عبر بيان وزارة الدفاع الروسية (استخدام المطار لقصف أهداف لداعش وجبهة النصرة في حلب ودير الزور والذب). ثم تأكيد أمين المجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني علي شمخاني بأن «التعاون مع موسكو في مجال مكافحة الإرهاب في سوريا استراتيجي»، ينطوي على أكثر من رسالة سياسية وعملائية:

على المستوى العملي ما حصل يمثل تطوراً دراماتيكياً في التنسيق العسكري المباشر، وهذه المرة ضمن برنامج يشمل كافة الفصائل، وعدم الاقتصاد على عنوان مكافحة «داعش» الذي حرصت واشنطن على حصر العمليات ضمنه.

هذه الدرجة من التنسيق تؤشر إلى ما يمكن أن يصل إليه الطرفان في المواجهة في سوريا، ما سيكون له تجلياته الميدانية اللاحقة.

مما يميز هذا الارتقاء في العلاقة - وإن لم تسم تحالفاً لكنها لا تبعد كثيراً عنه - أنه يأتي بعد محطات روسية عدة في سوريا بدأت بانفاعة كبيرة في 30 أيلول من العام الماضي قبلت الموازين لمصلحة الجيش السوري، بالتعاون مع «محور المقاومة». ثم اقرار اتفاق الهدنة نهاية شباط الماضي بالتنسيق المباشر مع واشنطن. دون الالتفات للعواقب الميدانية المتسببة بها لدمشق وخلفائها. وأخيراً مرحلة بينية، تحافظ على وجهي المحطتين السابقتين، فهي تدمج بين إبقاء مسار التعاون مع واشنطن في تثبيت الهدنة، والعمل على مسارات سياسية وعسكرية مشتركة، بالتوازي مع إعادة تنشيط الدعم الجوي (بحدود معينة) لمصلحة الجيش السوري.

أما الآن، فنحن أمام تطور ميداني. سياسي بأبعاد تنطوي على أكثر من رسالة في أكثر من اتجاه.

في البعد الروسي، أرادت موسكو أن

توجه رسالة مدوية للطرف الأميركي بأنه في حال عدم الاقتراب أكثر من مقاربتها للساحة السورية، فهي لديها بديل استراتيجي وسياسي وعملي يتمثل بالمزيد من الاقتراب من إيران، مع ما يعنيه ذلك من نتائج وتداعيات. لذلك لم يأت هذا التوقيت في «الارتقاء» في العلاقة إلا بعد استنفاد موسكو كل مراهقاتها على تقارب مع واشنطن، التي ظهر أنها لا تزال تناور حول مجموعة ثوابت تقوم على حصر المعركة ضد «داعش» وتعزيز منبيلاتهما في أماكن أخرى («جبهة النصرة» وحلفائها مثلاً)، وإن كانت الأدبيات الإنشائية تظهر توجهاً جدياً لديها في ضرب «جميع الإرهابيين».

ويظهر الحدث أن الحوار الأميركي - الروسي الذي جهدت موسكو في المرحلة الأخيرة كي تصل من خلاله إلى أهدافها، لم يفض إلى نتائج مرضية من جهتها. فالتجاوب الأميركي كان شكلياً ودون ترجمة عملية، وصل إلى حد إحراج الروس وتقطيع الوقت الذي استنفاد منه «جيش الفتح» وخصوصاً في أرياف حلب واللاذقية خلال الهدنة.

لكن من المهم الإشارة أن من جهة روسيا، هذه الخطوة لا تعني تحالفاً والتصاقاً بالخيارات الأميركية وأنها ليست قابلة للتراجع عنها إذا خففت واشنطن من سقفها العالية. ورغم ذلك، يبدو أن موسكو لن ترضى بالتراجع إلا بأثمان أميركية باتت أعلى مما كانت ترضى به سابقاً، الأمر الذي سيكون صعباً على الولايات المتحدة في هذه المرحلة. كذلك، يظهر أن الخطوة الروسية - الإيرانية ليست وليدة ساعتها، بل هي نتيجة مسار طويل ساعد على دفعه التسوية الأميركية مع الجانب الروسي، وبدا أيضاً أن موسكو طوال محادثاتهما (المستمرة) مع «الشريك» الأميركي لتقريب وجهات النظر، كانت تعمل على خيارات بديلة بالتنسيق مع طهران.

ففي نهاية المطاف، أدرك الكرملين أن الأداء والسياسة الأميركية معناهما الفعلين أن روسيا ينبغي لها أن تؤدي دوراً وظيفياً في خدمة واشنطن، أكثر منه تنسيقاً بين طرفين. ومن أجل ذلك تحرص موسكو على حذرين في التعامل مع واشنطن: حد المناورة وهوامشها، وحد عدم الصدام الحاد اقراراً منها بواقعية التفوق الأميركي وأوراقه العديدة.

أما بالنسبة للولايات المتحدة، فإن ما جرى يمثل تحدياً بالنسبة لسياساتها في الساحة السورية. ويرغم أنه من المستبعد أن تقوم بردة فعل «كبير» قبيل الانتخابات، وأن يخرج الرئيس باراك أوباما عن الثوابت التي حكمت ولايته، فإن تصريح منسق البيت الأبيض لشؤون

بكين نحو زيادة الدعم العسكري لدمشق

كشفت بكين عن توصلها إلى اتفاق مع دمشق يقضي بتعزيز دعمها العسكري والإنساني خلال الفترة المقبلة، وفق ما أوضحت وسائل إعلام صينية. وجرى التوصل إلى هذا الاتفاق خلال زيارة أجراها وفد صيني يرأسه مدير التعاون الخارجي في اللجنة العسكرية المركزية، الجنرال غوان يوفى إلى دمشق، والتقى فيها كل من وزير الدفاع فهد جاسم الفريح، ورئيس مركز حميميم الروسي للمصالحة، الجنرال سيرغي شفاروكوف. وأوضح الجنرال الصيني أن جيش بلاده «يسعى إلى تعزيز التعاون مع نظيره السوري». ويتضمن الاتفاق قيام الجانب الصيني بزيادة المساعدات الإنسانية، إلى جانب تدريب الأفراد، دون إعطاء تفاصيل حول نوعية المساعدات. ورأى المختص في شؤون الشرق الأوسط في جامعة شانغهاي، لو زونغمين، أن «الدعم والتدخل الصيني سيبقيان ضمن حدودهما الدنيا»، مضيفاً أنهما «سيصيان في مصلحة عملية السلام ومسار الحل السياسي».

من فيديو نشرته وزارة الدفاع الروسية لفصاف فاذفة 22 نوفمبر في مواقع في سوريا انطلاقاً من قاعدة همدان

الشرق الأوسط وشمال أفريقيا والخليج روبرت مالي في مقابلة مع مجلة «فورين بوليسي» أول من أمس، بأن بلاده مستعدة لعمل كل ما بوسعها «لكي لا ينجح النظام السوري»، تشي بعدم التسليم بحكم الأمر الواقع. مساعد الرئيس الأميركي أوضح أيضاً أنه «سواء إن كان هناك اختلاف

بين ما هو على لسان موسكو، وما يجول في ذهنها... فنحن لا نفقد شيئاً، إننا سنواصل تقديم الدعم للمعارضة السورية، والنظام لن ينتصر»، مشيراً إلى أنه حينها «لن تعود هناك أي أفاق لإنهاء الصراع قريباً». وفي أول تعليق رسمي، قال المتحدث باسم وزارة الخارجية مارك تونر،

فوائد «همدان»

من الوقود. حالياً، يجري استخدام همدان لتجهيز وإطلاق قاذفات «التو-22»، و«السيوخوي-34» (الصورة)، ترافقها لدى دخولها الأجواء السورية طائرات مقاتلة تنطلق من حميميم. كما أن وجود هذه القاذفات الثقيلة في إيران، قرب روسيا، يسهل أيضاً تخزينها وإمدادها ويسمح بإطلاق هذه الطائرات الضخمة بأمان نسبي ومن دون إنذار المجموعات المسلحة والمخابرات الأجنبية التي تراقب باستمرار نشاط مطار حميميم. في سياق متصل، طلبت روسيا من إيران والعراق الإذن بعبور صواريخ جوية روسية لسماحتها في طريقها إلى سوريا، وقد أعلنت وزارة الدفاع أن أسطول البحر الأسود وبحر قزوين (المجهزين بصواريخ «كالبر» الجوال) سيبدآن مناورات في المتوسط وبحر قزوين، ما قد يكون مقدمات لاستخدام هذه السفن في ضربات صاروخية.



بحسب المعطيات والتقارير الدولية، يوفر مطار همدان كقاعدة لانطلاق القاذفات الروسية امتيازات عسكرية وتكتيكية عدة. بالنسبة إلى القاذفات الضخمة، تحديداً التوبوليف-22، لا تتجاوز المسافة بين نقطة انطلاقها في همدان وأهدافها في سوريا الألف كيلومتر (700 كيلومتر تقريباً بين همدان والبيوكمال)، مقابل مسار متعرج طويل كانت تجبر هذه القاذفات على أخذه للانطلاق من قواعد روسية. ويتضمن تزويد الوقود في الجو أو الهبوط في إيران للترزود بالوقود في طريق العودة. يوفر تقصير المسافة الوقود بشكل كبير ويسمح للقاذفات بنقل حمولات حربية أضخم، ويبسط مهامها ويتيح وتيرة أعلى للطاعات الجوية، إذ إنه في وسع «التوبوليف-22» و«السيوخوي-34»، أن تنطلق من همدان وتنفذ مهامها في سوريا وترجع إلى القاعدة باستخدام مخزونها الذاتي

التدخل بالوزن الثقيل

معركة حلب: الاستعدادات تتواصل

على أجزاء واسعة من بلدة الراعي. وبحسب مواقع معارضة، فإن المواجهات رافقها قصف مدفعي تركي لمواقع «داعش»، سبقه تسهيل بنقل مسلحي «الحر» من ريف إدلب الشمالي إلى مدينة أعزاز، شمالي حلب، عن طريق الأراضي التركية. ويسعى «الحر»، ومن خلفه أنقرة، إلى فرض السيطرة على الراعي، والبلدات الخاضعة لسيطرة «داعش» شمالي حلب، ومحاوله وصلها بمدينة جرابلس، عند الحدود، خصوصاً أن الأخيرة تمثل هدفاً لـ «قوات سوريا الديمقراطية» وهو أمر «ترفضه أنقرة رفضاً قاطعاً»، إذ أوضحت مصادر في وزارة الخارجية التركية أن وزير الخارجية مولود جاويش أوغلو بحث خلال اتصال هاتفي مع نظيره الأميركي، جون كيري، التطورات الميدانية في سوريا، خصوصاً تلك في محافظة حلب. وكان جاويش أوغلو قد أوضح، أول من أمس، أن بلاده «تنتظر من الولايات المتحدة الالتزام بوعودها حول انسحاب (قسد) من مدينة منبج».

وفي السياق، بعد تحريرها منبج، واصلت «قسد» توسيع رقعة سيطرتها في ريف المدينة الجنوبي الشرقي، حيث سيطرت على 3 قرى. وفي الجبهة الشرقية، أحبطت وحدات الجيش السوري محاولة تسلل لمجموعة من مسلحي «داعش» على محور الجفرة، في وقت تصدّت فيه لهجوم آخر عند محاور البغليية في الريف الغربي، ودوار البانوراما جنوب غرب المدينة. في غضون ذلك، أكدت وكالة «سانا» سقوط أكثر من 40 مسلحاً في ضربات مكثفة لسلاح الجو والمدفعية على تجمعات وخطوط إمداد «أحرار الشام» و«جند الأقصى» و«أجناد الشام»، في تلي مرعي وسكيك وغربي بلدتي التمانعة وعطشان، في ريف حماة الشمالي.

(الأخبار)

مقتل 12 مسلحاً بغارات بين «الكليات» وأحياء حلب الشرقية

استعداد قبل أيام كتلاً إضافية فيه. في السياق، أكد «المرصد» المعارض مقتل 12 مسلحاً بغارات للطائرات الروسية على الممر الواصل بين الكليات وأحياء حلب الشرقية، عند منطقة الراموسة. أما في ريف حلب الشمالي، فيستمر مسلسل معارك «داعش» - الجيش الحر» في الرقعة الجغرافية ذاتها، حيث سيطرت أمس فصائل «الحر»

فيما يستكمل طرفا القتال استعداداتهما للجولة المقبلة من معركة حلب، يلقي «الهدوء الحذر» بظلاله على ميدان لا يعترف بمعارك متفرقة ومناوشات على خطوط التماس. مواجهة كبيرة مؤجلة إلى توقبت قد يكون قريباً جداً استشهادها عاصمة الشمال.

مصدر «جهادي» تابع لـ «جيش الفتح» يؤكد أنّ عملية «استعادة حلب» لم تبدأ بعد، بل هي مؤجلة نظراً إلى القصف العنيف الذي تشهده الأحياء الشرقية للمدينة، وجنوبها وجنوب غربها. ولفت في حديثه إلى «الأخبار» إلى أنّ «الساعة الصفر» ستكون في اليومين القادمين، خصوصاً أنّ «استعدادات الفتح قد أنجزت».

الجيش السوري بسدوره واصل تمهيدته الناري الكثيف من الجو والبر لمعظم نقاط المسلحين، ليقترّب من السيطرة بـ «النار» على معظم مشروع (1070 شقة)، جنوب غرب حلب، حيث

سيطر الجيش ناريًا على معظم مشروع «1070» (الأناضول)



يلدريم:

أنقرة وطهران أفضل من يك الأزمة السورية

المشاركة في تحديد مصير بلادهم». وعلى صعيد آخر، أعلنت وزارة الخارجية الروسية أن الوزير سيرغي لافروف بحث مع نظيره الأميركي جون كيري، عبر اتصال هاتفي، آلية تنفيذ اتفاق بين البلدين، لتنسيق العمل في سوريا والتوصل إلى وقف لإطلاق النار. وأضافت في بيان أن الاتصال ركز على الوضع في حلب، في وقت نقلت فيه وسائل إعلام روسية عن وزير الدفاع سيرغي شويغو أن بلاده والولايات المتحدة تقتربان من «بدء عمل عسكري مشترك ضد المتشددين في حلب».

(الأخبار، رويترز، الأناضول)



رأى رئيس الوزراء التركي بن علي يلدريم أنه «لا يوجد أي سبب يحول دون تحقيق الحل في سوريا»، لافتاً إلى أن تركيا وإيران أفضل من سيأتي بحل للمشكلة» هناك. وأكد خلال كلمة أمام اجتماع كتلة «حزب العدالة والتنمية» البرلمانية أن بلاده «مثلما قامت بتطبيع علاقاتها مع روسيا وإسرائيل، فإنها ستقوم بحل المشاكل مع سوريا والعراق»، معرباً عن رفض بلاده تقسيم سوريا، وإنشاء دولة كردية بين تركيا وبقية دول منطقة الشرق الأوسط. وأشار إلى ضرورة «عدم فرض نظام طائفي لإدارة الدولة»، موضحاً أن على «جميع المواطنين السوريين

المعركة في سوريا هي معركتها، وبمعنى آخر معركة كل محور المقاومة في مواجهة تهديد غير مسبوق له أهداف محددة بإدارة واشنطن وحلفائها الإقليميين وبالتالي كل حليف سياسي وعسكري يقترب منها يُعد مفيداً، فكيف إذا كانت دولة بحجم روسيا؛ دولة ترى في سوريا حليفاً وفي الجماعات الإرهابية تهديداً لأمنها القومي. الجانب الإيراني استفاد من التعنت الأميركي تجاه روسيا، ويدرك أنّ الأخيرة لم تلجأ لهذا المستوى من التنسيق إلا بعد اصطدامها بالجدار الأميركي.

لذا، تأتي الخطوة المشتركة في سياق تلقف الفرصة بناءً على تصورات مسبقة للصراع في الساحة السورية، وتقديراً بأن واشنطن لا تريد التنازل لمصلحة الروس أو التكيف مع وجودهم في سوريا.

إذاً، نحن أمام محطة إن لم تكن مفصلية، فهي مؤشر على مسار مفصلي شهدنا ولمسنا نتائجه خلال الأشهر الماضية (تحرير تدمر وجزء من البادية - تحرير معظم ريف اللاذقية وتأمين الساحل السوري - فصل حلب عن العمق التركي في الريف الشمالي، وأخيراً إنجاز «الطوق»)، وقد نكون أمام محطة تشي بقفزة ميدانية أخرى قد تقلب مسار الأحداث.

إن استخدام روسيا لقاعدة جوية إيرانية «مؤسف لكنه غير مفاجئ»، مضيفاً أن واشنطن «لا تزال تقيم مدى التعاون الروسي الإيراني» في الجانب التركي، لا يمكن عزل التعاون الروسي - الإيراني المستجد

جاءت «الخطوة» بعد استنفاد موسكو مراهقاتها على تقارب مع واشنطن

عن خطوات التنسيق والتقارب على خط أنقرة - طهران وأنقرة - موسكو، فنحن اليوم أمام تكتل إقليمي من نوع جديد يقابله تكتل يعتمد على تركيا كراس حربية إقليمية، فيما بلاد رجب طيب أردوغان تعيش مرحلة تحوّل تفرض عليها التعامل بواقعية مع أهداف حلفاء دمشق، وخفض سقف طموحها وإن كانت في محور آخر، وما زالت تملك أوراقاً في السياسة والميدان في وجه «محور دمشق».

طهران وتلقف الفرصة

في ما يتعلق بإيران، فهي ترى أنّ

السياسي يتراجع عن وعود حماية الفقراء



لا يبدو حظ الرئاسة وفيرا في إمكانية تخطي التبعات الاقتصادية (أي بي ايه)

المركزي ووزارة المالية في القاهرة أكد أن تحريك سعر الصرف سيكون بعد وصول الاحتياطي النقدي إلى 20 مليار دولار، وهو الرقم الذي تأمل الحكومة تحقيقه قبل نهاية العام، وذلك بالحصول على شرائح مختلفة من القروض الأخرى التي أبرمتها، بخلاف قرض «النقد»، وتصل قيمتها مجتمعة إلى نحو عشرة مليارات دولار تسلم هي الأخرى على دفعات خلال ثلاث سنوات.

شروط الصندوق «صعبة وقاسية»، وهذا ما يفسر تكتم الحكومة عليها، لكن الأخيرة تمثل الرئيس عبد الفتاح السيسي في التراجع العملي عن وعوده بالمحافظة على ثبات الأسعار، خاصة في بعض الخدمات مثل مترو الأنفاق الذي شدد السيسي سابقاً على عدم المساس بسعر تذكرته، خاصة أن عدد من يستخدمونه يزيد على مليوني مواطن يومياً - على الأقل - للتنقل في القاهرة الكبرى، كذلك تستخدمه غالبية الموظفين ومحدودي الدخل الذين لا يمتلكون السيارات.

وفيما يحاول السيسي نسيان حديثه عن عدم المساس بمحدودي الدخل، تعتزم الحكومة زيادة سرعة التذكرة لتكون جنبيين بدلاً من جنيه واحد. ويسير كل ذلك في خطة تدريجية تستهدف الوصول إلى سعر خمسة جنيهات (1 دولار = 8,5 جنيهات، أو 12,5 جنيهاً في السوق السوداء)، وفق تصريحات رئيس «لجنة النقل» في مجلس الشعب، على أن تحدث الزيادة على مراحل خلال السنوات الثلاث المقبلة، وهو ما يندرج بقنبلة اجتماعية يمكن أن تنفجر في أي لحظة.

وتبدو قدرة «الجنرال» على الاحتفاظ بوعوده للفقراء غير حقيقية، وذلك ليس محصوراً بشروط «صندوق النقد» التي ستزيد الأسعار في مختلف القطاعات؛ إذ بالتوازي مع ذلك، فإنه بعد نحو عام من رفع سعر غالبية تذاكر سيارات النقل الجماعي في القاهرة، لتكون مضاعفة، رغم الحافلات المقدمة من الإصارات

خطوات تنفيذ شروط قرض «النقد الدولي»، بدأت. عبدالفتاح السيسي يتراجع عن وعد آخر قطعه للفقراء ولأبناء الطبقة الوسطى في مصر. الرجل كان قد تعهد بالحفاظ على أسعار خدمات حساسة مثل التنقل عبر المترو. أما أسعار السولار والكهرباء، فسترتفع مع بداية العام المالي الجديد

القاهرة - الأخبار

تسير مصر نحو هوة اقتصادية فارقة شيئاً فشيئاً بعدما باتت خطوات تنفيذ شروط صندوق النقد الدولي لصرف قرض باثني عشر مليار دولار تتكشف، أو تخرج إلى حيز العلن، وهي خطوة ما قبل التطبيق. صحيح أن الحكومة لم تكشف تفاصيل ما اتفقت عليه حتى الآن مع الصندوق بصورة كاملة، ولكن مسؤولي بعثة الصندوق أكدوا الوصول إلى صيغة توفر العملات الأجنبية بسعر موحد وبسهولة من البنوك قريباً. وهو أمر يعتبر عن موافقة نهائية على القرض، في انتظار الانتهاء من الإجراءات الحكومية التي ستفرض على الجمهور وبعض المؤسسات قبل تخفيض قيمة الجنيه مجدداً



المالية تفجر مفاجأة بدراسة ضرائب جديدة غير القيمة المضافة

بنسبة قد تصل إلى 30% من قيمته. وبذلك تكون العملة المصرية قد خسرت خلال العام الجاري نحو 43% من قيمتها أمام نظيرتها الأميركية. وينتظر تحرير سعر الصرف الحصول على عدة قروض بالتزامن مع الشريحة الأولى من «صندوق النقد» التي يفترض أن تصل قبل نهاية العام الجاري، علماً بأن البنك



للقرارات التي تنفذها الحكومة بصفتها الذراع التنفيذية للدولة، كذلك فإن موجات الغلاء المتزايدة في ظل ارتفاع نسبة البطالة وثبات الأجور باتت تهدد بتحويل الطبقة المتوسطة لتصبح ضمن الطبقات الأكثر فقراً. والأسوأ هو مفاجأة وزارة المالية بدراسة إجراء تعديلات على قانون ضريبة الدخل، لتفصح النية عن مزيد من الضرائب التي تسعى الدولة إلى إقرارها، ما عدا ضريبة القيمة المضافة التي سيقرها البرلمان خلال الأسبوع المقبل في جلسته العامة، ويتوقع أن تكون قيمتها 13%، وتشمل غالبية السلع.

وهي فئة تقع غالبيتها ضمن متوسطي الدخل الذين يعانون بسبب الزيادة الكبيرة في الأسعار منذ شهور. كذلك صارت غالبية معارض السيارات في البلاد تعتمد على تقسيط السيارات لعملائها بسبب عجزهم عن سداد ثمنها بالكامل، وهي ظاهرة مستجدة عليهم، إضافة إلى أن الزيادة الكبيرة في أسعار البنزين ستجعل من المصريين يشتررون هذه المادة الحيوية بالسعر العالمي تقريباً، في ظل تواصل انخفاض الدعم المخصص للمواد البترولية. ولا يبدو حظ الرئاسة وفيراً في إمكانية تخطي التبعات الاقتصادية

والسعودية ضمن المنح الخليجية، تستعد وزارة الكهرباء لإعلان سعر تكلفة جديد للأسعار مطلع تموز المقبل (العام المالي الجديد). هذه الزيادة تعني تحميل المواطنين ما سوف يحسم من الدعم الحكومي، وهي أيضاً ستكون الزيادة قبل الأخيرة من رفع الدعم النهائي عن الكهرباء على مختلف الشرائح بحلول 2018، علماً بأن الحكومة تنوسع في إنشاء محطات الكهرباء بصورة لافتة في هذه المرحلة. وحتى الآن، لا خطة حكومية محددة لتصنيف محدودي الدخل والفئة التي تستحق الدعم، فالرئيس تحدث عن قائدي السيارات،

زيارة بيروت... تهمة صباحي وأبو الفتوح في مصر

النائب العام من دون وضع قيود أو سداد رسوم. وأضاف المصدر: «وسائل الإعلام تعاملت باهتمام مع هذه الإحالة الروتينية بسبب أهمية الشخصيتين اللتين ذكر اسمها، وهو ما عكس وجود حالة من سوء الفهم والتقدير، خاصة أن الدولة لا يمكنها معاقبة أي شخص إلا استناداً إلى القانون ووفق وقائع محددة»، متابعاً: «ما ورد في نص البلاغ المقدم ضد صباحي وأبو الفتوح يعبر عن وجهة نظر مقدمه وليس له علاقة بوجهة نظر النيابة العامة... التصريح بإحالة البلاغ صدر من مقدمه وليس عبر بيان رسمي مذيّل باسم صادق الذي يناهض بنفسه عن إصدار بيانات بهذا المحتوى».

وأشار المصدر نفسه إلى أن «نيابة أمن الدولة العليا، قبل استدعاء الاثنين، سوف تستمع إلى مقدم البلاغ وتتأكد مما ورد فيه قبل استدعاء المشكو بحقهم... غالباً ستحفظ النيابة البلاغ لعدم وجود أدلة لاتهام الخيانة».

السابقين إلى نيابة أمن الدولة العليا للتحقيق «قد يبدو في ظاهره تحركاً مقلقاً... هو إجراء روتيني يعمل به مع جميع البلاغات التي تقدم إلى النائب العام من أجل التحقيق فيها». والسبب في ذلك، كما يشرح المصدر، هو «البحث في مدى جدتها والتحقيق فيها إذا كانت تحتوي على معلومات وأسرار»، علماً بأن الدستور كفل لأي شخص أحقية التقدم ببلاغات إلى

بدا التحريض منذ وصولهما بيروت وحركت الدعوى بعد عودتهما لمصر (مروان طحطح)



وقف القانون خطوة إحالة الدعوى إلى نيابة أمن الدولة هي روتينية

جراء ذلك، أمر النائب العام المصري، المستشار نبيل صادق، بفتح التحقيق في البلاغ الذي يتهم أبو الفتوح وصباحي ب«التخابر مع حزب الله اللبناني والحرس الثوري الإيراني بما يهدد الأمن القومي المصري». كذلك كلف صادق، أول من أمس، نيابة أمن الدولة بالتحقيق في البلاغ، بعدما أحيل إلى المحامي العام الأول لنيابة أمن الدولة، كما تفيد الأنباء.

واللافت أن هذه الدعوى حركت بعدما عاد الاثنان إلى مصر، علماً بأن البلاغ المقدم كان يشمل وضعهما «على قوائم الترقب والوصول في المطارات والموانئ المصرية والقبض عليهما خلال عودتهما من لبنان»، وذلك بناءً على صدور حكم قضائي يدين الحزب بارتكاب «جرائم إرهابية ضد الأمن القومي المصري»، وفقاً لمقدم البلاغ.

رغم ما سبق، ينقل مصدر قضائي مصري، في حديث إلى «الأخبار»، أن إحالة النائب العام البلاغ المقدم ضد المرشحين الرئيسيين

منذ مشاركة حمدين صباحي وعبد المنعم أبو الفتوح في أحداث المظاهرات الداعمة للمقاومة في بيروت وهما يواجهان تحريضاً إعلامياً منطلقاً من مواقع محلية وعربية. بعضها مدعوم من دول خليجية

القاهرة - الأخبار

عنوان التحريض على المرشحين الرئيسيين السابقين في مصر، حمدين صباحي وعبد المنعم أبو الفتوح، ليس تحديداً المشاركة في مؤتمر «دعم المقاومة ورفض تصنيفها بالإرهاب»، الذي عقد في بيروت قبل نحو أسبوعين وحضره عدد كبير من الشخصيات العربية والإسلامية، بل هو زيارة العاصمة اللبنانية بيروت، و«استغلال» الزيارة من أجل لقاء شخصيات أمنية بارزة مثل «أبو مهدي»، وفق كتاب تلك التقارير.

العبادي: «الحشد الشعبي» سيشارك في معارك الموصل



واصل المقاتلون الأكراد التقدم إلى الكونكس الذي كان هدفاً لهجوم بدأ الأحد (الناضوك)

بإشراف رئيس إقليم كردستان القائد العام للقوات المسلحة في الإقليم مسعود البارزاني، فإنه جرى إبعاد خطر «داعش» بالكامل عن الكوير والمناطق الأخرى في إقليم كردستان. كذلك، أعلنت خلية الإعلام الحربي، أمس، عن تحرير قوات مكافحة الإرهاب 4 قرى في ناحية القيارة، جنوب الموصل (405 كم شمال بغداد)، من سيطرة تنظيم «داعش».

وفي السياق، أفاد مسؤولون أكراد بأن نحو 150 كيلومتراً مربعاً انتزعت من «المتشددين» على امتداد الزاب الكبير الذي يصب في نهر دجلة. وكانت قوات البيشمركة قد تمكنت من استعادة 12 قرية، في الهجوم الذي بدأ الأحد. وأفادت مصادر كردية بأنه باستعادة هذه القرى وتحقيق أهداف العملية بالكامل بحسب الخطة الموضوعية، التي نفذت

البيشمركة أنها أمنت نقطة عبور على نهر تمكّنها من فتح جبهة جديدة ضد تنظيم «داعش»، ومن ثم تشديد الخناق على الموصل معقل التنظيم. وواصل المقاتلون الأكراد إلى الكنهش على الجانب الغربي من جسر الكوير، التي كانت هدفاً لهجوم بدأ الأحد. وكتب رئيس مجلس الأمن في إقليم كردستان مسرور البرزاني، على موقع «تويتر»، يقول إن «السيطرة على مرتفعات الكنهش تمنح البيشمركة ميزة إستراتيجية على مواقع العدو القريبة والطريق الرئيسي إلى الموصل». وأضاف أن «هذه العملية الناجحة ستضيق الخناق حول الموصل، معقل التنظيم».

إلى وجود توافق مع أربيل في ما يتعلق بعدم تقسيم الموصل، وذلك مع بقاء قوات البيشمركة في مواقعها الحالية. وفي مؤتمر صحفي عقب الاجتماع الأسبوعي للحكومة بحضور الوزراء الجدد، لفت إلى «سعي الحكومة لتحسين العلاقات مع المملكة العربية السعودية، وانتظار خطوات أكثر إيجابية إزاء العراق من قبل المملكة». وكان خمسة وزراء جدد قد أدوا اليمين الدستورية أمام مجلس النواب العراقي، بحضور العبدي، بعدما جرى التصويت لمصلحة تعيينهم، أول من أمس. وعيّن عبد الرزاق العيسى وزيراً للتعليم العالي والبحث العلمي، وحسن هادي الجنابي وزيراً للموارد المائية، وجبار لعبي وزيراً للنفط، وكاظم فنجان الحمّامي وزيراً للنقل، وأن نافع وزيراً للإعمار والإسكان والبلديات. ورفض البرلمان مرشح العبدي، يوسف الأسدي، لحقيبة وزارة التجارة، كما أرجأ التصويت على المرشحين لحقيبتَي الداخلية والصناعة. في غضون ذلك، أعلنت قوات

تمكّنت قوات البيشمركة من استعادة 12 قرية قرب الموصل، كما أمنت نقطة عبور تمكّنها من فتح جبهة جديدة ضد «داعش»، وذلك في الوقت الذي أعلنت فيه حيدر العبدي مشاركة «الحشد الشعبي» في معارك تحرير الموصل

أنهت قوات البيشمركة، أمس، الهجوم الذي بدأته الأحد جنوب وشرق الموصل، متمكنة من استعادة 12 قرية، في الوقت الذي أعلن فيه رئيس الحكومة حيدر العبدي أن قوات «الحشد الشعبي» ستشارك في عمليات تحرير المدينة، مؤكداً أنه لن يسمح بتقسيمها. وبينما تواصل القوات العراقية المشتركة تقدمها نحو مركز ناحية القيارة جنوب الموصل، أشار العبدي

العبادي: هناك توافق مع أربيل بشأن عدم تقسيم الموصل

استراحة

حي واحد يفصل عن «تحرير سرت»

أعلنت القوات الموالية للحكومة الليبية، أمس، أنها تمكنت من السيطرة على كامل الحي رقم 2 في مدينة سرت، أحد الأحياء الثلاثة التي يتحصن فيها مسلحو تنظيم «داعش»، وذلك في إطار عملية «البنيان المرصوص» التي أطلقتها الحكومة المدعومة من الأمم المتحدة قبل ثلاثة أشهر لاستعادة المدينة من التنظيم، بدعم من ضربات جوية أميركية.

ونقلت وكالة «فرانس برس» عن المتحدث باسم العملية، رضا عيسى، قوله إن «قواتنا حررت كامل الحي رقم 2 وهي تتقدم حالياً داخل الحي رقم 1» الواقع في وسط سرت، الذي من المفترض أنه يمثل مع الحي رقم 3 الواقع إلى الشرق آخر جيوب «داعش» في المدينة الساحلية. وكان الناطق باسم «البنيان المرصوص»، العميد محمد الغصري، قد قال، منذ يومين، إن سيطرة تنظيم «داعش» في سرت باتت تقتصر عملياً على حي واحد فقط هو الحي رقم واحد الواقع في وسط سرت، لأن الحيين الباقين، أي الرقم اثنان الواقع إلى الغرب والرقم ثلاثة الواقع إلى الشرق، هما «منطقتا اشتباك».

وبعد ثلاثة أشهر على انطلاق عملية «البنيان المرصوص»، أعلنت القوات الموالية للحكومة، الأسبوع الماضي، السيطرة على مقر قيادة التنظيم. وقد دخلت تلك القوات إلى سرت في 9 حزيران، ونجحت في تطويق «داعش» في وسط المدينة، ثم بدأ الطيران الأميركي في مطلع آب تنفيذ ضرباته على مواقع التنظيم.

في سياق آخر، قال قائد كبير للقوات الموالية لحكومة شرق ليبيا، أول من أمس، إن قواته ستؤمن موانئ وحفولا نفطية رئيسية «لحماتها»، ما يشير إلى صراع محتمل مع حكومة فائز السراج.

(الأخبار، أ ف ب)

2365 sudoku

	4		5		1			
9			1	7		4		
3			8	2		6		
		5	6		8			
6		2			7		1	
		4	1		3			
	1		4	3			9	
	8		6	1			5	
	6			7			3	

حل الشبكة 2364

7	4	3	5	2	8	6	1	9
8	2	8	9	1	4	5	7	3
9	5	1	3	7	6	8	4	2
4	7	9	2	8	1	3	5	6
1	3	2	6	5	7	9	8	4
8	6	5	4	9	3	1	2	7
2	8	4	1	6	9	7	3	5
3	1	6	7	4	5	2	9	8
5	9	7	8	3	2	4	6	1

شروط اللعبة

هذه الشبكة مكونة من 9 مربعات كبيرة وكل مربع مقسم إلى 9 خانصات صغيرة. من شروط اللعبة وضع الأرقام من 1 إلى 9 ضمن الخانات بحيث لا يتكرر الرقم في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي أو عمودي.

مشاهير 2365

11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

ممثل ومخرج وكاتب فرنسي راحل (1947-2010). يعتبر من أكثر الممثلين شعبية في حقبة ثمانينات القرن الماضي. توفي جراء إصابته بمرض السرطان

أ + 9 + 8 + 3 + 7 + 11 = ثالث أكبر جزيرة في العالم ■ 6 + 7 + 5 + 4 = عبير ورائحة طيبة ■ 10 + 2 = جواب

حل الشبكة الماضية، نقول أبو سمح

إعداد
نعم
مسعود

كلمات متقاطعة 2365

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

أفصيا

1- زعيم ليبي مجاهد اشتهر بمقاومة الاستعمار الإيطالي في طرابلس الغرب إعتقل وأعدم - 2- عالم فيزياء ألماني راحل واضع نظريتي النسبية الخاصة والعامة - 3- جنس حبات خبيث جداً - وجه مبتسم - بحر متفرد من البحر الأسود يطل على الشواطئ الأوكرانية من الشمال وعلى روسيا من الشرق - 4- أعلى قمة في اليابان يُرى من العاصمة طوكيو - 5- للتعريف - وشى وثرثر - 6- عاصمة آسيوية - تتابع وأسلوب الذي يجري عليه الكلام - 7- نمو وبقاء الإنسان - آلات لعمل الثقوب الصغيرة باليد - 8- وحدة لقياس الطول - تحت الخشب بالة - أنت بالأجنبية - 9- متشابهان - بث الأمر - من الألوان - 10- مدينة سورية - مدينة في فرنسا على المارن

عمودياً

1- من عوامل الطبيعة في فصل الشتاء - من الطيور - 2- جزيرة يونانية في بحر ايجه - مارشال فرنسي اشتهر في معركة فردان ترأس الحكومة في ظل الإحتلال الألماني خلال الحرب العالمية الثانية - 3- دق الجرس - ميكانيكي فرنسي راحل إختراع نول الحياكة - 4- مدينة إسبانية على الوادي الكبير من مدن الأندلس المشهورة - زار الأماكن المقدسة - 5- مدينة إيطالية - يابس الخبز أو اللحم - 6- إسم موصول - للتأفف - من الفاكهة - 7- بيوت ليست من حجارة - هزئ من منافسه - 8- دولة في أفريقيا - أغلظ أوتار العود - 9- مدينة إيطالية - 10- شركة سيارات بريطانية - من بحار العالم

حلول الشبكة السابقة

أفصيا

1- خليل مطران - 2- أومسك - ملقا - 3- بم - عرموط - 4- يهز - سلسبيل - 5- عم - ألج - 6- كف - اميليا - 7- باري - زر - هج - 8- ابا - خيار - 9- برنس - نقيب - 10- لي - مر - بفرة

عمودياً

1- خابية - بابل - 2- لومه - كابري - 3- يم - زعفران - 4- لسع - سم - 5- مكزس - 6- ملحم زين - 7- رموس - يراقب - 8- الطبال - ريق - 9- نق - يليه - بر - 10- اللجاجة

وفيات

بمزيد من الرضى والتسليم بقضاء الله وقدره، ننعى إليكم فقيدنا الغالي المرحوم:
الدكتور جمال علي علو
(رئيس رابطة أطباء النبطية)
والدته: المرحومة الحاجة مريم حمد غندور.
أشقائهم: الأستاذ نبيل، العميد المتقاعد الدكتور أحمد، المهندس الحاج بهيج، الأستاذ حسن والدكتور عادل.
شقيقته: الحاجة نبيلة أرملة المرحوم نايف علو، والحاجة نادية أرملة المرحوم السيد هاني فحس.
تقبل التعازي في منزل والده الحاج علي علو الكائن في بلدة النبطية الفوقا - حي المنزلة طيلة أيام الأسبوع، وفي بيروت اليوم الأربعاء الواقع فيه 17 آب الجاري، في مركز جمعية التخصص والتوجيه العلمي - السببيني - قرب مديرية أمن الدولة، من الساعة الثالثة بعد الظهر وحتى الساعة مساءً.
تصادف نهار الأحد الواقع فيه 21 آب ذكرى مرور أسبوع على وفاته، وبهذه المناسبة سيقام احتفال تابيني عن روحه الطاهرة في حسينية بلدته زوطر الغربية الساعة العاشرة صباحاً.
الأسفون: آل علو، آل غندور، آل فحس وعموم أهالي بلدتي زوطر الغربية والنبطية الفوقا.

الأخبار

إلملائكم في صفحة الميؤوب والوفيات

03/662991

أو الاتصال على الرقم :
01/759500
فاكس: 01/759597

من أي منطقة في لبنان،
يومياً من 7:30 صباحاً لغاية
10:30 ليلاً

نختصر المسافات ومندوبونا
في خدمتكم المتابعة
وتحصيل الفاتورة

إعلانات رسمية

إعلام بيع بالمعاملة 2014/1565

محكمة تنفيذ عقود السيارات في بيروت برئاسة القاضي جورج أوغست عطية تباع بالمزاد العلني نهار الاثنين في 2016/8/29 الساعة 3:00 بعد الظهر سيارة المنفذ عليها شركة كاظم غروب للتجارة ش.م.م. ماركة بورش Cayenne S موديل 2004 رقم 273786/و الخصوصية تحصيلاً لدين طالبة التنفيذ شركة كابيتال فينانس كومباني ش.م.ل. وكيلها المحامي عامر عبيد البالغ /\$21,916,73/ عدا اللواحق والمخمنة بمبلغ /\$10336/ والمطروحة للمرة الثانية بسعر /\$6500/ أو ما يعادلها بالعملة الوطنية وإن رسوم الميكانيك قد بلغت /\$2,346,000/ل. فعلى الراغب بالشراء الحضور بالموعد المحدد إلى مرآب سيرياك في بيروت الكرنيتينا مصحوباً بالثمن نقداً أو شيك مصرفي و5% رسم بلدي.

رئيس القلم
أسامة حمية

إعلام بيع بالمعاملة 2015/437

محكمة تنفيذ عقود السيارات في بيروت برئاسة القاضي جورج أوغست عطية تباع بالمزاد العلني نهار الثلاثاء في 2016/8/30 الساعة 3:00 بعد الظهر سيارة المنفذ عليه غسان مصطفى كنجو ماركة مرسيدس C230 موديل 2005 رقم 63000/و الخصوصية تحصيلاً لدين طالب التنفيذ بنك عوده ش.م.ل. وكيله المحامي أندره نهرا البالغ /\$12,401,12/ عدا اللواحق والمخمنة بمبلغ /\$7390/ والمطروحة بسعر /\$9000/ أو ما يعادلها بالعملة الوطنية، وإن رسوم الميكانيك قد بلغت /\$1,680,000/ل. فعلى الراغب بالشراء الحضور بالموعد المحدد إلى مرآب المدور في بيروت الكرنيتينا مصحوباً بالثمن نقداً أو شيك مصرفي و5% رسم بلدي.

رئيس القلم
أسامة حمية

إعلام بيع بالمعاملة 2015/779

محكمة تنفيذ عقود السيارات في بيروت برئاسة القاضي جورج أوغست عطية تباع بالمزاد العلني نهار الثلاثاء في 2016/8/30 الساعة 2:30 بعد الظهر سيارة المنفذ عليها إلهام أحمد عوض ماركة تويوتا YARIS موديل 2009 رقم 354661/و الخصوصية تحصيلاً لدين طالب التنفيذ بنك بيبيلوس ش.م.ل. وكيلته المحامية جويل بطرس البالغ /\$3168/ عدا اللواحق والمخمنة بمبلغ /\$4030/ والمطروحة بسعر /\$3000/ أو ما يعادلها بالعملة الوطنية، وإن رسوم الميكانيك قد بلغت /\$3,930,000/ل. فعلى الراغب بالشراء الحضور بالموعد المحدد إلى مرآب مشيلج في بيروت جسر الواطي مصحوباً بالثمن نقداً أو شيك مصرفي و5% رسم بلدي.

رئيس القلم
أسامة حمية

إعلان

من أمانة السجل العقاري في بيروت طلب جواد كاظم رومي الخطاني (عراقي) لموكله فخري كريم ولي (عراقي) سند تملك بدل عن ضائع للعقار 320 من منطقة رأس بيروت

للمعترض مراجعة الأمانة

خلال 15 يوماً
أمين السجل العقاري المعاين في بيروت
حسين خليل

إعلام بيع بالمعاملة 2014/773

محكمة تنفيذ عقود السيارات في بيروت برئاسة القاضي جورج أوغست عطية تباع بالمزاد العلني نهار الأربعاء في 2016/8/31 الساعة 2:30 بعد الظهر سيارة المنفذ عليها جنان علي جابر ماركة كيا CERATO-LS موديل 2011 رقم /480529/و الخصوصية تحصيلاً لدين طالبة التنفيذ الشركة الجديدة لبنك سوريا ولبنان ش.م.ل. وكيلها المحامي إيلي ملكان البالغ /\$21120/ عدا اللواحق والمخمنة بمبلغ /\$9955/ والمطروحة بسعر /\$8000/ أو ما يعادلها بالعملة الوطنية وإن رسوم الميكانيك قد بلغت /\$1,419,000/ل. فعلى الراغب بالشراء الحضور بالموعد المحدد إلى مرآب المدور في بيروت الكرنيتينا مصحوباً بالثمن نقداً أو شيك مصرفي و5% رسم بلدي.

رئيس القلم
أسامة حمية

إعلان

من أمانة السجل العقاري في بيروت طلب ربيع حمد عساف لموكله سليم إسماعيل حمود سند تملك بدل عن ضائع عن حصته بالقسم 10 من العقار 2910 رأس بيروت

إعلان

من أمانة السجل العقاري في بيروت طلبت المحامية فادية حمزة بالوكالة عن جمال ترست بنك ش.م.ل. (سابقاً) بنك التوظيف المالي ش.م.ل. شهادة قيد تأمين بدل عن ضائع باسم/ بنك جمال للتوظيف المالي ش.م.ل. بالقسم 16 من العقار 2926 مصيطة.

إعلان

من أمانة السجل العقاري في بيروت طلبت المحامية فادية حمزة بالوكالة عن جمال ترست بنك ش.م.ل. (سابقاً) بنك التوظيف المالي ش.م.ل. شهادة قيد تأمين بدل عن ضائع باسم/ بنك جمال للتوظيف المالي ش.م.ل. بالقسم 16 من العقار 2926 مصيطة.

إعلان

من أمانة السجل العقاري في بيروت طلبت المحامية فادية حمزة بالوكالة عن جمال ترست بنك ش.م.ل. (سابقاً) بنك التوظيف المالي ش.م.ل. شهادة قيد تأمين بدل عن ضائع باسم/ بنك جمال للتوظيف المالي ش.م.ل. بالقسم 16 من العقار 2926 مصيطة.

إعلان

من أمانة السجل العقاري في بيروت طلبت المحامية فادية حمزة بالوكالة عن جمال ترست بنك ش.م.ل. (سابقاً) بنك التوظيف المالي ش.م.ل. شهادة قيد تأمين بدل عن ضائع باسم/ بنك جمال للتوظيف المالي ش.م.ل. بالقسم 16 من العقار 2926 مصيطة.

إعلان

من أمانة السجل العقاري في بيروت طلبت المحامية فادية حمزة بالوكالة عن جمال ترست بنك ش.م.ل. (سابقاً) بنك التوظيف المالي ش.م.ل. شهادة قيد تأمين بدل عن ضائع باسم/ بنك جمال للتوظيف المالي ش.م.ل. بالقسم 16 من العقار 2926 مصيطة.

إعلان

من أمانة السجل العقاري في بيروت طلبت المحامية فادية حمزة بالوكالة عن جمال ترست بنك ش.م.ل. (سابقاً) بنك التوظيف المالي ش.م.ل. شهادة قيد تأمين بدل عن ضائع باسم/ بنك جمال للتوظيف المالي ش.م.ل. بالقسم 16 من العقار 2926 مصيطة.

إعلان

من أمانة السجل العقاري في بيروت طلبت المحامية فادية حمزة بالوكالة عن جمال ترست بنك ش.م.ل. (سابقاً) بنك التوظيف المالي ش.م.ل. شهادة قيد تأمين بدل عن ضائع باسم/ بنك جمال للتوظيف المالي ش.م.ل. بالقسم 16 من العقار 2926 مصيطة.

إعلان

من أمانة السجل العقاري في بيروت طلبت المحامية فادية حمزة بالوكالة عن جمال ترست بنك ش.م.ل. (سابقاً) بنك التوظيف المالي ش.م.ل. شهادة قيد تأمين بدل عن ضائع باسم/ بنك جمال للتوظيف المالي ش.م.ل. بالقسم 16 من العقار 2926 مصيطة.

إعلان

من أمانة السجل العقاري في بيروت طلبت المحامية فادية حمزة بالوكالة عن جمال ترست بنك ش.م.ل. (سابقاً) بنك التوظيف المالي ش.م.ل. شهادة قيد تأمين بدل عن ضائع باسم/ بنك جمال للتوظيف المالي ش.م.ل. بالقسم 16 من العقار 2926 مصيطة.

إعلان

من أمانة السجل العقاري في بيروت طلبت المحامية فادية حمزة بالوكالة عن جمال ترست بنك ش.م.ل. (سابقاً) بنك التوظيف المالي ش.م.ل. شهادة قيد تأمين بدل عن ضائع باسم/ بنك جمال للتوظيف المالي ش.م.ل. بالقسم 16 من العقار 2926 مصيطة.

إعلان

من أمانة السجل العقاري في بيروت طلبت المحامية فادية حمزة بالوكالة عن جمال ترست بنك ش.م.ل. (سابقاً) بنك التوظيف المالي ش.م.ل. شهادة قيد تأمين بدل عن ضائع باسم/ بنك جمال للتوظيف المالي ش.م.ل. بالقسم 16 من العقار 2926 مصيطة.

إعلان

من أمانة السجل العقاري في بيروت طلبت المحامية فادية حمزة بالوكالة عن جمال ترست بنك ش.م.ل. (سابقاً) بنك التوظيف المالي ش.م.ل. شهادة قيد تأمين بدل عن ضائع باسم/ بنك جمال للتوظيف المالي ش.م.ل. بالقسم 16 من العقار 2926 مصيطة.

إعلان

من أمانة السجل العقاري في بيروت طلبت المحامية فادية حمزة بالوكالة عن جمال ترست بنك ش.م.ل. (سابقاً) بنك التوظيف المالي ش.م.ل. شهادة قيد تأمين بدل عن ضائع باسم/ بنك جمال للتوظيف المالي ش.م.ل. بالقسم 16 من العقار 2926 مصيطة.

في بيروت
محمود اللاذقي

إعلان

من أمانة السجل العقاري في بيروت طلب ماهر أحمد شاهين لموكلته منى فضول ربيز سند تملك بدل عن ضائع للقسم 9 من العقار 5224 الأثرية للمعترض مراجعة الأمانة خلال 15 يوماً
أمين السجل العقاري المعاين بالتكليف في بيروت
محمود اللاذقي

إعلان

من أمانة السجل العقاري في المتن طلب حارس مخايل خضره بوكالته عن كوكب يوسف طوق مالكة القسم 5/ من العقار 672/ زوق الخراب سند تملك بدل عن ضائع باسم المالكة للمعترض المراجعة خلال 15 يوم
أمين السجل العقاري
جويس عقل

إعلان

من أمانة السجل العقاري في المتن طلب طلبت غانيا سمعان سعد بالأصالة عن نفسها وبالوكالة عن كلادس سعد سندتات بدل ضائع للعقارات 1559 و 1558 و 307 دده.

إعلان

للمعترض 15 يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري

إعلان

للمعترض 15 يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري

إعلان

من أمانة السجل العقاري في صيدا طلبت أسامة منير البساط بوكالته عن كمال حنا كرم بصفته مشتري من ابراهيم عبدالله كرم سند تملك بدل ضائع للعقار 1197 المعمرية.

إعلان

للمعترض 15 يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري في صيدا
باسم حسن

إعلان

من أمانة السجل العقاري في صيدا طلبت أنطوننت الياس غريب لموكلتها تراز سعيد عطية شهادة قيد بدل ضائع العقار 3886 جزين
للمعترض 15 يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري في صيدا
باسم حسن

إعلان

من أمانة السجل العقاري في صيدا طلبت شادية صالح الجنداوي سند تملك بدل ضائع العقار 1471 حارة صيدا.

إعلان

للمعترض 15 يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري في صيدا
باسم حسن

إعلان

من أمانة السجل العقاري في صيدا طلب أنيس محمد أبو ظهر سند تملك

إعلان

من أمانة السجل العقاري في صيدا طلب أنيس محمد أبو ظهر سند تملك

إعلان

من أمانة السجل العقاري في صيدا طلب أنيس محمد أبو ظهر سند تملك

إعلان

من أمانة السجل العقاري في صيدا طلب أنيس محمد أبو ظهر سند تملك

إعلان

من أمانة السجل العقاري في صيدا طلب أنيس محمد أبو ظهر سند تملك

إعلان

من أمانة السجل العقاري في صيدا طلب أنيس محمد أبو ظهر سند تملك

بدل ضائع للقسم 9 من العقار 591 عبرا. للمعترض 15 يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري في صيدا
باسم حسن

إعلان

من أمانة السجل العقاري في صيدا طلب أحمد سليمان عز الدين بوكالته عن محمد سعيد متيرك مورته سعيد محمد متيرك سند تملك بدل ضائع العقار 280 ارزي.

للمعترض 15 يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري في صيدا
باسم حسن

إعلان

لأمانة السجل العقاري الثانية بطرابلس طلب المحامي طوني عبود بالوكالة عن أحد ورثة بطرس طنوس عازار سند بدل ضائع للعقار 467 علما.

للمعترض 15 يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري

إعلان

من أمانة السجل العقاري في المتن طلب محمد هادي زكريا كبريت بوكالته عن ندى أحمد فايد الوكيله عن نبيل ومحمد وحكمت ويسر أحمد فايد مالكي القسم 21/ من العقار 1104/ الدكوانة سندتات تملك بدل عن ضائع بحصص المالكين

للمعترض المراجعة خلال 15 يوم
أمين السجل العقاري
جويس عقل

إعلان

من أمانة السجل العقاري في المتن طلب سليم نخله معلوف المالك في العقار 635/ كفر عقاب ومالك العقار 223/ عين القبو سندي تملك بدل عن ضائع بحصته

للمعترض المراجعة خلال 15 يوم
أمين السجل العقاري
جويس عقل

إعلان

من أمانة السجل العقاري في المتن طلب مارون كريم العميل بوكالته عن ناديا فارس عساکر وشربل وسلوى وفيقيان ومايا وماري يوسف مظلوم الوكلاء بالاتحاد عن يوسف شكري مظلوم مالك العقارين 881/ و 884/ القحوق سندي تملك بدل عن ضائع باسم المالك

للمعترض المراجعة خلال 15 يوم
أمين السجل العقاري
جويس عقل

إعلان

من أمانة السجل العقاري في المتن طلبت بيكي الياس كيبال المالكة في القسم 12/ من العقار 632/ انطلياس سند تملك بدل عن ضائع بحصتها

للمعترض المراجعة خلال 15 يوم
أمين السجل العقاري
جويس عقل

إعلان

من أمانة السجل العقاري في المتن طلب محمد خضر غلايني بوكالته عن

إعلام تبليغ

الموضوع : تبليغ بريد مضمون

تدعو وزارة المالية - مديرية المالية العامة - مديرية الواردات - المصلحة المالية الإقليمية في محافظة البقاع دائرة التحصيل - المكلفين الواردة أسمائهم في الجدول المرفق للحضور الى مركز الدائرة الكائن في زحلة - السراي الحكومي - الطابق الثاني لتبلغ البريد المذكور تجاه إسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلام، والا يعتبر التبليغ حاصلًا بصورة صحيحة بعد انتهاء مهلة المراجعة المشار إليها أعلاه، علماً أنه سيتم نشر هذا الاعلام على موقع الإلكتروني الخاص بوزارة المالية.

إسم المكلف	الرقم الضريبي	رقم البريد المضمون	تاريخ الزيارة الثانية	تاريخ اللصق
شركة السلام للغاز	212022	RT000081494LB	2016/06/22	2016/07/12

تبدأ مهلة الاعتراض المحددة بشهرين من اليوم التالي لتاريخ التبليغ

رئيس المصلحة المالية الإقليمية في محافظة البقاع

الين الجميل

عن رئيس المصلحة المالية الإقليمية في محافظة البقاع بالإنيابة

رئيس دائرة التدقيق الميداني

أسعد القاصوف

2016/8/2

التكليف 1541

الأخبار

تعلن عن حاجتها لصحافيين

بدوام عمل كامل.

للمرغبين، الرجاء إرسال السيرة الذاتية على

البريد الإلكتروني الآتي:

Jobs@al-akhbar.com

إعلام تبليغ

الموضوع: تبليغ

تدعو وزارة المالية - مديرية المالية العامة - مديرية الضريبة على القيمة المضافة - مصلحة العمليات - دائرة خدمات الخاضعين، المكلفين الواردة أسماؤهم في الجدول أدناه للحضور الى دائرة التحصيل في مديرية الضريبة على القيمة المضافة، مبنى وزارة المالية، قرب قصر العدل، شارع كورنيش النهر - بيروت، لتبليغ البريد المذكور تجاه اسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الإعلام، والا يعتبر التبليغ حاصلًا بصورة صحيحة بعد انتهاء مهلة المراجعة المشار إليها اعلاه، علماً أنه سيتم نشر هذا الإعلام على الموقع الإلكتروني الخاص بوزارة المالية:

اسم المكلف	رقم المكلف	رقم البريد المضمون	تاريخ الزيارة الثانية	تاريخ اللصق LIPANPOST
شركة ساوند اوف ميوزيك ش.م.ل.	6449	RR161257847LB	2016/06/30	2016/07/26
حمصي للتخليص والشحن (حسن علي حمصي)	2578132	RR161258241LB	2016/07/05	2016/07/26
شركة فوندايتك ش.م.ل.	2248252	RR161258255LB	2016/07/04	2016/07/26
شركة سكين فتيونس	6359	RR161258272LB	2016/07/08	2016/07/27
ابراهيم حسن الرفاعي	241692	RR161258286LB	2016/07/08	2016/07/26
شركة نشواتي	182266	RR161258312LB	2016/07/05	2016/07/26
اورانسيا ش.م.ل.	1047842	RR161259159LB	2016/07/18	2016/08/01
الشركة المتحدة العالمية للاستثمار ش.م.م.	2406347	RR161259193LB	2016/07/18	2016/08/01
زمرد لقطع السيارات ش.م.م.	1341002	RR161259220LB	2016/07/19	2016/08/02
مؤسسة ميزر التجارية	1406887	RR161259247LB	2016/07/18	2016/08/03

التكليف 1558

إعلام تبليغ (رسم الانتقال 22 - 23)

تدعو وزارة المالية - مديرية المالية العامة - مديرية الواردات - دائرة رسم الانتقال - المكلفين الواردة أسماؤهم في الجدول المرفق للحضور الى مركز الدائرة الكائن في بيروت - شارع بشاره الخوري - مبنى فيعاني - الطابق الثاني، لتبليغ البريد المذكور تجاه اسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلام، والا يعتبر التبليغ حاصلًا بصورة صحيحة بعد انتهاء مهلة المراجعة المشار إليها اعلاه، علماً انه سيتم نشر هذا الإعلام على الموقع الإلكتروني لوزارة المالية <http://www.finance.gov.lb>

اسم المكلف	رقم المكلف	رقم البريد المضمون	تاريخ الزيارة الثانية	تاريخ اللصق
سلمى سعيد مياسي	667280	RR160378954LB	2016/07/19	2016/07/22
حسام مصطفى الزعتري	2024389	RR160379155LB	2016/07/19	2016/07/27
امينة سليم شهاب الدين	2815727	RR160379169LB	2016/07/19	2016/07/27
سميرة محمود بغدادي	2660407	RR145678302LB	2016/02/18	2016/07/29
شيرين عاطف حنبلي	2660371	RR145678316LB	2016/02/18	2016/07/29
سعاد محمد زيعور	720932	RR160379141LB	2016/07/21	2016/07/29

تبدأ مهلة الاعتراض المحددة بشهرين من اليوم التالي لتاريخ التبليغ.

مدير الواردات
لؤي الحاج شحادة
التكليف 1569

إعلام تبليغ

تدعو وزارة المالية - مديرية المالية العامة - المصلحة المالية الإقليمية في محافظة البقاع - دائرة الدائرة الإدارية المكلفين الواردة أسماؤهم في الجدول أدناه للحضور إلى مركز الدائرة الكائن في زحلة - البولفار - السرايا مبنى المالية - الطابق الثاني هاتف: 801003/08 لتبليغ البريد المذكور تجاه اسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الإعلام، وإلا يعتبر التبليغ حاصلًا بصورة صحيحة بعد انتهاء مهلة المراجعة المشار إليها اعلاه، علماً أنه سيتم نشر هذا الإعلام على الموقع الإلكتروني الخاص بوزارة المالية:

اسم المكلف	رقم المكلف	رقم البريد المضمون
	216643	RR161963204LB
ابراهيم جودت الزمار	296966	RR161963195LB
احمد جميل حسين	1305386	RR161963178LB
سمير علي ذبيان	1316017	RR161963473LB

تبدأ مهلة الاعتراض المحددة بشهرين من اليوم التالي لتاريخ التبليغ.

رئيس المصلحة المالية الإقليمية في محافظة البقاع

البن الجميل
عن رئيس المصلحة المالية الإقليمية في محافظة البقاع بالإنيابة
رئيس دائرة التدقيق الميداني
أسعد القاصوف
2016/8/5
التكليف 1541

إعلام تبليغ

الموضوع: تبليغ بريد مضمون

تدعو وزارة المالية - مديرية المالية العامة - مديرية الواردات - المصلحة المالية الإقليمية في محافظة البقاع، دائرة التحصيل - المكلفين الواردة أسماؤهم في الجدول المرفق للحضور إلى مركز الدائرة الكائن في زحلة - السراي الحكومي - مبنى المالية، لتبليغ البريد المذكور تجاه اسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الإعلام، وإلا يعتبر التبليغ حاصلًا بصورة صحيحة بعد انتهاء مهلة المراجعة المشار إليها اعلاه، علماً أنه سيتم نشر هذا الإعلام على الموقع الإلكتروني الخاص بوزارة المالية:

اسم المكلف	الرقم الضريبي	رقم البريد المضمون	تاريخ الزيارة الثانية	تاريخ اللصق
ميشال جميل عاصي	1233539	RR161963155LB	2016/07/14	2016/07/20
هناء نصري الشوفي	2559527	RR161963249LB	2016/07/11	2016/07/19
كاف كروم ش.م.ل.	162995	RR161963133LB	2016/07/09	2016/07/18
محمود علي علم	196566	RR161963076LB	2016/07/20	2016/06/30
سنتر تنوري	45823	RR161962892LB	2016/06/25	2016/07/13
توفيق قزحيا التنوري	45830	RR161962929LB	2016/06/23	2016/07/13
ساسين قزحيا التنوري	45840	RR161962915LB	2016/06/25	2016/07/13
رزق قزحيا التنوري	45851	RR161962901LB	2016/06/23	2016/07/13
سراج محمد الجمال	1214733	RR161962932LB	2016/06/23	2016/07/13
محمد نجيب حسين اللقيس	14501	RR161963059LB	2016/06/28	2016/07/13
لؤي ابراهيم حسين	210901	RR161963045LB	2016/06/25	2016/07/12
رجا كمال الذيب	2448689	RR161962977LB	2016/06/25	2016/07/14

تبدأ مهلة الاعتراض المحددة بشهرين من اليوم التالي لتاريخ التبليغ.

عن رئيس المصلحة المالية الإقليمية في محافظة البقاع بالإنيابة

رئيس دائرة التدقيق الميداني
أسعد القاصوف
2016/8/2
التكليف 1541

وليد عزت الترك الوكيل عن هيبث حسن المخزومي مالكة العقار /499/ زغرين سند تملك بدل عن ضائع باسم المالكة للمعترض المراجعة خلال 15 يوم أمين السجل العقاري جويس عقل

إعلان

من أمانة السجل العقاري في المتن طلب روجيه الياس أبي راشد بوكالته عن قزحيا إميل شاوول الوكيل عن داني وليم دحدوح إحدى ورثة وليم يوسف العقار /430/ سن الفيل سندي تملك بدل عن ضائع باسم المورث للمعترض المراجعة خلال 15 يوم أمين السجل العقاري جويس عقل

إعلان

لأمانة السجل العقاري الثانية بطرابلس طلب المحامي عبدالله حنا بالوكالة عن ابراهيم ونزهه كرم وبهيجه نعمه سندي بدل ضائع للعقارين 378 و1180 فيع. للمعترض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري

إعلان

صادر عن دائرة تنفيذ صور غرفة القاضي عبد القادر النقوزي بالمعاملة التنفيذية رقم 2016/86 المنفذ: ورثة المرحوم خليل حبيب عريضة وهم لويس وترين وماري وأنطوان وكثير وبولس خليل عريضة وكيلهم المحامي وسام صعب.

المنفذ عليها: سوسو الياس الطويل/ صور. بتاريخ 2016/8/11 تقرر إبلاغ المنفذ عليها سوسو الياس الطويل المقيمة في صور ومجهولة محل الإقامة حالياً بوجوب الحضور إلى قلم دائرة تنفيذ صور لتبليغ الإنذار التنفيذي والمستندات المرفقة بالمعاملة التنفيذية رقم 2016/86 وإلا اعتبر كل تبليغ لك ضمن قلم الدائرة قانونياً.

مامور التنفيذ عيسى شاهين

إعلان

من أمانة السجل العقاري في مرجعيون وحاصبيا طلب علي حسين زيباره بوكالته عن خديجة أحمد عوضة أحد ورثة علي حسين ضاوي شهادة قيد بدل ضائع للعقار 2838 الخيام.

للمعترض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري في مرجعيون وحاصبيا يوسف شكر

إعلان

لأمانة السجل العقاري الثانية بطرابلس طلب حنا شهيد زحيا بالوكالة عن نبيه وعزيز شاهين سندات بدل ضائع للعقار 3603 و1339 و465 دوما.

للمعترض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري

محبوب

غادر ولم يعد

غادر العامل المصري سيد عبد العظيم عبد الباري حسن عوض مقر عمله ولم يعد. الرجاء ممن يعرف عنه شيئاً الاتصال على 03/659844

غادر العاملان البنغلاديشيان MOHAMMAD KAMAL HOSSAIN MOHAMMAD RATAN MIA و من شركة HASICO الرجاء ممن يعرف عنهما شيئاً الاتصال على الرقم 03/265035

رقم أولمبي للبرازيل وخيبة كروية لس

من جهة أخرى، أحرزت روسيا ذهبية الزوجي الحر في السباحة الإيقاعية عبر الروسيتين ناتاليا ايشتشكو وسفتلانا روماشينا بعد أن جمعتا 194,9910 نقطة، وتقدمتا على الصينيتين تشو تشن هوانغ ووين يان يون (192,3688 نقطة). وكانت البرونزية من نصيب اليابانيتين يوكيكو اينوي وريساكو ميتسوي.

وحازت الأميركية سيمون بايلز ذهبية الحركات الأرضية في مسابقة الجمباز الفني. وأكملت بايلز (19 عاماً) الرئاعة، في أول مشاركة أولمبية، وباتت رابع رياضية تحرز 4 ميداليات ذهبية في رياضة الجمباز خلال دورة واحدة. وتقدمت بايلز على ألكسندرا رابسمان، فيما ذهبت البرونزية إلى البريطانية أنمي تينكلر.

كذلك تعرض التونسي أسامة الملوي لخيبة كبيرة بتنازله عن ذهبية سباق الماراتون 10 كلم في المياه المفتوحة، ضمن رياضة السباحة، للهولندي فيري فيرتمان. واكتفى الملوي بالمركز الثاني عشر بزمن 1,53,06.1 ساعة، فيما تصدر فيرتمان السباق بزمن 1,52,59,8 س.

وكان التنافس على أشده بين مجموعة من السباحين في الأمتار الأخيرة، خصوصاً فيرتمان واليوناني سبيروس يانيوتيس الذي ارتضى بالفضية (نفس التوقيت) بعد أن حسم الأمر بالسرعة النهائية.

وذهبت البرونزية إلى الفرنسي مارك أنطوان أوليفييه بزمن 1,53,02,0 س.

وكان الملوي قد فشل الجمعة أيضاً في التأهل إلى سباق 1500 م الذي توج بذهبيته عام 2008 والبرونزية عام 2012، رغم احتلاله صدارة مجموعته في التصفيات بزمن 15,07,78 دقيقة، وحل في المركز الحادي والعشرين من أصل 45 سباحاً.

وكان العرب قد تذوقوا أول من أمس وفجر أمس طعم الميداليات الملونة الثلاث، الذهبية والفضية والبرونزية.

وافتححت البحرينية راث جيببت باكورة العرب ومنحتهم أول ميدالية ذهبية في الألعاب بإحرازها المركز الأول في سباق الـ3 آلاف م موانع، تلاها الملاك المغربي محمد ربيعي برونزية ووزن 69 كغ، واختتم الجزائري توفيق مخلوفي بفضية سباق 800 م.

واحتفظ الأميركي كريستيان تابلور بلقبه الأولمبي في مسابقة الوثبة الثلاثية عندما أحرز الذهبية.

وحسم تابلور (26 عاماً) اللقب الأولمبي في محاولته الأولى عندما سجل 17,86 م ليتقدم، على غرار أولمبياد لندن 2012، على مواطنه ويل كلاي الذي وثب لمسافة 17,76 م، في محاولته الأولى أيضاً.

وعادت البرونزية إلى الصيني دونغ بين الذي حقق 17,58 م في محاولته الأولى.

كذلك احتفظت الكرواتية ساندرنا بركوفيتش بذهبية مسابقة رمي القرص بتسجيلها 69,21 م في المحاولة الثالثة.

وعادت الفضية إلى الفرنسية ميلينا روبير. ميشون التي منحت بلدها أول ميدالية أولمبية في مسابقة رمي القرص منذ 1948.

وحققت روبير. ميشون 66,73 م في

استمر توزيع الميداليات في دورة الألعاب الأولمبية المقامة في ريو دي جانيرو، وتفاست أستراليا وبريطانيا وهولندا والارجنتين الذهبيات الأربع التي وزعت في رياضة الشراع.

وأحرز الأسترالي طوم بارتون ذهبية سباق لايزر ستاندار في ثالث مشاركة أولمبية له بعد أن تفوق على الكرواتي تونتشي ستبانوفيتش الذي نال الفضية، والنرويجي سام ميتش الذي حاز البرونزية.

وفي سباق لايزر راديال للسيدات، توجت الهولندية ماريت بوفميستر بالذهبية، بعد أن حافظت على تقدمها في الجولة الأخيرة، تاركة الفضية للبرونزية اناليز مورفي، والبرونزية للدنماركية أن - ماري ريندوم.

وأصبح البريطاني جيل سكوت بطلاً أولمبياً لسباق فين بعد أن تقدم على السلوفيني فاسيلي زيوغار والأميركي كاليب باين. وسيطر سكوت طوال أسبوع على التصفيات، فكان الأوفر حظاً لإحراز الذهبية وخلف البريطاني بن أنسلي أسطورة رياضة الشراع الأولمبية بإحرازه 4 ميداليات ذهبية.

كذلك حاز الأرجنتينيان سانتياغو لانج وسيبيليا كارانترزا ذهبية المختلط ناكراً 17 بعد أن تقدما على ممثلي أستراليا جايسون ووتهاوس وليم دارمانين، واكتفى النمسيان توماس زاياتش وتانيا فرانك بالبرونزية.

بدوره، حقق البرازيلي تياغو براز دا سيلفا رقماً قياسياً جديداً في مسابقة القفز بالزانة، حيث سجل ارتفاع 6,03 أمتار، ليحمل الميدالية الذهبية، متفوقاً على المرشح الفرنسي وحامل الرقم القياسي العالمي رينو لافليني الذي اكتفى بعلو 5,98 م. أما البرونزية فذهبت إلى الأميركي سام كندريكس بـ5,85 م.

وتوج الأوكراني اوليغ فرنيبايف بذهبية العارضتين المتوازيتين ضمن رياضة الجمباز. وتقدم فرنيبايف على الأميركي دانييل ليفا بطل العالم في 2011، فيما ذهبت البرونزية إلى الروسي دافيد بليافسكي.

كذلك، حمل الألماني فابيان هامبوخن ذهبية العارضة الثابتة في مسابقة الجمباز الفني. وتقدم هامبوخن (15,766 نقطة) على الأميركي داني ليفا (15,500 نقطة) صاحب الفضية والبريطاني نايل ولسون (15,466 نقطة) صاحب البرونزية.

وهذه أول مرة يتسلق فيها هامبوخن الدرجة الأعلى من المنصة، بعد حصوله على برونزية بكن 2008 وفضية لندن 2012.



حقق البرازيلي تياغو براز دا سيلفا رقماً قياسياً في مسابقة القفز بالزانة (أ ف ب)

الروسيات ناتاليا ايشتشكو وسفتلانا روماشينا بعد الفوز بذهبية السباحة الإيقاعية (أ ف ب)

- تايكواندو (2): وزن 58 كغ (رجال) ووزن 49 كغ (سيدات)

- كرة طاولة (1): فرق (رجال)

- شراع (2): 470 (رجال) و470 (سيدات).

- ملاكمة (1): وزن 69 كغ (رجال)

- فروسية (1): قفز حواجز (فرق)

- مصارعة نسائية (3): 48 كغ و58 كغ و69 كغ

- ألعاب قوى (4): 3 آلاف م موانع (رجال) و100 م حواجز و200 م والوثب الطويل (سيدات)

- بادمنتون (1): زوجي مختلط

- كرة شاطئية (1): سيدات

توزع في اليوم الثالث عشر من منافسات أولمبياد 2016، في ريو دي جانيرو، 16 ميدالية على النحو الآتي:

برنامج اليوم

بدايتها

جدول الميداليات

البلد	1	2	3	المجموع
1. الولايات المتحدة	28	28	27	83
2. بريطانيا	19	18	11	49
3. الصين	15	15	18	48
4. روسيا	12	12	14	38
5. ألمانيا	11	7	6	24
6. إيطاليا	8	9	6	23
7. هولندا	8	3	3	14
8. فرنسا	7	10	10	27
9. أستراليا	7	8	9	24
10. اليابان	7	4	18	29
11. كوريا الجنوبية	6	3	5	14
12. هنغاريا	6	3	4	13
13. إسبانيا	4	0	2	6
14. نيوزيلندا	3	6	1	10
15. كرواتيا	3	2	0	5
16. البرازيل	2	4	4	10
17. كازخستان	2	3	5	10
18. كوريا الشمالية	2	3	2	7
19. كينيا	2	3	0	5
20. كندا	2	2	9	13
21. بولونيا	2	2	3	7
22. كولومبيا	2	2	0	4
23. كوبا	2	1	4	7
24. سويسرا	2	1	2	5
25. بلجيكا	2	1	2	5
26. اليونان	2	1	1	4
27. تايلندا	2	1	1	4
28. الأرجنتين	2	1	0	3
29. أوزبكستان	2	0	4	6
30. جامايكا	2	0	2	4
31. إيران	2	0	2	4
32. جنوب أفريقيا	1	5	1	7
33. السويد	1	4	1	6
34. أوكرانيا	1	4	1	6
35. الدنمارك	1	3	5	9
36. بيلاروسيا	1	2	2	5
37. سلوفينيا	1	2	1	4
38. تشيكيا	1	1	5	7
39. رومانيا	1	1	2	4
40. البحرين	1	1	0	2
41. سلوفاكيا	1	1	0	2
42. فيتنام	1	1	0	2
43. ألبانيا	1	3	0	4
44. تايبيه الصينية	1	0	1	3
45. أولمبيون مستقلون	1	0	1	2
46. باهاما	1	0	0	1
47. فيجي	1	0	0	1
48. كوسوفو	1	0	0	1
49. بويرتوريكو	1	0	0	1
50. سنغافورة	1	0	0	1
51. صربيا	1	0	0	1
52. أذربيجان	0	2	3	5
53. تركيا	0	2	1	3
54. اندونيسيا	0	2	0	2



جدد بولت علو كعبه على الجميع في سباق الـ 100 متر (اف ب)



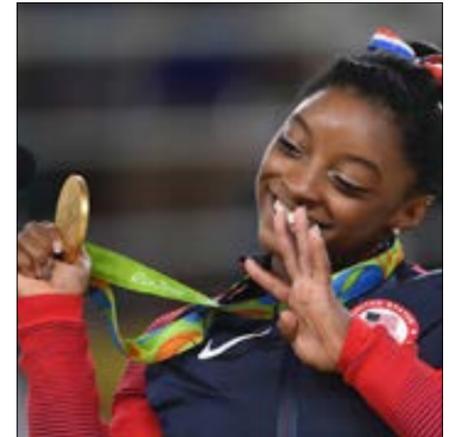
حسرة البرازيليات بعد خروج المنتخب الكروي (اف ب)



توج أوليغ فرنبايف بذهبية العارضة المتوازنة (اف ب)



منحت البحرينية راث جيببت اوله ميدالية ذهبية للعراب (اف ب)



حازت سيمون بايلز على ذهبية الحركات الارضية (اف ب)

وفي المباراة الثانية، تلعب ألمانيا أمام نيجيريا، الساعة 22:00، في مواجهة قوية.

وفي كرة السلة لدى السيدات، سطررت صربيا التي تخوض مشاركتها الأولمبية الأولى على الإطلاق، مفاجأة من العيار الثقيل، بعدما أطاحت أستراليا من الدور ربع النهائي بالفوز عليها 73-71.

أما لدى الرجال، فقد كشف المنتخب الإسباني، وصيف البطل، فجر أمس، عن معدنه، وضمن بطاقته إلى الدور ربع النهائي على حساب البرازيل المضيفة، وذلك بعدما حسم مواجهته المصرية مع نظيره الأرجنتيني 92-73، في الجولة الخامسة الأخيرة من منافسات المجموعة الثانية.

وخرجت البرازيل من دائرة المنافسة لأن فوز إسبانيا حسم بطاقتها وبطاقة كرواتيا أيضاً. وكان باو غاسول ورودي هرنانديز مفتاح الفوز لإسبانيا بعد أن سجل الأول 23 نقطة وأضاف الثاني 19 نقطة، فيما برز في صفوف الأرجنتين نيكولا لابروفيتولا، بعد أن سجل 21 نقطة.

أحرز الأسترالي طوم بارتون ذهبية سباق لايزر ستاندار في ثالث مشاركة أولمبية له

كانت قد أظاحتها عام 2004 في أثينا بالفوز عليها في الدور نصف النهائي، وحرمت المنتخب المضيف من الوصول إلى المباراة النهائية للمرة الثالثة بعد 2004 و2008. في المقابل، تاهلت ألمانيا إلى المباراة النهائية بفوزها على كندا 2-0، سجلهما ميلاني بيهرينغر (21 من ركلة جزاء) وسارا دايبيرتس (59). ولدى الرجال، تتجه الأنظار اليوم إلى الدور نصف النهائي، فتلعب البرازيل أمام هندوراس (الساعة 19:00 بتوقيت بيروت) حيث يسعى أصحاب الأرض إلى بلوغ النهائي بحثاً عن ميداليتهم الذهبية الأولى في المسابقة.

محاولتها الخامسة قبل الأخيرة، فيما عادت البرونزية إلى الكوية دنيا كاباييرو بتسجيلها 65.34 م في محاولتها الثالثة.

وبرز فجر الاثنين تمكن الإصعاص أوساين بولت من الاحتفاظ بذهبية سباق الـ 100 م في ألعاب القوى، للمرة الثالثة على التوالي، ماحياً جميع منافسيه، وعلى رأسهم الأميركي جاستن غاتلين.

وحسم بولت السباق في زمن مقداره 9,81 ثوان، متفوقاً على غاتلين (9,89 ث)، والكندي أندريه دي غراس (9,91 ث)، ليحقق إنجازاً تاريخياً حيث أصبح أول عداء في التاريخ يحقق هذا الإنجاز ثلاث مرات على التوالي، علماً بأنه يرصد أيضاً «الهاتريك» الثالث على التوالي (100 م و200 م والتتابع 4 مرات 100 م) بعد 2008 و2012.

الالعاب الجماعية

ودعت البرازيل مسابقة كرة القدم للسيدات بعدما خسرت أمام السويد 3-4 بركلات الترجيح، على إثر تعادلهما 0-0 في الوقتين الأصلي والإضافي. وتأرت السويد من البرازيل التي

في قلب الألعاب

البرازيل في هازق الميداليات

رقم الميداليات الـ 17 التي حملتها في الأولمبياد الماضي، وخصوصاً أنها تشارك حالياً في أكبر بعثة في تاريخها الأولمبي، إذ بلغ عدد أفرادها 465 شخصاً كون الدولة المضيفة يتأهل رياضيوها مباشرة إلى عدد كبير من الألعاب، إضافة إلى أنها استقدمت 56 مدرباً أجنياً للمساعدة على رفع مستوى عدد من الأبطال الذين يمكن اعتبارهم مرشحين لأحراز الميداليات.

الألعاب الأولمبية اقتربت من النهاية والاصوات الداخلية المناهضة لاقامتها في ريو دي جانيرو لا تزال ترتفع، ووحدها الإنجازات الوطنية يمكن أن تطفئ النار التي تستند وقودها من الماسي اليومية للبرازيليين المرهقين سياسياً واقتصادياً.

أخرى، إذ للمرة الأولى منذ أولمبياد أثينا 2004 تخرج البرازيل من أحواض السباحة من دون أي ميدالية. وهذه النتيجة ربما كانت متوقعة بعد فشل البطل الأولمبي سيزار سيلو في التأهل، وهو الذي يعدّ الاسم الأكبر على صعيد هذه الرياضة في البلاد. طبعاً، تحاول البرازيل أن تخرج من معادلة كرة القدم هذه المرة، رغم أن ذهبية منتخب الرجال في اللعبة الشعبية الأولى في العالم ستمثل إنجازاً كبيراً كونها ستزّين عنق لاعبي «السيليسواو» للمرة الأولى في تاريخهم بعد طول انتظار، لكن الواقع أن البرازيل لا تحتاج إلى ذهبية أولمبية لتأكيد ريادتها على المستطيل الأخضر، بل أن حاجتها الفعلية هي لإنجازات جديدة تتخطى من خلالها

فان النتائج البرازيلية كانت متفاوتة، فإذا أخذنا في عين الاعتبار الجودو، تبدو الأمور مقبولة رغم عدم الوصول إلى الرقم الذي تحقّق في لندن (4 ميداليات)، فكانت رافايلا سيلفا الوجه الأكثر إشراقاً بميداليتها الذهبية. لكن الخيبات كانت في رياضات شعبية

وثيقاً بالألعاب الأولمبية، على غرار كرة القدم التي تعدّ اللعبة الشعبية الأولى في البلاد، والتي لم يحرز «السيليسواو» أي ذهبية فيها رغم أن منتخب الرجال هو الأكثر تنوّجاً بلقب كأس العالم. كذلك فإن ألعاباً أخرى تنامت شعبيتها في الأعوام الـ 15 الأخيرة، أمثال كرة القدم الشاطئية وكرة القدم للصالات لا تتواجد في الأولمبياد، وهي التي كان من الممكن أن ترفع من آمال البرازيليين في إضافة الذهب إلى رصيدهم. كذلك، تبرز سباقات السيارات (وخاصة الفورمولا 1) في مركز متقدّم على لائحة الرياضات الشعبية في البرازيل، لكنها طبعاً ليست مدرجة على خارطة الألعاب الأولمبية.

أما في الرياضات الشعبية الأخرى،

شريك كزيم

لا يمكن اغفال أن مسألة حصد الميداليات الكثيرة بالنسبة إلى أي دولة مضيفة للألعاب الأولمبية يعدّ من أسباب نجاح استضافتها للحدث. وهذا الأمر كان حاضراً في نسخ عدة، آخرها عام 2008 في بكين عندما تبوّأت الصين جدول الميداليات بـ 100 ميدالية بينها 51 ذهبية، لتتوّج بالتالي ألعاباً ناجحة بكل المعايير بعدما ارتقت إلى مستوى التحدي في حفل الافتتاح والختام وطوال أيام استضافة المنافسات.

الأمر عينه رصدته بريطانيا في أولمبياد لندن 2012، وهي التي كانت تدرك سلفاً أنها لن تتمكن من مجاراة العملاقين الأميركي والصيني الذين تصارعاً على المركز الأول الذي حسمته الولايات المتحدة هذه المرة. وفعلاً حلت بريطانيا ثالثة لكنها استغلت احتضانها للألعاب لتحرز 65 ميدالية بينها 29 ذهبية.

وقبل الألعاب الحالية في ريو دي جانيرو، أدركت البرازيل أن عليها الاستفادة من استضافتها للأولمبياد حتى أقصى الحدود، وخصوصاً أنه على مستوى الأمة بشكل عام تحتاج «بلاد السامبا» إلى كل نجاح ممكن من أجل أن تعكس صورة ناجحة للألعاب التي صرفت المليارات لاستضافتها في ظل الأزمة السياسية والاقتصادية الرهيبة التي أدت إلى أكبر انتكاسة في تاريخ البلاد.

الهدف البرازيلي في ريو 2016 ليس ضخماً، فالبرازيليون يرسدون الحلول في مركز بين الدول العشر الأوائل على لائحة ترتيب الميداليات، لكن هذا الأمر دونه صعوبات عدة، إذ لا يمكن القول أن البرازيل بلد أولمبي بامتياز، ففي المحطتين السابقتين لم ينجح الوفد البرازيلي في احتلال أفضل من المركزين الـ 23 والـ 22 على التوالي في ختام الألعاب، وبثلاث ذهبيات في كل من أولمبيادي بكين ولندن.

وهذه المسألة قد تكون طبيعية بالنسبة إلى أي متابع للرياضة العالمية، إذ كما هو معلوم فإن الألعاب الشعبية في البرازيل لا تملك ارتباطاً

أكثر الوجوه البرازيلية إشراقاً في ريو 2016 كان وجه بطلة الجودو رافايلا سيلفا (أف ب)



أخبار أولمبية

رئيس البرازيل يغيب عن حفل الختام

قرر الرئيس البرازيلي المؤقت ميشال تامر، عدم حضور حفل الختام لأولمبياد ريو دي جانيرو الذي سيقام يوم الأحد المقبل، بعدما تعرض لصيحات استهجان خلال حضوره حفل الافتتاح. وذكرت وكالة أنباء «أجنسيا برازيل»، نقلاً عن مصادر في القصر الجمهوري، أن تامر اتخذ هذا القرار بعد التشاور مع وزارة الخارجية. وعلى العكس، سيحضر رئيس الوزراء الياباني شينزو آبي الحفل الختامي، باعتبار اختيار طوكيو لاستضافة



دورة الألعاب الأولمبية الصيفية لعام 2020.

كليشينا مشوشة

عاشت الرياضية الروسية داريا كليشينا حالة من الضيق والتشويش بسبب تضارب القرارات التي صدرت بخصوصها في الساعات القليلة الأخيرة، إن كان من قبل الاتحاد الدولي للألعاب القوى أو محكمة التحكيم الرياضي.

ودخلت لاعبة الوثب الطويل إلى ألعاب ريو 2016 على أساس أنها الروسية الوحيدة في رياضة أم الألعاب المسموح لها بالمشاركة في الألعاب بعد إقصاء جميع مواطنيها بسبب فضيحة التنشط المنظم الذي كشفت عنه الوكالة العالمية لمكافحة المنشطات، وأكدته تقرير المحقق الكندي ريتشارد ماكلارين.

وسمح لكليشينا بالمشاركة في الأولمبياد لأنها مقيمة في فلوريدا بالولايات المتحدة منذ عام 2013 وتتدرّب في أكاديمية «آي أم جي» الشهيرة، وهي تلبية تماماً المعايير المطلوبة من قبل الاتحاد الدولي. ثم صدر الجمعة القرار المفاجئ من الاتحاد الدولي

للألعاب القوى بإقصائها من ألعاب ريو وعدم الاعتراف بها كرياضية مؤهلة للمشاركة في الأولمبياد، لأنه - كما كشف مصدر مقرب من الملف في تصريح لـ «فرانس برس» - يبدو أن اسم كليشينا ورد في تقرير ماكلارين».

وأعلن بعدها المتحدث باسم الاتحاد الدولي أن «هذا السحب يستند إلى معلومة جديدة حصلنا عليها وتشاركناها مع داريا الأسبوع الماضي».

«إنها مشوشة تماماً»، هذا ما أكدته محامي الروسية بول غرين بعدما تواصلت فصول قضية موكلته بالقرار الصادر عن محكمة التحكيم الرياضي التي أمرت بعودتها إلى الألعاب بعدما قبلت الاستئناف المقدم من الرياضية البالغة من العمر 25 عاماً.

المانيًا تُفجّع بمدرّب الكانوي

فارق مدرب الكانوي الألماني ستيفان هنتسي الحياة، متأثراً بالإصابة الخطرة في رأسه التي تعرض لها جراء حادث سير في ريو دي جانيرو التي تستضيف الألعاب الأولمبية حتى الأحد المقبل.

وتعرض هنتسي، البالغ من العمر 35 عاماً، لحادث سير خطر الجمعة داخل سيارة أجرة في خلال عودته إلى القرية الأولمبية، وخضع لراحة ذكر على إثرها الأطباء أن حالته بالغة الخطورة، ثم فارق هنتسي، وهو حامل قضية الكانوي في ألعاب أثينا 2004، الحياة الاثنين محاطاً بعائلته بحسب رئيس اللجنة الأولمبية الألمانية الفونس هويرمان الذي قال: «نشعر بحزن شديد في هذا اليوم. الكلمات لا يمكن أن تعبر عما نشعر به نحن، كفريق أولمبي، بعد هذه الخسارة الرهيبة».

وأصدرت عائلة هنتسي بياناً قالت فيه: «نحن نعلم أن الأفكار الأولمبية الخاصة بستيغان ستبقى حية مع الكثير من الناس».

ونكست الاعلام الألمانية في المنشآت الأولمبية تكريماً لذكرى هنتسي الذي تعرض للحادث فجر الجمعة بصحبة مواطنه الإداري في فريق الكانوي كريستيان ريدينغ، بيد أن الأخير غادر المستشفى لإصابته بجروح طفيفة.

وأصدرت اللجنة الأولمبية الدولية بياناً أيضاً أعربت فيه عن حزنها «لوفاة أولمبي حقيقي».

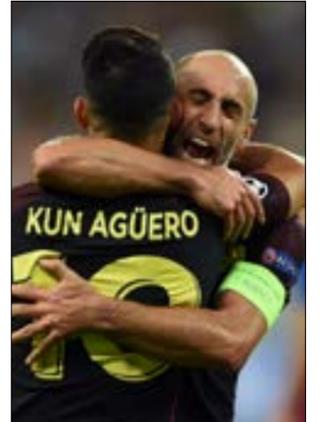
رحيل

هافيلانج يرحل عن 100 عام

وَدَعَتْ كرة القدم أمس إحدى الشخصيات المهمة في تاريخها على مستوى المسؤولية الإدارية وهو البرازيلي جواو هافيلانج الرئيس السابق للاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) عن عمر يناهز المئة عام، وهو كان وراء حداثة هذه اللعبة وتحولها إلى صناعة عالمية، لكن اسمه تلتخ بالفساد في أيامه الأخيرة. وأكد مستشفى ساماريتانو في ريو دي جانيرو «أن مستشفى ساماريتانو (بوتافوغو، المنطقة الجنوبية لريو) يعلن وفاة الرئيس السابق للفيفا جواو هافيلانج صباح الثلاثاء»، وأضاف: «إننا نعلن تضامناً مع أقارب وأصدقاء هذا القيادي الرياضي». وكان هافيلانج يعالج في المستشفى من التهاب رئوي منذ الشهر الماضي. وترأس هافيلانج «الفيفا» والاتحاد البرازيلي لكرة القدم بين عامي 1974 و1998، وأدى دوراً أساسياً في تحديث كرة القدم وتحولها إلى صناعة عالمية مربحة من الناحية المادية.

دوري أبطال أوروبا

سيتي يقطع شوطاً مهماً نحو دور المجموعات



سجل سيرجيو اغويرو هاتريك (أ ف ب)

سحق مانشستر سيتي الإنكليزي منافسه ستيفيا بوخارست الروماني 5-0، ضمن منافسات الدور التمهيدي من دوري أبطال أوروبا. وسجل الخماسية الإسباني دافيد سيلفا (13) ونوليتو (41) والأرجنتيني سيرخيو أغويرو (49 و 78 و 89) لضمن الـ«سيتيزنز» بنسبة كبيرة تأهله لمرحلة المجموعات. وقدم العملاق الإنكليزي بقيادة المدرب الإسباني جوسيب غوارديولا عرضاً مميّزاً ومثيراً، كاد يخرج به بعد أكبر من الأهداف لولا سوء الحظ في بعض الفرص. بدوره، اقترب بوروسيا مونشنغلادباخ الألماني بشكل كبير

الكرة اللبنانية

نهائي التحدي بين السلام زغرتا والراسينغ



الحكم احمد سميفان يطرد قائد التضامن رضا عنتر (عدنان الحاج علي)

الهدف الرابع وهدفه الشخصي الثاني في الدقيقة 115، ليطرده من بعدها قائد التضامن صور رضا عنتر لشمته الحكم. ونجح ادمون شحادة بتسجيل الهدف الخامس للفريق الشمالي وقبل النهاية قلص يوسف بيطار النتيجة للتضامن بتسجيله الهدف الثالث لتنتهي المباراة 5 - 3. أما في المباراة الثانية، فقد سجل للراسينغ في ركلات الترجيح البرازيلي كايرو دي اندراده وعلي بلوط وسيرج سعيد ومحمود كجك. واهدر للاخاء مصطفى شاهين الركلة الاولى وسجل اليكسي خزاقة الثانية واهدر سعيد عواضة الثالثة وسجل أحمد يونس الرابعة.

من جهة أخرى، وقع صانع الألعاب البرازيلي برونو سميت رسمياً مع نادي الأنصار بحضور رئيس النادي نبيل بدر ليصبح الأجنبي الثاني بعد المهاجم الموريتاني مولاي أحمد خليل. وكان برونو قد بدأ مسيرته الكروية في سن الرابعة عشرة حيث لعب لفريق ديسبورتيفو البرازيلي عام 2007 وبقي في صفوفه ثلاثة مواسم

لينتقل بعدها الى فريق تفنتي الهولندي بعقد قيمته مليون ونصف يورو حيث بقي مع الفريق المذكور موسماً واحداً قبل أن يعود الى البرازيل للعب مع فلوميننسي وانترناسيونال وبالميراس ولندرين وبينابولنسي ومن ثم ينتقل الى الأنصار بعقد لموسمين. وفي سياق آخر، اعترض نادي الأنصار في خطاب رسمي وجهه

إلى الاتحاد اللبناني على اقامة مباراته مع العهد في نصف نهائي كأس النخبة على ملعب بجمدون. وحمل الأنصار في خطابه الاتحاد مسؤولية أي حادث أمني قد يشهده اللاعب المذكور، مبدياً تخوفه من تفلت الأمور على المدرجات وعدم امكانية تأمين المباراة بالشكل الذي يحمي الجمهورين والفريقين على أرض الملعب.

اصداء عالمية

برشلونة لأول القاب هذا الموسم

يبدو برشلونة بطل الثنائية، الدوري والكأس، مرشحاً فوق العادة لإحراز لقب كأس السوبر الإسبانية عندما يستضيف الليلة، الساعة 23,00 بتوقيت بيروت، إشبيلية في الإياب، رغم أنه سيلعب المواجهة بصقوف ناقصة. وانتزع برشلونة الفوز بهدفين نظيفين ذهاباً الأحد الماضي حملاً توقيع الأوروغواياني لويس سواريز ومنير الحدادي، إثر تمريرتين من الأرجنتيني ليونيل ميسي. ويفتقد الفريق الكاتالوني في مباراة الإياب صانع الألعاب أندريس إنييستا الذي سيغيب لمدة أسبوعين بعد تعرضه لإصابة في الركبة ذهاباً، والفرنسي جيريمي ماتيو الذي تعرض لشد عضلي في المباراة ذاتها، وسيغيب ثلاثة أسابيع. ويغيب كذلك الحارس الألماني مارك - أندريه تير شتيغن لإصابته في أربطة الركبة، فيما يستمر غياب البرازيلي نيمار لمشاركته مع منتخب بلاده في الأولمبياد.

مباراتان وداعيتان

لشفاينشتاينر وبودولسكي

سيلعب باستيان شفاينشتاينر مباراته الوداعية مع منتخب ألمانيا في 31 آب الجاري في اللقاء الودي أمام فنلندا في مونشنغلادباخ.

وسبق لشفايني «أن أعلن اعتزاله دولياً نهاية تموز الماضي بعد مسيرة حافلة امتدت زهاء 12 عاماً، ارتدى خلالها قميص منتخب ألمانيا في 120 مناسبة، وشهدت تتويجه بكأس العالم عام 2014.

بدوره، سيرتدي لوكاس بودولسكي (31 عاماً) قميص «المانشافت» للمرة الأخيرة أمام إيطاليا نهاية السنة الجارية. وأعلن «بولدي» اعتزاله الاثني، علماً أنه سجل 48 هدفاً في 129 مباراة دولية، ويتبوأ المركز الثالث على سلم ترتيب أفضل هدافي منتخب ألمانيا بعد ميروسلاف كلوزه (71 هدفاً)، وغيرد مولر (68 هدفاً).

أدفوكات من منتخب

هولندا إلى فنريخسه

أعلن الهولندي ديك أدفوكات أنه سيشرّف على فنريخشة التركي، وذلك بعد ساعات من إعلان الاتحاد الهولندي لكرة القدم أنه ترك منصبه مساعداً للمدرب المنتخب الوطني داني بليند.

ووصل أدفوكات بعد ظهر الاثنين إلى إسطنبول لقيادة فنريخشة الذي فشل في إحراز لقب الدوري التركي الموسم الماضي، كذلك فشل في تخطي الأدوار التمهيديّة من دوري أبطال أوروبا في الموسم الحالي. وقال المدرب الهولندي في بيان له: «فنريخشة قدم لي عرضاً لا يصدق ووافقت عليه. لا يمكنك رفض عرض كهذا من ناد كبير كهذا». وكان الفريق التركي قد أقال مدربه البرتغالي فيكتور بيريرا الأسبوع الماضي عقب الخروج أمام موناكو الفرنسي في الدور التمهيدي الثالث من دوري أبطال أوروبا في وقت سابق من الشهر الحالي.

رخصة قيادة لرويس

بات بإمكان جناح بوروسيا دورتموند ومنتخب ألمانيا ماركو رويس قيادة السيارة بعد أن حصل على رخصة. وكان رويس قد قاد لأعوام دون رخصة، ما عرّضه في 2014 لغرامة كبيرة تخطت نصف مليون يورو.

واستفاد رويس (27 عاماً و29 مباراة دولية) من الإصابة التي أبعدته عن كأس أوروبا 2016 للتخضير جيداً للفحص النظري لنيل الرخصة.

وقال النجم الألماني لصحيفة «بيلد» المحلية: «أجل، هذا صحيح. لقد نجحت في اختبار القيادة. أنا مسرور لأن هذا الفصل قد أغلق الآن».

1997 وسلط الإعلام البريطاني الضوء عليها. وكشف برنامج «بانوراما» الفضائحي على «بي بي سي» في حينها أن هافيلانج دخل قفص الاتهام بعد تلقيه رشوة قيمتها مليون دولار أميركي عام 1997 وكان خلفه بلائر على علم بذلك لكنه لم يحم بأي رد فعل.

كان باوزا للمبا في خط الدفاع لكنه امتاز بحسه التهديفي (أ ف ب)



واضطر رئيس «الفيفا» السابق إلى الاستقالة من الرئاسة الفخرية للمؤسسة الكروية الأكبر في عام 2013 بعدما ذكرت تقارير صحافية أنه متورط في فضائح فساد. كما أن اللجنة الأولمبية الدولية فتحت في حزيران 2010 تحقيقاً ضد هافيلانج، عضو اللجنة الأولمبية الدولية منذ عام 1963، بشأن رشوة تلقاها عام

ولكن اسمه تلتخ لاحقاً باتهامات الفساد، وخلفه على رأس أهم منظمة كروية في العالم السويسري جوزف بلائر الذي كان أميناً عاماً في عهده، قبل أن يضطر بدوره إلى الاستقالة العام الماضي بسبب الفساد أيضاً حيث أوقف لاحقاً لمدة ست سنوات. وساعد هافيلانج بلاده في حملتها للحصول على استضافة كأس العالم لكرة القدم التي أقيمت في 2014، ودورة الألعاب الحالية في ريو، وهي الأولى في أميركا الجنوبية. هافيلانج المحامي السابق الذي مثل البرازيل في مسابقة السباحة في الألعاب الأولمبية عام 1936 وفي مسابقة كرة الماء في ألعاب هلسنكي 1956، أدى دوراً رئيساً في عمل اللجنة الدولية، وفي اجتماعها في كوبنهاغن عام 2009 وكان عنصراً ريادياً في ملف مدينة ريو دي جانيرو، التي حصلت على حق استضافة الألعاب الأولمبية الصيفية لعام 2016، متفوقة على مدن شيكاغو الأميركية ومريد الإسبانية وطوكيو اليابانية.



نزيه أبو غصن يوهيات ناقصه

مستحاثه

غداً سأخفتي (وغداً يعني: بدءاً من هذه اللحظة)..
سأخفتي مثلما اختفت الديناصورات، والتنانين،
والخفافيش أكلة الفيلة والقديسين.
سأخفتي مثلما أنا مختفي الآن.
لن تمكن رؤيتي ولا سماع صوتي.
لن أتذكر ولن أتذكر. ولن تُقرأ لأجلي حتى أدعية
الرحمة في كنائس المنافقين وعشاق الفضائل.
لكن، ربما (و«ربما» هذه لا تؤكد شيئاً، ولا تنفي
إمكان حدوث شيء)
أقول «ربما» سيعثر علي الزمن، وحفّارو القبور -
قبور المستقبل - والمنقبون الشجعان عن المستحاثات
البشرية، المصويتون بالدماء، والحنان، ومحبة جنس
الإنسان.
ثم يمسخون عن عظامي الغبار، والطحالب، ومخلفات
الديان، وصدأ الأزمنة...
ويقولون، سعداء ومُتحمسين في آن:
هذه العظام النفيسة العتيقة
تعود إلى مخلوقٍ نادرٍ وعتيق
كان يعيش في زمنٍ «ما قبل انقراض الإنسان».
...
أقول: «ربما!»، وأعني: «حتماً!».

2015

دائرة الحريات تزداد ضيقاً في الأردن ناهض حتر... «التشير» في زمن التكفير!

زينب حاوي



(مروان طحطح)

المسلمون» على صفحات التواصل الاجتماعي، وصلت إلى حد المطالبة بـ «إعدامه». وطالب أحد الدعاة المتطرفين السلطة بالإقتصاص من حتر، مؤكداً أنه سيقوم بنفسه بـ «اقتلاع قلب» الكاتب لو تقاعست العدالة. كل ذلك، على مسمع من السلطات والإستخبارات الأردنية. في المقابل، أصدرت مجموعة من الشخصيات الأردنية بياناً تضامنياً مع حتر، رافضة بشدة ما اعتبرته «تحيضاً مدروساً من أجل اغتيال شخصيته الوطنية بسبب خلافات سياسية وفكرية معه». وأنشئت صفحة على فايسبوك بعنوان «الحرية لناهض حتر».

الدعوات إلى «تصفية» حتر لم تقتصر على مواقع التواصل والتسجيلات، بل وُجّهت تهديدات مباشرة إلى عائلته وحتى عشيرته. ويتصدى محاميه لهذه التهديدات قضائياً، وسط توافر معلومات خاصة بـ «الأخبار» تفيد بتوجه عدد من المحامين العرب الأسبوع المقبل إلى العاصمة الأردنية، لتشكيل هيئة دفاع عن حتر. وإلى ذلك الحين، يرجح بعضهم أن الإبقاء على الكاتب في السجن يهدف إلى «حمايته» من غضب الإخوان المسلمين، و«امتصاص» نفقتهم، لا سيما أن الأردن على مشارف إنتخابات برلمانية، ولـ «الأخوان» دور مهم في تحديد نتائجها.

وفي إتصال مع «الأخبار»، يلفت مصدر قريب من عائلة حتر، طلب عدم الكشف عن اسمه، إلى أن العائلة تنتظر إتخاذ السلطات الأردنية الإجراءات اللازمة بحق كل من تصدر عنهم التهديدات. ويؤكد المصدر أن الكاتب الأردني يتمتع بمعنويات عالية في سجنه، في إنتظار الأحد المقبل موعد تحديد أولى جلسات المحاكمة، وإصدار الحكم أو تمديد حبسه لأسبوع إضافي لحين النطق بهذا القرار.

وأشخاص «يحملون مخيلاً مريضاً» استغلوا الرسم لـ «تصفية حسابات سياسية». الكاتب الأردني المثير للجدل في مقالاته وطروحاته حول مسائل عدة، لا سيما الموضوع السوري وقضايا اللجوء، يقبع منذ يوم الأحد الماضي في سجن «ماركا»، على نمة التحقيق لمدة 15 يوماً، بموجب قرار أصدره مدعي عام عمان. وقد سلّم حتر نفسه طوعاً، فيما أكد محاميه فيصل البطاينة أن الرسم لم يُقصد به «الإساءة للذات الإلهية» بل ينتقد «داعش» و«الإخوان المسلمين». هذا الاعتقال الاحتياطي لحتر، رافقه أكثر من 60 شكوى بحق الكاتب الأردني، تزامناً مع حملة شرسة قاديها «الإخوان

في نيسان (إبريل) الماضي، ألغت محافظة عمان حفلة لـ «مشروع ليلي» كانت مقررة على «المدراج الروماني»، على أثر شكوى من النائب الأردني بسام البطوش، يدعي فيها أن الفرقة الشبابية اللبنانية تروج لـ «أفكار عبدة الشيطان وتطرح رؤى غريبة عن الثقافة العربية والإسلامية» (!). ألغيت الحفلة بفعل هذا الإتهام، وقبل الإلغاء وبعده، لا يزال الأردن يبرز تحت سطوة قوانين وتشريعات وعقليات تقيد الحريات العامة والشخصية. هكذا يجد المثقف نفسه محاصراً بين استبداد النظام، وارهاب العقول التكفيرية التي تسيء قراءة النصوص والاعمال الفنية، وتفهمها من منظور انحطاطي ضيق. هذا ما حدث للأسف، يوم الجمعة الماضي، للكاتب الأردني ناهض حتر (الصورة)، لجزء أنه، على صفحته الفيسبوكية، أعاد نشر كاريكاتور بشع شكلاً، وبليد مضموناً، هدفه الأصلي إتهام «التكفيريين» بالإساءة إلى الدين واستغلاله. سرعان ما استغل المناسبة، خصوم حتر الذين ينتظرونه بالمرصا، بسبب مواقفه الصريحة والاستفزازية (والاشكالية أحياناً)... فإذا بمجرد «مشاركة» في رسمة تحوّل «إساءة إلى الذات الإلهية»، وإثارة للنعرات الطائفية. الكاريكاتور الذي يفترض للعناصر الجمالية والإبداعية يصوّر «داعشياً» في الجنة يسيء إلى مبادئ الدين الذي يدعي الدفاع عنه. أزيل البوست بعد ساعات، وأوضح ناهض أن هذا الرسم «غير مسيء للذات الإلهية ولا يمسخها لا من قريب ولا من بعيد»، بل يسخر من «الإرهابيين وتصوّرهم للجنة واللرب». وقسم المهاجمين إلى طرفين: «أناس طبيين» لم يفهموا المقصود من الرسم،

فرقة بحر النور
الإيرانية التراثية
20 آب
8:30 مساءً
للدستتسار
70014452

مهرجان وادي الحجير
WADI AL HUJAJR
FESTIVAL 2016

METRO
يقدمه
بار فاروق

Doors open at 9 pm
Show starts at 9:30 pm
Tickets: 35 \$

نبيلة غصين في «ة»
عن إبادة اليزيديين

بعد مرور عامين على اجتياح تنظيم «داعش» الإرهابي لجبل سنجار (محافظة نينوى -شمال العراق)، يدعو مقهى «ة» و«نادي لكل الناس» إلى حضور عرض وثائقي «أيزيديو العراق - الإبادة رقم 73» (50 دقيقة، إعداد وإخراج نبيلة غصين) في 22 آب (أغسطس) الحالي في مكتبة «ة» (الحمرا - بيروت). يلتقي الشريط بالناجين المهجرين ليستعيد لحظات من الرعب عاشها هؤلاء، ومأساة تتمثل في اختفاء هذه الطائفة من المنطقة، ويلي العرض جلسة نقاش بحضور المخرجة.

عرض وثائقي «أيزيديو العراق - الإبادة رقم 73» الاثنين 22 آب - 19:00 - مكتبة «ة» (الحمرا - بيروت). الدخول مجاني. للاستعلام: 01/350274